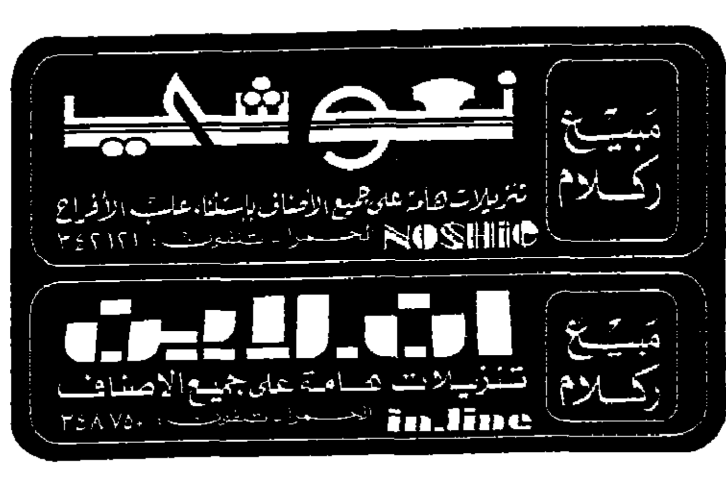
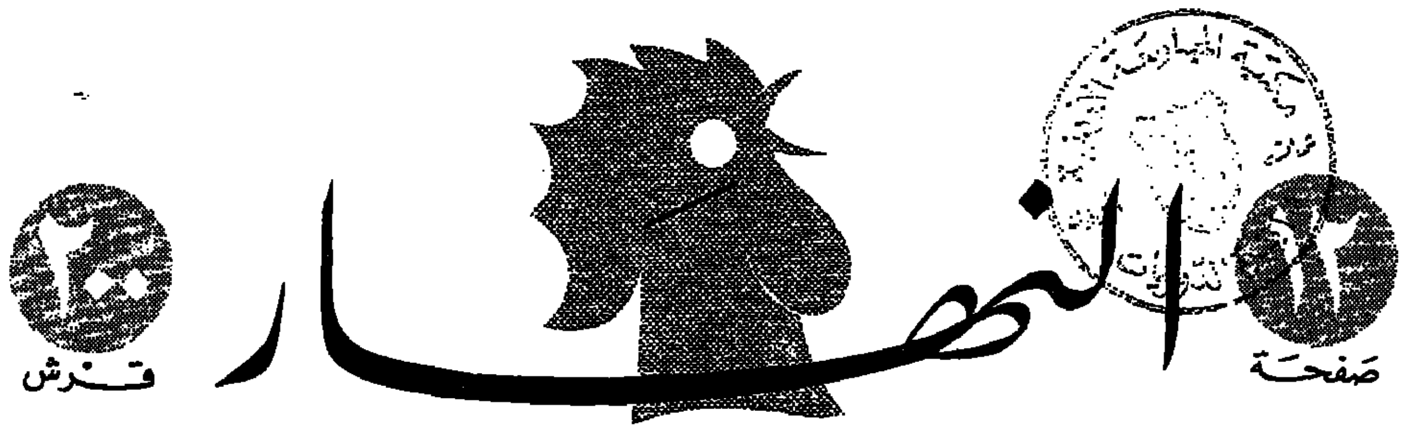
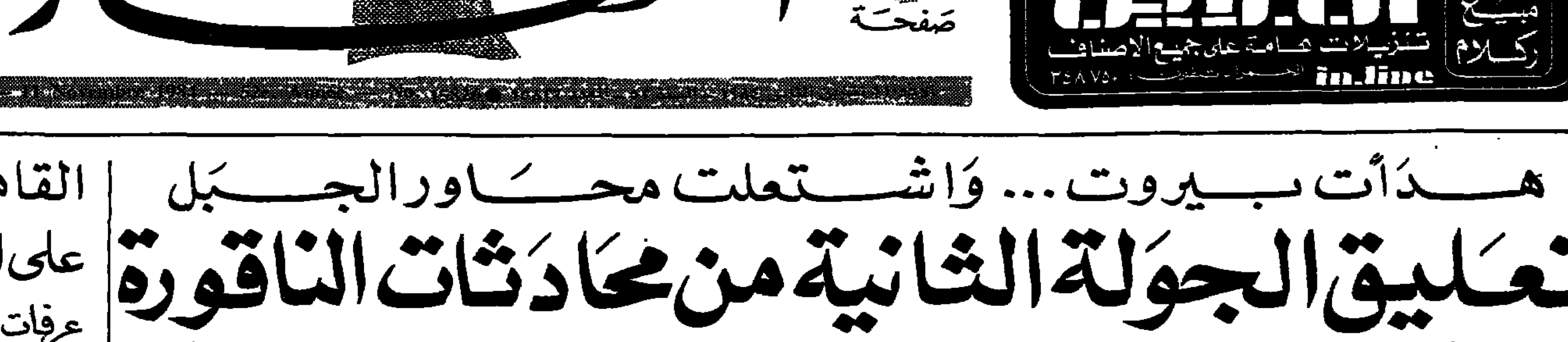








هدأت بيروت... واشتعلت محاور الجبل

تعليق الجولة الثانية من محادثات الناقورة

بري إلى دمشق وجنبلاط عاد منها ليلاً

فيما عاد الهدوء امس الى بيروت، بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات الدامية، علقت الجولة الثانية من المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي كان مقررا عقدها غدا الاثنين في الناقورة، في اشراف الامم المتحدة، احتجاجا على ممارسات اسرائيل في الجنوب، ولاسيما منها اعتقال عدد من قياديي حركة "امل".

وهذا التأجيل جاء بعد تشاور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اجتماعهما الاسبوعي ظهر امس والذي تخلله اتصال هاتفي اجراه معهما وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وعزا كرامي تعليق المحادثات الى ممارسات اسرائيل التي لا تستند الى اي مسوغ شرعي ضد المواطنين في الجنوب "اذ لا يعقل في اثناء المحادثات ان تمارس اسرائيل ضغوطا على اهلنا واخواننا في المناطق المحتلة". وقال: "هذا ما نطالب بوقفه تدليلا على ان المحادثات التي تجرى في الناقورة، انما هناك ارادة من وراء انجاحها لاتمام الانسحابات". (راجع ص٤).

دوافع التأجيل

واوضح مصدر مطلع ان هناك اسبابا عدة فرضت تأجيل الجولة الثانية، منها الدعوة الى الاضراب الشامل في الجنوب غدا الاثنين، احتجاجا على اعتقال عدد من القياديين في حركة "امل"، فضلا عن الاحراجات الناشئة عن المواقف المتطرفة التي ظهرت ضد اعتماد مبدأ المفاوضات، مما حمل الرئيس كرامي على التأكيد على ضرورة المفاوضات مدافعا عن موقف الحكومة.

ونشطت الاتصالات امس مع الامم المتحدة وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان ومع بعض العواصم الاقليمية والدولية لشرح موقف لبنان، وبالتالي العمل على اطلاق الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية من حركة "امل" قبل معاودة اجتماعات الناقورة.

وتوقع مصدر عسكري ان تعقد الجولة الثانية الاربعاء المقبل اذا نجحت المساعي وذللت الاسباب التي فرضت تعليق المحادثات.

هذه الاسباب الظاهرة، هل هي فعلا التي كانت وراء اتخاذ القرار؟

مصادر مطلعة افادت ان بعض العوامل التي ظهرت في بيروت منددة بالتفاوض مع اسرائيل كان لها تأثيرها على المواقف، الا ان هذه المصادر قللت من اهمية التأجيل باعتبار ان الاتصالات كفيلة في اعتقادها بمعاودة المحادثات قريبا في ظل مبادرة الامم المتحدة.

ورأت مصادر اخرى في التأجيل فرصة لالتقاط الانفاس والتعامل بهدوء مع ما يجري في المنطقة من مشاورات واتصالات لبلورة مشاريع حلول تكون بمثابة صفقة سياسية متكاملة، مشيرة الى ان محادثات الناقورة قد تكون "بروفة" لسبر اغوار المواقف الاقليمية من الحلول التي تعد بهدوء وبعيدا عن الضوضاء الاعلامية.

على طريق دمشق

وفي مجال التحرك بين بيروت ودمشق، اعلن الوزير بري انه سيلتقي ووزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط في دمشق، نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام قبل زيارته المتوقعة غدا الاثنين لبيروت.

وبالفعل توجه بري في المساء الى العاصمة السورية حيث كان ينتظره جنبلاط، وذلك بعد اتصال تلقاه منه وضعه خلاله الزعيم الاشتراكي في اجواء المحادثات التي يجريها مع المسؤولين السوريين في شأن الوضع الامني في بيروت والجبل. وهو كان استدعى ليل الجمعة - السبت الماضي القيادة العسكرية والسياسية للحزب التقدمي الاشتراكي الى دمشق لهذه الغاية.

وعاد جنبلاط ليلا الى المختارة، فيما بقي بري في دمشق لاجراء مزيد من المحادثات.

وكذلك بقي في العاصمة السورية مستشار رئيس الجمهورية السيد ميشال سماحة الذي كان توجه اليها اول من امس في اطار التنسيق والتقى خدام طويلا، ويرجح ان يعود

- التتمة في الصفحة ٨ -



بيروت ليل امس نامت هادئة، وبدت منطقة المرفأ مضاءة.



سيارات على حاجز الجيش قرب قصر الصنوبر بعد فتح "بوابة" البربير - المتحف. (سامي عياد)

القاهرة: مورفي اطلع علي على المواقف من الانسحاب الاسرائيلي

عرفات: المحادثات "كمب ديفيد جديد"

القاهرة - ي ب، وص ف - اجتمع امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي برئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي. وافاد مسؤولون مصريون انهما تبادلا وجهات النظر في التطورات الراهنة في الشرق الاوسط.

وكان مورفي وصل اول من امس الى القاهرة في اطار جولة في المنطقة شملت السعودية وسوريا والاردن واسرائيل والعراق.

واوضح المسؤولون ان المبعوث الاميركي اطلع رئيس الوزراء المصري على مواقف مختلف الاطراف من قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وتناولت محادثاته مع علي ايضا الوضع في الضفة الغربية وغزة ومطالبة مصر بان تتخذ اسرائيل خطوات لتحسين اوضاع العرب الذين يعيشون في ظل الاحتلال.

واجتمع مورفي بعد الظهر بوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، ومن المقرر ان يقابل اليوم الرئيس حسني مبارك.

وصرح عبد المجيد عقب الاجتماع: "بحثنا في الوضع في المنطقة ونتائج جولته (مورفي) ونأمل باخلاص ان تشهد المرحلة المقبلة تحركات لتنشيط عملية السلام وان تضطلع الولايات المتحدة بمسؤوليتها في هذه القضية".

عرفات

من جهة اخرى، اعلن امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات معارضته لاتفاق لبناني - اسرائيلي - اميركي ذكر ان بندين منه ينصان على منع المقاتلين الفلسطينيين من العودة الى جنوب لبنان وعلى حماية الحدود الشمالية "لفلسطين المحتلة" من اي تسلل فلسطيني.

وتناول، في كلمة القاها امام المجلس الاعلى للاتحاد العام للعمال الفلسطينيين المنعقد في

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعادة العلاقات بين بغداد وواشنطن في ١٩ ت٢؟

واشنطن - "النهار":
توقعت مصادر مطلعة في واشنطن ان تعلن رسميا اعادة العلاقات الديبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة، في ١٩ تشرين الثاني الجاري.

وقالت المصادر ان هذا الاعلان سيصدر في العاصمتين، على ان يتم ذلك بعد اجتماع يعقده الرئيس رونالد ريغان مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في البيت الابيض في اليوم ذاته.

وأوضحت انطارق عزيز سيصل الى العاصمة الاميركية في نهاية الاسبوع المقبل للاشراف على مراسم رفع العلم العراقي في واشنطن.

اليونان وسوريا لضرورة الانسحاب الاسرائيلي

باباندريو من دمشق إلى عمّان: سأقترح تحركات أوروبية جديدة

وصل امس رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو الى عمان قادماً من دمشق. وصرح انه يأمل في ان تؤدي المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الاردنيين الى تعميق العلاقات اليونانية - الاردنية. واشاد بالجهود التي يبذلها الاردن من اجل حل "المشكلة الفلسطينية الكبيرة" قائلا: "نحن ايضا لدينا مشكلة كبيرة هي مشكلة قبرص المستمرة منذ ١٠ سنين بعد احتلال ٣٧ في المئة من مساحة الجزيرة".

ومن المقرر ان تستغرق زيارة باباندريو للاردن يومين يجرى خلالهما محادثات مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني السيد احمد عبيدات ومسؤولين اردنيين آخرين تتناول قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيزها وامكان بيع الاردن اسلحة خفيفة وذخائر تنتجها اليونان.

ونقل موفد وكالة الانباء اليونانية عن باباندريو لدى انتقاله جواً من دمشق الى عمان ان اليونان ستقترح تحركات ديبلوماسية جديدة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الشرق الاوسط. وأوضح رئيس الوزراء اليوناني انه سيقترح "قرارات معينة وبيانات في شأن القضية لتتبناها الدول العشر" في القمة التي ستعقدها في كانون الاول المقبل في دبلن.

وقال: "انهم (السوريون) يعتبروننا البلد الاوروبي الذي يستطيع ان يعرض ليس هموم سوريا فحسب بل الامة العربية كلها". واضاف انه يؤيد المواقف التي طرحها عليه الرئيس حافظ الاسد في شأن الشرق الاوسط.

اليونان وسوريا

وصدر في دمشق بيان سوري - يوناني مشترك اعتبر فيه الطرفان ان "السلام في المنطقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالامن في البحر الابيض المتوسط وان ضمان الامن

- التتمة في الصفحة ٨ -

بموجب مرسوم رئاسي نشرته "البعث":

رفعت الأسد يتولى الأمن "في أطار توجيهات الرئيس"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري كلف الشؤون الامنية في سوريا بموجب مرسوم رئاسي نشر امس في صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم.

وطبقا للمرسوم، يتولى رفعت الاسد تطبيق السياسة الامنية التي قررها حزب البعث والدولة "في اطار التوجيهات والتعليمات الصادرة عن رئيس الجمهورية" حافظ الاسد.

وجاء في المرسوم ايضا انه يمكن الرئيس الاسد ان يكلف شقيقه ونائبه رفعت الاسد مهمات اخرى. كما يمكن رفعت الاسد ان يرفع دراسات وتقارير تتعلق بالشؤون الامنية الى الرئيس السوري.

وكانت مهمات نائبي الرئيس الآخرين وهما السيدان عبد الحليم خدام وزهير مشارقة، تحددت بموجب مرسومين صدرا في ١١ آذار الماضي بعد تعيينهما في هذين المنصبين. وكلف الاول السياسة الخارجية، والثاني السياسة التربوية.

ويشار الى ان رفعت الاسد غادر دمشق في اول حزيران الماضي عندما انتقل الى الاتحاد السوفياتي في مهمة رسمية. وعوض ان يعود الى دمشق، توجه الى جنيف. وهو لا يزال حتى الآن يقيم بين سويسرا وفرنسا.

وكان رئيس مكتبه الاعلامي صرح حديثا انه سيقوم بـ"عودة سياسية" عبر الادلاء ببيان يتناول قضايا مهمة محليا وعربيا ودوليا. (وص ف)

العودة من الناقورة

تعليق لبنان المفاوضات العسكرية مع اسرائيل في الناقورة صورة عما سيواجه هذه المفاوضات من صعوبات وعراقيل اطلقتها اسرائيل بطرح شروط تعجيزية رافقها تصعيد في ممارساتها القمعية لاحراج لبنان وارباكه سياسياً وأمنياً في الجنوب وغير الجنوب.

فاذا كانت اسرائيل تستعجل الجلوس الى الطاولة فان الوفد العسكري اللبناني يتوجه الى الناقورة والطريق اليها ليست معبدة تماما، انه ينطلق من خطوط التماس وسط موجة من المعارضة تتسع وتنتهي عند الحدود مجتازا عشرات العبوات والمكامن التي يزرعها رجال المقاومة.

لكن هذا التعليق المشروط لن يحول بالطبع دون استئنافها، وربما في موعدها غدا اذا اطلقت اسرائيل المعتقلين.... الا اذا كان المقصود دفن المحادثات ولما تولد.

وفي مجال الحديث عن الصعوبات لا نتوقف عند جدول اعمال المفاوضات الذي سيطرح في اول جلسة عملية، فعنوانه معروف: برمجة الانسحابات والترتيبات الامنية. فلو كان الامر محصورا بهذه التقنيات العسكرية كما يرغب لبنان لهان الامر. لكن الوفد الاسرائيلي قدم مقترحات باتت معروفة، كذلك طرح الوفد اللبناني تصوره لهذه الترتيبات. واعلن المسؤولون في كل من لبنان واسرائيل ان لا مبرر لاطالة امد هذه المفاوضات التي يصر الاسرائيليون على ربطها بسوريا، يصرون على ان يكون الاتفاق مع دمشق وليس مع بيروت. ويلوحون: اذا فشلت محادثات الناقورة، بتدابير خاصة، اي انهم يتمسكون بمشروعين طرحا في مجلس الوزراء: اما انسحاب شامل مرتبط بموافقة سوريا واما انسحاب جزئي يبقي قواتهم في البقاع. وكلاهما مشروعان ترفضهما بيروت ودمشق. ويريد الاسرائيليون من طرح هذين المشروعين تحميل لبنان وسوريا سلفا مسؤولية النتائج التي ستسفر عنها المفاوضات. او بالاحرى تحميلهما معا فشل هذه المفاوضات.

واستعجال النتائج يبدو اختبارا للنيات: المحلية والاقليمية والدولية، في جو يتصاعد فيه الصراع الدولي استعدادا للبحث المشترك عن حلول للمنطقة: من الناقورة الى الحدود العراقية الايرانية: مرورا بالقضية الفلسطينية. والجديد في الصراع الذي لم يتوقف انه يتصاعد مترافقا مع فرز عربي واقليمي تاركا انعكاسات على الوضع اللبناني الداخلي. او هو ينذر بهذه الانعكاسات: اذا استطاع "المفجرون" اعادة احياء خطوط التماس في بيروت ورفع درجة حرارتها، والمحاولات قد لا تتوقف في هذا المجال.

هذا ما اقلق ويقلق لبنان ومعه سوريا، وهذا بالتأكيد ما توقف عنده الرئيسان امين الجميل ورشيد كرامي في جلستهما الاسبوعية امس. وتوقف عنده جميع اللبنانيين عشية الانطلاق في المفاوضات. ومن حق الحكم اللبناني ان يقلق وينتظر من دمشق مواقف متشددة. ومن واجب السوريين التحرك لاتخاذ مثل هذه المواقف، ولممارسة الضغط او الحسم هذه المرة في وقت تتشابك خطوط الخارطة "الصغيرة" لبيروت وتتصادم. والتي لا تزال تبدو خطوطا "مصغرة" لما يعد او يطبخ في عواصم المنطقة وفي واشنطن وموسكو وكلها مهتمة بالناقورة.

امام هذه الاستحقاقات المقبلة يبدو مبررا استعجال نتائج المفاوضات، واستعجال حكومة الجميل - كرامي حسم كل هذه الاختراقات او العقبات: السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية: بمساعدة سوريا: التي لا تريد بالطبع لدورها في لبنان الا النجاح الكامل في وجه ما يبدو كأنه بداية محاولات لانتزاع هذا الدور منها.

والرئيسان الجميل وكرامي يعرفان انه اذا كانت الطريق الى الناقورة بدايتها خطوط التماس في بيروت من المرفأ الى صوفر: مرورا بطريق الشام: فعليهما تأهيل هذه الطريق وتعبيدها.

ميشال ابو جوده

حاولت احتواء الازمة المرتبطة بالتعليق

اسرائيل تنتظر ايضاحات من لبنان وربما أقدمت على "مبادرة" للتهدئة

حاولت السلطات الاسرائيلية مساء امس ازالة الطابع الدراماتيكي عن القرار اللبناني تعليق المفاوضات العسكرية مع اسرائيل في الناقورة بسبب اعتقال قياديين لحركة "امل" في الجنوب.

وبثت اذاعة اسرائيل تصريحا لحاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي جاء فيه: "اذا كانت الحكومة اللبنانية قد علقت فعلا المفاوضات العسكرية مع اسرائيل في الناقورة، فيمكن اعتبار ذلك جزءا من المفاوضات".

وبدا بارليف مطمئنا الى ان هذه المفاوضات ستستمر على رغم هذا التعليق، لان "نظرية المفاوضات تقول انه اذا أريد التوصل الى نتيجة ناجحة، فينبغي ايصال المفاوضات الى ازمة".

ولاحظت "مصادر امنية" في القدس ان اسرائيل لم تتلق بلاغا رسميا من بيروت في شأن تعليق محادثات الناقورة، لكنها رأت ان ذلك "قد يلحق بلبنان ضررا اكبر مما يلحق باسرائيل".

وصرح المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين "ان اسرائيل لا تزال تنتظر ايضاحات من لبنان في شأن هذا الموضوع، كما تنتظر تعقيب الامم المتحدة التي تشكل عاملا في المحادثات بين ضباط الجيش الاسرائيلي وضباط الجيش اللبناني". وقال "ان اسرائيل اوفدت ممثليها الى الناقورة في مهمة تهدف الى التوصل الى تسوية عسكرية تؤدي الى ترتيبات امنية وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان". واضاف: "مع ذلك، ستتخذ اسرائيل كل الاجراءات الكفيلة بتأمين سلامة جنودها العاملين في لبنان: وتعمل ضد كل من يحرض على القيام باعتداءات او يرتكبها".

ويقدم رابين الى مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية اليوم تقريرا عن الجولة الاولى من مفاوضات الناقورة الخميس الماضي، وعن الاعتقالات التي قامت بها القوات الاسرائيلية الجمعة في جنوب لبنان والتي ادت الى اعلان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية تعليق المفاوضات.

ونقلت الاذاعة عن مراسلها العسكري ان "الاعتقالات التي جرت اخيرا في اوساط الشيعة في صيدا قد مست في صورة ملحوظة بحركة "امل" الشيعية التي يرئسها السيد نبيه بري، ذلك لان بين المعتقلين عددا من كبار الاعضاء في هذه الحركة".

وكان الشعور السائد في الاوساط القريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان الازمة الناتجة من التعليق ستنتهي قريبا "ولا مبرر للخوف اذ لا تزال امامنا مهلة ٤٨ ساعة قبل الجولة المقبلة لمحادثات الناقورة".

وحرص مصدر قريب من وزارة الدفاع الاسرائيلية على ان يوضح ان القياديين الخمسة من حركة "امل" لم يعتقلوا بل فرضت عليهم "الاقامة الجبرية" للاشتباه في قيامهم "بنشاطات معادية لاسرائيل".

ورأى مراقبون في هذا الايضاح، اشارة الى استعداد المسؤولين العسكريين الاسرائيليين للقيام "بمبادرة" تحتما لفشل سابق لاوانه لمحادثات الناقورة. (وص ف، اب)

العسكر مع المجلس الوطني في موعده

لا قرار نهائياً للجبهتين قبل لقاء قريب في تونس

نفت امس القيادة المشتركة لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان تكون قررت مقاطعة الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني، فيما اعلن المجلس العسكري التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية مساندته لانعقاد المجلس الوطني.

وجاء في تصريح للناطق باسم المكتب الاعلامي للقيادة المشتركة للجبهتين "الديموقراطية" والشعبية: "خلافا لما اذيع من انباء تناقلها بعض اجهزة الاعلام، لم يصدر اي بيان عن القيادة المشتركة للجبهتين الديموقراطية والشعبية في شأن الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني".

واوضح الناطق "ان هذا الموضوع لا يزال قيد البحث بين الاطراف الموقعين لاتفاق الجزائر - عدن الذين سيلتقون في تونس في الخامس عشر من هذا الشهر".

كذلك قال السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان زمان الدورة المقبلة للمجلس الوطني ومكانها لم يتحددا وهما قيد الدرس. واشار الى انه من المقرر عقد اجتماع في ١٥ تشرين الثاني في تونس بين اطراف "التحالف الديموقراطي" واللجنة المركزية لحركة "فتح" لدراسة هذه المسألة، علما ان "الجبهة الشعبية لن تشارك في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اذا عقد في عمان".

ويذكر ان "التحالف الديموقراطي" يضم الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" والحزب الشيوعي "وجبهة التحرير الفلسطينية". بينما يضم "التحالف الوطني" الفلسطيني الذي يقاطع اي دورة يعقدها المجلس الوطني اذا لم يسبقها اتفاق على تنحية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن قيادة المنظمة، كلا من "الجبهة الشعبية لتحرير

- التتمة في الصفحة ٨ -

حضت على وقف "الاقتتال" في بيروت

دمشق: مفاوضات الناقورة العسكرية الاختبار الاول لجدية ريغان

اعتبرت دمشق امس ان المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل ستكون الاختبار الاول لجدية الادارة الاميركية بعد اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريغان. وحضت الاطراف اللبنانيين على وقف القتال فورا في بيروت وتوجيه كل الجهود بحيث ترغم اسرائيل على الانسحاب من لبنان، محذرة من ابتزاز يحول المفاوضات من "عسكرية بحتة" الى "سياسية وأمنية".

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية في مقال رئيسي: "لعل هذه المفاوضات تكشف لعرب أميركا هشاشة رهانهم على الحصان الاميركي، واذا كانوا يتذرعون باللوبي الصهيوني وضغوطه على الادارة الاميركية القديمة، فها هو ريغان الثاني غير ريغان الاول في تعامله مع هذا الصراع (...) ان المسألة مطروحة للتجربة ونعتقد ان المفاوضات العسكرية في رأس الناقورة ستكون ذلك الاختبار وربما اهم اختبار لاميركا".

وأعربت الصحيفة عن أملها في ان يعيد ريغان النظر في سياسته في الشرق الاوسط قائلة: "نحن لا نريد أكثر من ان تكون الادارة الاميركية في اطار الواقعية وعندئذ لا بد ان يرى ريغان المسألة على غير ما كان يراها، وان يعيد النظر في الموقف من الصراع، وعندئذ لن تطول مفاوضات الناقورة".

وأضافت: "اننا نكرر مرة أخرى

- التتمة في الصفحة ٨ -

اهتمام رسمي وسياسي بمعرفة نتائج جولة مورفي في المنطقة

اسرائيل تنسحب جزئياً وتحتفظ بالشريط الحدودي اذا لم تحصل من لبنان وسوريا على ضمان لأمنها

تعلق الاوساط الرسمية والسياسية اهمية على نتائج جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط التي شملت عددا من دول المنطقة، وتنتظر التقرير الذي سيرفعه الى الخارجية الاميركية لتقرر في ضوئه الدور الذي ستضطلع به في ما يتعلق بالمحادثات بين لبنان واسرائيل لتحقيق الانسحاب.

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اشار الى ذلك في تصريح ادلى به الى صحيفة "الواشنطن بوست" اذ قال: "ان الحكومة الاميركية ستقرر الاسبوع المقبل هل يجب ان تضطلع بدور اكبر في المحادثات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وان القرار في هذا الشأن سيتخذ بعد انتهاء جولة مورفي في المنطقة، وان المسؤولين الاميركيين سيقومون نتائج جولته ويدرسون ما اذا كان يجب توسيع دور اميركا في المحادثات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي".

وقد طلبت مراجع رسمية تزويدها معلومات وافية عن نتائج جولة مورفي في المنطقة ولاسيما ما يتعلق منها بالاتصالات التي اجراها بين القدس ودمشق والمواضيع التي تناولتها ومنها على الاخص القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط باعتبارها جزءا منها، لكي يستطيع لبنان تحديد موقفه واختيار طريقه.

ويعتقد بعض السياسيين ان التحرك الاميركي الاستطلاعي الذي بدأ قبل الانتخابات الرئاسية سيعقبه تحرك من نوع اخر تقرر طبيعته وحجمه نتائج الجولة الاستطلاعية التي يقوم بها مورفي. والمعلومات التي يملكها هؤلاء السياسيون من مصادر مختلفة، تفيد ان اسرائيل اتخذت، بمعرفة الولايات المتحدة الاميركية، قرارا بالانسحاب من لبنان: على ان تحصل في مقابل ذلك على ضمانات سورية لعدم دخول قواتها العسكرية المناطق التي تنسحب منها وان تمنع التسلل والعمليات ضد المستوطنات الاسرائيلية لانها هي القادرة على ذلك بحكم وجودها النافذ والفاعل في لبنان وليست السلطة اللبنانية الضعيفة.

وجدير بالذكر ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اعلن اثر لقاء بكفيا ردا على سؤال صحافي: "ان سوريا غير مستعدة لا مباشرة ولا غير مباشرة، لا بالواسطة ولا بغير الواسطة، لاعطاء اي ضمان او اي التزام للاسرائيليين او لغير الاسرائيليين. هذا الامر محسوم. نحن رفضنا ان نعطي مثل هذا الالتزام في سوريا، ولو شاء اي طرف يريد العمل عبر الخطوط السورية لا نمنعه. ان المفاوضات التي اجريت للفصل بين القوات في الجولان تعطلت اكثر من اسبوعين لاننا رفضنا ان نعطي مثل هذا الالتزام. فما رفضناه في سوريا وعلى الاراضي السورية لا يمكن ان نقبل به على الاراضي اللبنانية... ليست مسؤولية سوريا ضمان امن اسرائيل لان اسرائيل دولة معتدية، وليس من واجبنا ولا من مسؤوليتنا ضمان امنها، بل سنبقى دائما مع كل نضال وطني او قومي يهدف الى استعادة الحقوق القومية للعرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة".

لذلك، فان نتائج اتصالات مورفي بكل من اسرائيل وسوريا هي التي توضح الامر وتجعل اميركا تحدد دورها وترسم خط سيرها، اما في اتجاه ترك التطورات في لبنان تأخذ مجراها الطبيعي، واما في اتجاه مراقبة هذه التطورات من اجل الوصول الى الاهداف المتوخاة من خلال استمرار الحوار مع سوريا.

اهمية الوجود السوري العسكري والسياسي

وتقول شخصية سياسية لبنانية كانت في الخارج والتقت مسؤولين وغير مسؤولين انها تتوقع انسحابا اسرائيليا قريبا من الاراضي اللبنانية، لكنها لا تتوقع انسحابا سوريا قريبا. فالولايات المتحدة الاميركية بقدر ما يهمها تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، يهمها ايضا ضمان امن حدود اسرائيل الشمالية، وهذا الضمان لا يستطيع لبنان، وهو الدولة الضعيفة، ان يعطيه لمنع التسلل والقيام بعمليات ضد اسرائيل، انما سوريا هي التي تستطيع ذلك. ولا يمكن سوريا توفير هذا الضمان ما لم تكن موجودة عسكريا في لبنان، او اقله موجودة بعسكريين لبنانيين متعاونين معها ومعتمدين على دعمها الكامل في اداء مهماتهم.

وسوريا في رأي هذه الشخصية السياسية، ستظل محتفظة بوجودها العسكري والسياسي في لبنان الى ان يتم التوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط يضمن امن كل دولة في المنطقة وسلامها.

وعندما تحقق سوريا الامن الثابت في لبنان، فانها تكون قد حققت بطريقة غير مباشرة امن اسرائيل، اذ انه لا يعقل ان يكون في لبنان امن ثابت ويكون مسموحا بالتسلل والقيام بعمليات في اراضيه او عبرها، في حين ان ذلك يصبح واردا عندما يبقى الامن في لبنان سائبا.

انسحاب جزئي في انتظار الحل الشامل

وتضيف الشخصية نفسها ان اسرائيل متفقة مع الولايات المتحدة الاميركية على ان يكون انسحابها مشروطا بضمانات امنية تتولاها هي بوسائلها الخاصة، وبانسحابات من جانبها ومن دون اتفاق وتنسيق مع لبنان اذا لم تحصل على هذه الضمانات من سوريا، وانما رغبة منها في الحصول على ذلك، لم تربط هذه المرة انسحابها بانسحاب متزامن مع سوريا ولم تعلن معارضتها لبقاء القوات السورية في لبنان حيث هي الان، في حين اشترطت ذلك في اتفاق ١٧ ايار لانها لم تكن تسعى الى الحصول على ضمان سوري لان هذا الاتفاق يوفر لها هذا الضمان.

واذا رفضت سوريا اعطاءها ضمانا لامنها مباشرة او غير مباشرة، فان المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية العسكرية مصيرها الفشل، وستكتفي اسرائيل بالانسحاب حتى نهر الليطاني وتحتفظ بالمنطقة الحدودية في عمق ١٥ او ٢٠ كيلومترا تتولى قواتها مباشرة او قوات لحد مسؤولية الامن فيها، وتباشر تنفيذ مشاريع استثمار مياه الوزاني والحاصباني والليطاني، وتحمل امام الرأي العام مسؤولية بقائها في جزء من الجنوب، بحجة حماية امنها، للبنان وسوريا معا لانهما رفضا اعطاء ضمان لامنها والقبول بالترتيبات التي تقترحها.

والسؤال المطروح في مثل هذه الحال هو: هل يبقى الوضع في لبنان على ما هو اذا ما اقدمت اسرائيل على تنفيذ انسحاب جزئي من الجنوب والبقاء في الجزء الاخر الى ان يتم التوصل الى حل شامل لازمة المنطقة، وهو حل قد يطول انتظاره او يتجمد ما دام الاطراف الاقليميون لا يزعجهم استمرار هذا الوضع، ام ان الولايات المتحدة ستجد من مصلحتها حسم ازمة الشرق الاوسط لئلا تظل مصالحها عرضة للاعتداءات وهدفا للارهاب، فتخير معرقلي الحل بين القبول بالتفاوض او مواجهة التصادم؟

اميل خوري

يقول مصدر قريب من الحكم ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام قال كلاما جازما وحازماً تعليقا على تفجير الوضع الامني في بيروت.

علم ان دولة عربية نفطية كان في نيتها منح لبنان مساعدة مقدارها مليار دولار لمباشرة عملية الاعمار الا انها عادت وقررت تأخيرها.

تفيد المعلومات التي تلقتها المراجع العسكرية ان قوة الجيش التي تسلمت الامن في مرفأ بيروت ومحيطه تكاد تكون الوحيدة التي نجحت في القيام بمهمتها على اكمل وجه

الجميل وكرامي قوّما التطورات واجتمعا بالوفد العسكري

رئيس الحكومة: علقنا المحادثات في الناقورة ريثما تكف اسرائيل عن ممارساتها وتطلق المعتقلين



الرئيس الجميل يرئس اجتماعا للوفد العسكري الى محادثات الناقورة، في حضور الرئيس كرامي وقائد الجيش. (دالاتي ونهرا)

الجولة الثانية من المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي كان مقررا اجراؤها غدا الاثنين في الناقورة علقت احتجاجا على الممارسات والضغوط التي تمارسها اسرائيل في الجنوب.

هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد اجتماعه ظهر أمس برئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل، رابطا العدول عن القرار اللبناني بتراجع اسرائيل عن هذه الممارسات والافراج عن المواطنين الذين اعتقلتهم "من دون مسوغ شرعي"، ومعتبرا "ان هذا الموقف يعبر عن اهداف ومطالب ومع حرصنا على الانسحابات السريعة سنتخذ كل ما من شأنه حفظ المصلحة اللبنانية وحفظ أمن المواطنين وحريتهم".

عرض الرئيس الجميل مع الرئيس كرامي في اجتماعهما الاسبوعي في قصر بعبدا، مجمل التطورات، خصوصا التفجير الامني في بيروت والاسباب التي أدت الى التصعيد واقفال المعابر بين شطري العاصمة، فضلا عن موضوع المحادثات العسكرية مع اسرائيل في ضوء الجولة الاولى التي عقدت الخميس الماضي في اشراف الامم المتحدة، والممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

وتناول البحث أيضا موضوع الغلاء والعائدات الجمركية وتلاعب التجار بأسعار السلع والمواد الغذائية الضرورية ورفعها من دون مبرر، ودرسا مسألة اتخاذ تدابير لحماية المستهلك.

مع الوفد المفاوض

وفي الاولى والربع وصل الى القصر الوفد العسكري المفاوض وانضم الى الاجتماع في حضور قائد الجيش العماد ميشال عون والمستشار العسكري في القصر العميد محمد عدنان الخليل.

وعلم ان البحث تناول الاجواء التي رافقت الجولة الاولى من محادثات الناقورة والممارسات التي اعقبت ذلك، وأبلغ الوفد تعليق المفاوضات ريثما تفرج اسرائيل عن المعتقلين.

وكذلك علم ان اتصالا جرى بين الرئيسين الجميل وكرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتناول الحديث اخر التطورات في ضوء المعلومات الواردة من الجنوب.

وأوضح مصدر مطلع ان اتصالات ستجرى مع الامم المتحدة ومع الدول المعنية للمساهمة في حل هذا الاشكال تمهيدا لمعاودة المحادثات.

تصريح كرامي

وفي الثانية غادر الرئيس كرامي قصر بعبدا وأدلى بالتصريح الاتي:

"عرضت مع فخامة الرئيس التطورات الحاصلة خصوصا في بيروت وما يرافقها من أعمال عنف في بعض الاحيان: ان دلت على شيء فانما تدل على خلافات في المواقف وفي الاراء، لا يصح ان تكون المصلحة العامة والوطنية عرضة للاهتزاز وللخسارة مما يحمل المواطنين والابرياء المزيد من المعاناة، وبالتالي يعرض البلاد لمخاطر نحن في غنى عنها.

وانني اتصور ان هناك بعض العناصر المتأذية من السياسة المتبعة سواء لناحية الدولار أو المرافىء أو غير ذلك، قد تستفيد من هذه الاجواء لتدخل المزيد من التوتير. وهنا لا أريد ان ابرىء اسرائيل مما يجري في بعض الاحيان: لان لها مصلحة مباشرة في خلق الاجواء المضطربة لتتذرع بكل ذلك وتوظفه في الابحاث الدائرة في الناقورة: هذه الابحاث العسكرية التي لم تخرج عن المبادىء والاطر العامة والمحددة سابقا، ومنذ ان طالبنا بالغاء اتفاق ١٧ أيار، اذ قلنا ان البديل هو اتفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن.

لذلك: ان ما يجري حاليا هو منطبق تماما على ما كنا نطالب به، فالدعوة موجهة من هيئة الامم المتحدة والجنرال كالاهان هو الذي يشرف على الابحاث: والمكان هي الناقورة: والوفدان عسكريان، والابحاث تدور حول برمجة الانسحاب الشامل من دون قيود أو شروط. اما الترتيبات فهي لبنانية محض من أجل ملء كل فراغ يحدث نتيجة الانسحابات، وهذا ما شكلت لجنة عسكرية لبنانية ووضعت خطتها وتصورها: وهذا كان موضع موافقة منا، وهو ما سيعرض في الاجتماعات اللاحقة. وهذا يدل على ان الجانب اللبناني لم يخرج على الاصول ولم يعتد على المصلحة العامة، فنحن نتحمل مسؤولياتنا الوطنية كاملة، وعلى استعداد للدفاع عن مواقفنا لانه ليس هناك من عيب أو من خطأ نرتكبه. فنحن مسؤولون وعلى استعداد لمواجهة الرأي العام في كل مكان دفاعا عن الحق وعن سيادة البلد وعن مصلحة هذا الشعب.

أي صراع او حرب ينتهي بهدنة وهذه الهدنة هي قائمة، ونحن متمسكون بها: ومن حقنا ان نتساءل الا يصح اختصار فترة المعاناة لشعبنا التي يتسبب بها هذا الاحتلال البغيض الذي نسمع عنه في كل يوم ومن ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا: فممارسات اسرائيل اللاانسانية اشتكيناها الى مجلس الامن: أيصح ان نتجاوز استمرار هذا الاحتلال من دون ان نسعى الى اجلاء هذا العدو وعن ارضنا في اسرع ما يمكن من الوقت؟ فاختصار كل ساعة من هذا الواقع الاليم هو انتصار لحق هذا الشعب".

الطرف الثالث

● لنعد الى الوضع الامني في الداخل. هناك بعض الاطراف يدعون الى ضبط الوضع في حين يستمر التصعيد. فهل يعني ان هناك طرفا ثالثا يقوم بهذا التصعيد العسكري؟

- "كنت واضحا في حديثي اذ أشرت الى انه قد يكون من وراء اسرائيل من يسعى الى خلق هذه الاجواء لتوظيفها مادة ابتزاز في الابحاث الدائرة في الناقورة، وهذا يكفي دليلا للاتهام، ونحن نلفت جميع الاخوة المواطنين والقوى عموما الى ضرورة التنسيق في ما بينهم لئلا نفسح في المجال أمام العدو لتوظيف ما يجرى في خانة مصلحته".

● هل حددتم سبل معالجة ذلك؟

- "لا شك في ان المعالجات مستمرة والاتصالات كذلك، ونحن نرتقب انفراج الاوضاع في أسرع وقت ان شاء الله".

الموقف السوري

● هل تتوقعون اتصالات لبنانية - سورية سريعة؟

- "لا شك كما تعلمون في ان الموقف السوري صريح وواضح وهو داعم لمسيرة لبنان: ولبنان يضع الاشقاء السوريين في صورة كل ما يحدث، لان التنسيق بين البلدين ينبع من ايمان وشعور بأن مصلحتيهما واحدة".

● في ضوء ما أطلعتم عليه اليوم من اعضاء الوفد العسكري المفاوض، هل تبدو لكم الصورة طويلة بالنسبة الى مسيرة التحرير أم لا؟

- "نحن نتمنى ان تختصر هذه المسيرة: كما قلت، للتخفيف من معاناة شعبنا وأهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ووفدنا الى المحادثات يسترشد ويستنير ويعمل في ضوء التوجيهات المعطاة له. ونحن كما قلنا نتمنى ان يتم الانسحاب في اسرع وقت".

تعليق المحادثات

● وردت معلومات الان ان الوزير نبيه بري عقد مؤتمرا صحافيا وأعلن ان لبنان علق المحادثات مع اسرائيل؟

- "تعلمون الممارسات والضغوط التي تمارسها اسرائيل على أهلنا واخواننا في الجنوب وبقية المناطق المحتلة: وهذا ما نطالب بوقفه والاقلاع عنه تدليلا على ان المحادثات التي تجرى في الناقورة انما هناك ارادة من وراء انجاحها لاتمام الانسحابات. فلا يعقل ان يكون الهدف الانسحاب وان يكون الفعل على الارض هذه الممارسات والضغوط على اخواننا وشعبنا في تلك المناطق. لذلك نحن نتفهم تماما الموقف من المحادثات الدائرة ومن اجتماع يوم الاثنين: لاننا في الواقع نريد ان نصل الى ما يضع حدا نهائيا لتلك الممارسات اللاانسانية".

● هل نفهم انكم اوقفتم المفاوضات وأن لا جلسة يوم الاثنين؟

- "على كل حال، كما قلت الابحاث التي تدور في الناقورة لها اهداف محددة، ونحن لا يمكن ان نقبل بأن تكون الابحاث جارية والممارسات على الارض على النحو الذي نرفضه جملة وتفصيلا. لذلك نحن مع الابحاث في الناقورة، ولكن نحن مع حرية شعبنا وأمنه في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وكل ما يحقق ذلك نحن سنقوم به".

● يعني ان لا جلسة للمفاوضات يوم الاثنين؟

- "على ما يبدو كذلك، الا اذا تراجعت اسرائيل وافرجت عن المواطنين الذين اعتقلتهم من دون مسوغ شرعي".

● ما البديل من المفاوضات، هل تتكثف الاتصالات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟

- "هذا موقف يعبر عن اهداف ومطالب: ونحن مع حرصنا على الانسحابات السريعة سنتخذ كل ما من شأنه حفظ المصلحة اللبنانية وأمن المواطنين وحريتهم".

الرئيس كرامي في غرفة الصحافة في القصر. (ساكو بيكاريان)

روبير فرنجيه في قصر بعبدا والرئيس فرنجيه إلى دمشق غداً



الرئيس الجميل والسيد روبير فرنجيه. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل السيد روبير فرنجيه الذي وصل في الاولى والدقيقة العشرين بعد ظهر امس الى قصر بعبدا في طوافة عسكرية، وحضر اللقاء رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

واستبقى الرئيس الجميل السيد فرنجيه لتناول طعام الغداء الى مائدته واستكمل معه المحادثات، فيما غادر الرئيس كرامي القصر.

وعند انصراف فرنجيه في الثالثة والنصف: لم يشأ الادلاء بأي تصريح.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان اللقاء جاء في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الرئيس الجميل والرئيس سليمان فرنجيه. وقد وضع الرئيس الجميل ضيفه السيد روبير فرنجيه في اجواء الاتصالات التي يجريها الحكم لتحرير الارض وآخر المعطيات السياسية والامنية".

وعلم ان الرئيس فرنجيه سيتوجد الى دمشق غدا الاثنين للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والتشاور معه في التطورات اللبنانية والاقليمية.

وكان مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس زار زغرتا منتصف الاسبوع ونقل الى الرئيس فرنجيه رسالة من الرئيس الجميل.

زار الجميل والتقى "القوات اللبنانية"

فون هاسل يدعو اللبنانيين الى الحوار والتسامح والتعايش

الرئيس الجميل لدى استقباله فون هاسل – الى اليمين – وسفير المانيا الاتحادية في لبنان. (دالاتي ونهرا)

رأى الرئيس السابق للبرلمان الالماني الغربي ورئيس "اتحاد الديموقراطيين المسيحيين" السيد كايوفون هاسل "ضرورة التعايش بين جميع اللبنانيين بروح التسامح" ملاحظا "ان هناك نقاطا صعبة ولكن يمكن حلها".

زار هاسل في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس قصر بعبدا، فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وكان يرافقه سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل والمستشار الاول في السفارة الدكتور كلاوس ماينمان وممثل مؤسسة ايديناور في تركيا السيد رالف موزر وعميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوسف مونس.

وبعد المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة، قال هاسل: "انا هنا للمرة الاولى وهدف زيارتي اليوم للرئيس الجميل هو تقديم كتاب اعدته جامعة الروح القدس في الكسليك بالاشتراك مع اتحاد الديموقراطيين المسيحيين في المانيا الاتحادية. وانا هنا لاقدم هذا الكتاب اولا، وبالتالي لاجري محادثات طويلة مع اصدقائي اللبنانيين. وكانت اللقاءات مهمة بالنسبة الي للاطلاع على مشاكل لبنان، واعتقد انها مفيدة جدا ايضا بالنسبة اليهم في لبنان، اذ اطلعت الرئيس الجميل على اجواء التحرك الذي يقوم به البرلمان الاوروبي".

وسئل عن نتائج لقائه والرئيس الجميل، فاجاب: "كنا هنا مساء الجمعة واجريت محادثات استمرت ثلاثة ارباع الساعة، وهذا الصباح اجتمعت اليه طويلا، والى مستشاره وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم، فناقشنا مشاكل لبنان التي هي معقدة جدا ومهمة جدا بالنسبة الينا نحن الاوروبيين، وقد عرضنا الوضع وفرص حل المشاكل لقيام لبنان حر للشعب اللبناني ولنا نحن ايضا، لان العلاقة بين اوروبا ولبنان قريبة جدا، وآمل في ان تكون في المستقبل اكثر قربا".

وكيف يرى فرص الحل في لبنان لتعايش الطوائف؟ اجاب: "اعتقد انه من الضروري ان يتعايش المسيحيون مع الطوائف الاسلامية الاخرى من سنية وشيعية وغيرها، وان يظهر المسيحي استعداده للاصغاء الى المسلم وان يظهر المسلم بدوره استعداده للاصغاء الى المسيحي والى مشاكله. وعلى رغم تعدد الطوائف، ارى من الضروري ان يتعايش الجميع بروح التسامح. هناك نقاط صعبة ولكن يمكن حلها ونحن في المانيا واجهنا مثل هذه المشاكل وتمكنا من ايجاد الحلول لها، وقد لقيت هذه الخطوة نجاحا كبيرا".

وشدد هاسل على اهمية اجراء حوار بين الطوائف للوقوف على مشاكل كل طائفة "من اجل العيش المشترك في لبنان الحر".

"القوات اللبنانية"

وظهرا اقام قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابوناضر "غداء عمل" على شرف هاسل، شارك فيه السفير الالماني واعضاء قيادة "القوات اللبنانية" وممثلون للرابطات المسيحية في لبنان واعضاء "الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني" والاب مونس.

وخلال المأدبة القى ابوناضر كلمة قال: "ليست برلين وحدها مجزأة بسبب حائط العار، فمنذ اكثر من عشر سنين والعاصمة اللبنانية تعيش حالا من التمزق. على مسافة اقل من كيلومتر واحد من هنا في الشطر الغربي لبيروت يهيمن التعصب والعنف والارهاب والجهل. على بعد كيلومتر من هنا يعيش لبنان اجواء التعصب الطائفي والتخريب المنظم ورفض سلطة الدولة.

حضرة الرئيس فون هاسل، وجودكم بيننا هو شهادة حية لنا، ان اوروبا الاصيلة ما زالت متعلقة بمصير الشعوب، فيما يعنينا الشعب المسيحي في لبنان، هذه الشعوب التي تناضل في سبيل البقاء.

وخلال السنوات الماضية وبفضل عملكم الدؤوب توطدت الصلات وتأصلت بين مسيحيي لبنان من جهة والديموقراطية المسيحية الالمانية والديموقراطية المسيحية الاوروبية من جهة اخرى.

لقد دافعتم باستمرار ومن دون كلل في كل المؤتمرات الاوروبية عن نضال مسيحيي لبنان، لانكم تشاطروننا النظرة نفسها الى الانسان وتؤمنون بالقيم ذاتها من تعددية وتسامح وديموقراطية.

ولكن، ويا للاسف، ان لبنان الذي تزورون اليوم ليس هو ما تمنيتم رؤيته ولا ما نتطلع اليه. انه لبنان المشرذم والمعذب والمقهور، لبنان الذي يمزقه الحقد الناتج من التعصب الاسلامي، لبنان الذي انهكت سيادته، لبنان في آن معا ضحية ومصدر للارهاب الدولي.

منذ اكثر من عشر سنين والمقاومة المسيحية تتصدى للتيارات التوتاليتارية، طائفية كانت ام ملحدة. مشروعنا واضح. انه يهدف الى الحفاظ على وجود مسيحي حر في هذه البقعة من العالم، وجود منفتح على الغرب على الحفاظ على تراث يعود الى الفي سنة.

لكي يتمكن الشعب المسيحي في لبنان من العيش حرا وكريما يجب ان يتمتع بامن دائم. ان لهذا الامن اولوية لا غنى عنها، فهو يضمن بقاءنا ونمونا المعنوي والثقافي والديني والاقتصادي.

امن وحرية هما الشرطان الاساسيان من اجل التفاعل والتكامل بين الطوائف اللبنانية المختلفة.

نحن على عكس ما يشيعه الاعلام المعادي لمسيحيي لبنان، نعارض بشدة تقسيم وطننا. ما نرفضه هو العيش مواطنين من درجة ثانية، مهانة كرامتهم باستمرار كما هي حال ملايين المسيحيين المشرقيين.

اني اؤكد لكم ومن خلالكم لاصدقائنا الالمان والاوروبيين ان شعلة المقاومة التي فداها بشير الجميل بحياته والتي سلمني اياها فادي افرام، ستبقى مضاءة ما بقينا مسيحيين احرارا في لبنان.

ختاما اسمحوا لي بان اشكركم باسم القوات اللبنانية لدعمكم المتجرد والفاعل لقضية مسيحيي لبنان. وانني متأكد ان الدعم الدولي الذي توفره شخصيات مثلكم يقوي عزيمتنا في مسيرتنا الطويلة نحو الحرية".

الحص في لندن: طلبت الضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان

نقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" من لندن عن وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص انه بحث مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد ريتشارد لويس خلال لقائهما الجمعة، في "تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ولاسيما منها بدء المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل في اطار لجنة الهدنة، اضافة الى التحرك الذي يقوم به المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي في المنطقة".

واضاف الحص: "كان لقائي مع الوزير لويس لتبادل المعلومات ووجهات النظر مع التركيز على الدور الذي يمكن بريطانيا ان تقوم به في هذه المرحلة خصوصا على صعيد الضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان". واوضح ان "بريطانيا قوة كبرى مؤثرة على الساحة الدولية وضمن المجموعة الاوروبية".

الحسيني زار بعلبك وقرى البقاع احتشدت لاستقباله:

هذه البقعة حمت لبنان وستعطيه كل ما لديها
لم اسمع بمقاومة شعبية قامت بمرسوم من الدولة



تظاهرة وقوس نصر في استقبال الرئيس الحسيني. تظاهرة اخرى في النبي شيت.



ينثرون الزهر والرز على سيارته.

يقرا الفاتحة على ضريح والده. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، لدى وصوله بعد ظهر امس الى بعلبك في اول زيارة له بعد انتخابه: "اننا لا نعلق اي اهمية على المفاوضات، انما لا نريد ان نظهر مظهر الخارج على الشرعية الدولية، ولذلك لا تستأهل ان ننقسم حولها". واشاد بالمقاومة مؤكدا انه "لم يطرق سمعي ان مقاومة شعبية في العالم قامت بمرسوم من الدولة".

شريط الزيارة

انطلق موكب رئيس المجلس صباحا من منزل في عين التينة وسط حراسة مشددة شاركت فيها قوى الامن الداخلي والامن العام والمفرزة القضائية وشرطة مجلس النواب والحرس الشخصي، وسلك طريق خلدة – عرمون – بيصور – عاليه – صوفر – ضهر البيدر، بدلا من طريق بكفيا – ضهور الشوير – ترشيش – زحلة كما كان مقررا، وذلك لاسباب امنية.

وكان في رفقته زوجته السيدة حياة والمدير العام لشؤون الاعلام في المجلس السيد عبدالله معوض ومدير الشؤون الادارية السيد عاطف جانبيه ومدير شؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري ورئيس مصلحة القلم السيد محمد موسى ووفد من رجال الاعلام.

قرابة التاسعة وصل الموكب الى المديرج، وكان في استقباله هناك محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وقائد سرية الدرك في زحلة الرائد سمير ابو جودة وقائد سرية الدرك في بعلبك الرائد محمد الحلباوي وآمر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي ورئيس مركز الامن العام في البقاع الرائد نبيل حيدر والمفوضان عبد الرحمن الزغبي وجورج عازار وآمر مفرزة طوارىء زحلة النقيب جان عقل وآمر مفرزة السير الملازم الاول عدنان اللقيس وآمر فصيلة بعلبك الملازم الاول غسان صبح.

ثم تابع الموكب طريقه فعبر شتورة، وكانت المحطة الاولى من الاستقبالات الشعبية في جلالا – تعلبايا حيث ترجل الحسيني فنحرت له الخراف وسط الهتافات. والقى مدير المدرسة الرسمية في تعلبايا السيد محمد محفوظ قصيدة اشاد فيها بالحسيني وشدد على الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية. وعلى مدخل حوش الامراء – زحلة نصب قوس للنصر رفعت عليه لافتة: "زحلة عروس البقاع ترحب بابن البقاع البار الرئيس حسين الحسيني". وكان في مقدم المستقبلين رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبده واعضاء المجلس البلدي، وودعه هناك المحافظ جدعون.

وعلى طول الطريق بين زحلة وشمسطار بلدة رئيس المجلس، جرت استقبالات شعبية ونحرت الخراف وقدمت اليه القهوة العربية في غير مكان واطلقت عيارات نارية ابتهاجا ورفعت اقواس النصر والزينة ولافتات الترحيب ومنها: "املنا كبير في دعمكم اهلنا في الجنوب"، "اهلا بقائد المسيرة منذ انطلاقتها، ١٧ ايار يشهد بالمواقف الثابتة"، "لا مجال بعد اليوم للانتخابات المفروضة والاتفاقات المعقودة"، "لا للطائفية نعم للوفاق والتعايش الاخوي". ورفعت ايضا عشرات الاعلام اللبنانية في الشوارع وعلى الجدران والشرفات. ولوح طلاب المدارس الذين خرجوا للمشاركة في الاستقبال بالاعلام اللبنانية. واستقبله على حدود قضاء بعلبك القائمقام السيد مصطفى الاسير وعدد من كبار الموظفين الرسميين.

وعلى مثلث بعلبك – ابلح، زحلة قرب الحاجز المشترك للجيش اللبناني والجيش السوري تجمهر اهالي النبي شيت يتقدمهم رئيس بلديتها السيد علي جعفر الموسوي والوجهاء وحيوا الحسيني. ثم سلك الموكب طريق ابلح – تمنين – بدنايل – بيت شاما – العقيدية – كفردبش – شمسطار وسط حفاوة بالغة ونحر الخراف. وفي محطة السيد حبيب حمية ترجل الرئيس واستراح قليلا وشرب القهوة العربية ونحرت له العجول واهدى اليه الطفل خلدون حميه غزالا.

في شمسطار

ووصل الموكب الى بلدة رئيس المجلس شمسطار قرابة الثانية عشرة والنصف، فاشتدت حرارة الاستقبال واشتعلت البلدة باطلاق نار الابتهاج ودوت انفجارات وخرج جميع الاهالي لاستقبال ابن البلدة والغريب ورئيس البلدية الرئيس الحسيني الذي غاب عنهم سنوات، وتحول اللقاء عرسا بقاعيا شعبيا شاركت فيه النسوة بزغاريدهن وعقدت حلقات الرقص على انغام المزمار والطبول واخترقت سيارة الرئاسة الثانية بحر المستقبلين الذين اطلقوا حمام الزاجل ونثروا عليها الرز والزهر، نحو جبانة البلدة حيث ترجل الحسيني وتلا الفاتحة عن روح والده المرحوم علي حسين الحسيني الذي توفي عام ١٩٧٣ ودفن قرب مقام النبي سامي.

وعبر الموكب بعد ذلك ساحات البلدة وشوارعها قاصدا منزل ذويه حيث اقيمت مأدبة غداء والقيت كلمات تهنئة باسم ممثلي العائلات والعشائر البقاعية. ثم توجه الحسيني وصحبه الى منزله في بعلبك عن طريق بيت شاما – حوش النبي – كلية الزراعة في الجامعة الاميركية – طليا – بريتال – دورس، وسط استقبالات حاشدة ولافتات ترحيب. وفي بلدة الحشيمية قرب الليطاني تجمهرت وفود من قرى التركمان والعرب الرحل لاستقباله والمطالبة بالجنسية والاهتمام بقراهم.

في بعلبك

ولدى وصول الموكب الى منزل رئيس المجلس في بعلبك، استقبله حشد المواطنين راح بعضهم يطلق النار ابتهاجا وكان في مقدم المستقبلين القائمقام مصطفى الاسير ورئيس جمعية التجار الحاج حموده عواضة.

وغص المنزل بالمرافقين والمستقبلين، وادلى الحسيني بالتصريح الآتي:

"أتيت لزيارة اهلي في منطقة بعلبك – الهرمل. وها انا بين اهلي واخواني في مدينة الشمس التي تعرف انه ينتظرها جهاد طويل في سبيل اهلنا في الجنوب حيث العدو الاسرائيلي وحيث اصابهم الضرر. ونسأل الله تعالى ان يمد يد العون الى هذه الايدي الباسلة التي تدافع عن قيمها ومعتقداتها وارضها وكرامتها ومسؤولية بعلبك لا تقتصر على منطقة بعلبك، بل من واجبها حماية جبيل كما صيدا كما صور. ولا بد من ان اقول انني اذا كنت الآن رئيسا لمجلس النواب اللبناني، فهذا بفضل ربي ومن فضل هذه الايدي الطاهرة المستعدة دائما لكل بذل وعطاء في سبيل رضا الله والمحافظة على لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

وعن رأيه في المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية قال: "ان من مصلحة لبنان الحرص على بقائه من ضمن الشرعية الدولية، ولذلك لا يستطيع ان يرفض اي دعوة توجهها اليه الامم المتحدة في اطار لجنة الهدنة للعام ١٩٤٩. لكن لبنان يعرف جيدا نيات اسرائيل واطماعها التوسعية واعتداءاتها على الامة العربية باسرها، ولذلك لا يفترض لبنان اي حد ادنى من حسن النية عند اسرائيل، ولبنان يريد تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ والقرارات الدولية اللاحقة الصادرة عن مجلس الامن، لكنه لا يتكل الا على الله وعلى ارادة شعبه التي تحمي مقاومته الباسلة البطلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وهي الاساس في كل مسعى الى التحرير. ولا نعلق اي اهمية على هذه المفاوضات، بل نريد فقط الا نظهر مظهر الخارج على الشرعية الدولية. لذلك فانها في ذاتها لا تستأهل ان ننقسم حيالها، خصوصا ان وحدتنا الداخلية هي السلاح الاقوى والامضى في مواجهة العدو الاسرائيلي".

وهل للتفجير الامني علاقة بقرار العودة الى ساحة النجمة؟ اجاب: "لا ارتباط اطلاقا بين التفجيرات الامنية وموضوع انتقال المجلس الى ساحة النجمة. فالمشكلة اكبر من ان نضعها في هذا النطاق الضيق".

واضاف: "هناك اسباب عدة للتفجير وبضعة اطراف، ولا بد من الانتظار فترة قصيرة لتحديد اسباب هذا التفجير. ان كل انشغال في الداخل، في ما بين اللبنانيين، هو هدف اساسي من اهداف اسرائيل، وقد كانت المحنة اللبنانية هي الاساس في الهاء الطاقات العربية عن مخططاتها وانهاكها، وهذا ما مكنها من اجتياح لبنان ومن احتلال قسم كبير من اراضيه، غير ان وعي الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه الذي ادى الى الادراك ان من يقاتل اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا انما هو يقاتل من اجل كرامة جميع اللبنانيين وعزتهم والعرب اجمعين. من هذا المنطلق على اسرائيل ان تعرف جيدا ان مخططاتها قد سقطت وان المقاومة الباسلة في الجنوب هي مقاومة جميع اللبنانيين. ولا بد لي من ان انوه بالبقاع ككل وبمدينة بعلبك على الاخص، لأن هذه البقعة من لبنان قد حمت وحدة لبنان وستعطي كل ما لديها في سبيل عودته الى حياته الطبيعية آمنا مستقرا".

وعن دعم الدولة للمقاومة قال: "لم يطرق سمعي ان مقاومة شعبية قامت في اي جزء من العالم بمرسوم من الدولة، هي مقاومة شعب. ونحن كمجلس نيابي نمثل هذا الشعب ونعتبر ان هذه المقاومة هي مقاومتنا، اي مقاومة جميع اللبنانيين ومن حق الشعب اللبناني ان ينتفض من اجل كرامته ومن اجل المحافظة على وطنه وهذا من ابسط حقوق الشعوب. انما ما يجب قوله هو ان على الدولة ان تعمل كل ما في وسعها من اجل تأمين مقومات الصمود لهذا الشعب الابي البطل".

ويتوقع ان يمكث الحسيني اليوم في بعلبك، على ان يعود صباح غد الى بيروت.

حلو يخشى الا يتم انسحاب الاعلى نحو يكرر مأساة الجبل

ابدى امس الرئيس شارل حلو خشيته "ان يتكرر في الجنوب ما حصل في الجبل". ووصف حوادث الجبل التي حصلت بعد الانسحاب الاسرائيلي المفاجىء بأنها "لطخة دم كبيرة على المسببين والمتفرجين".

سئل الرئيس حلو عن رأيه في المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية، فأجاب: "علينا الا نفرض على المفاوض اللبناني شروطا تعجيزية تنقلب علينا بحيث تتذرع بها اسرائيل لاستمرار وجودها في لبنان. ان الموقف اللبناني على ما هو معروف ينبثق من قرارات الامم المتحدة القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكلي، ومن نصوص اتفاق الهدنة، هذا الاتفاق الذي أشار اليه مجلس الامن مرارا، والذي وقعت في حينه معظم الدول العربية، فلا نخرج المفاوضات عن هذا النطاق، وتبقى مفاوضات عسكرية محض".

وماذا عن الانسحاب السوري؟ أجاب: "لا بد لهذا الانسحاب من ان يتم في حينه بالاتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية. واسرائيل ذاتها لم تعد تطالب بتزامنه مع انسحابها".

وعن توقعاته لنتائج محادثات الناقورة، قال: "من الصعب جدا التكهن بما قد يطرأ على المحادثات من اعتراضات داخلية ومن صعوبات اسرائيلية. وانني وان كنت اريد ان اكون متفائلا، غير انني اخشى الا يتم الانسحاب الاسرائيلي الا على النحو الذي يكرر مأساة الجبل. ان همي الاول الآن هو الا يتكرر في الجنوب ما حصل في الجبل، والا نفسح لاسرائيل لالقاء المسؤولية عنوة ومداورة على اللبنانيين. ان ما جرى في الجبل هو لطخة دم كبيرة على المسببين والمتفرجين، وفي النهاية ما أؤمن به هو على رغم المحن والمآسي عودة لبنان في النهاية الى أمنه واستقراره وحريته".

بري: اسرائيل مسؤولة عن التفجير وهدفها تحويل المحادثات اتفاقات سياسية
المفاوضات معلقة حتى اطلاق قادة "امل"

اعلن وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان محادثات الناقورة "معلقة" حتى اطلاق المسؤول التنظيمي في حركة "أمل" السيد محمود فقيه و٣ من المسؤولين في الحركة اعتقلتهم اسرائيل قبل ثلاثة ايام في حارة صيدا، وحمل اسرائيل مسؤولية التفجير الامني الاخير الذي شهدته بيروت أخيراء مؤكدا رفضه السماح لها بـ"استنزافنا في داخل الجنوب وفي العاصمة كوسيلة لاركاعنا وقبولنا بمفاوضات حسب رغبتها" و"تحويلها اتفاقات سياسية".

عقد بري بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في بربور، قال: "واضح ان لبنان، في ضوء تمسكه باتفاق الهدنة، الف لجنة عسكرية درج على تأليفها منذ العام ١٩٤٩ وحتى اليوم لتنفيذ بنود هذا الاتفاق. لكن اسرائيل بطبيعة الحال تطمح الى اتفاق سياسي مع لبنان والى تركيع المقاومة الوطنية في الجنوب وبالتالي تركيع مقاومة الشعب اللبناني نتيجة موقف للبنان. وقد رفضت اسرائيل وترفض تطبيق الهدنة، الامر الذي يبرر، في نظرها، ويفسر الهجوم على بلدة كفرملكي والتعرض لامام البلدة والاعتداء على قيادة "أمل" في الجنوب باعتقالها الاخ محمود فقيه المسؤول التنظيمي للحركة، والاخ ملحم قانصوه مع ١١ عنصرا بقي منهم قيد الاعتقال حتى الآن ٤ اشخاص.

والتفجير الامني في بيروت، على خطوط التماس، كأنه رسالة تريد اسرائيل ان تبلغها الى جميع اللبنانيين وهي ان تمسكهم بارادتهم وعدم قبولهم بشروطها، نتائجهما في الجنوب والعاصمة بالذات عبر العملاء الذين ارسلتهم الى بيروت والذين سببوا التفجير والذي شمل مناطق عدة من العاصمة.

ونأمل في ان تكون التدابير التي اتخذت لمنع التفجير وضعت حدا لهذه المؤامرة.

وانني، اذ اتوجه الى الاخوة في الجنوب، والى بقية شعبنا في الجنوب المظيم، الى صيدا البطلة والنبطية، الى الموقف الجهادي الشريف الذي وقفته بقوة حارة صيدا، مطالبا اياهم بالاضراب العام يوم الاثنين المقبل احتجاجا على الاعتقالات والممارسات التعسفية التي حصلت، أؤكد على ضرورة قطع الطرقات واقفال المعابر والمتاجر والمؤسسات والتعبير الصارخ عن احتجاجنا بكل الوسائل الممكنة.

ان اللقاء مع الجنوب قريب جدا، ولعل الشهور المقبلة تكون هي الحاسمة، وبالتالي لا بد وان نقف وقفة واحدة في هذا اليوم بتجاوبنا مع الاضراب وخلق حالة انتفاضة جنوبية. ان كل الجنوب في الاعتقال، وكل اللبنانيين في الاعتقال، غير ان الاعتداء على رموزنا وممثلينا لا يمكن الا ان يكون في خانة محاولات اسرائيل الاخيرة لاجهاض المقاومة في الجنوب. لان هذه القيادة هي التي كانت همزة الوصل بين اجزاء الوطن وجميع الاطراف والفئات. لذلك يطلب من الجميع ان يعبروا عن سخطهم وردة فعلهم اللبنانية والعربية بموقف موحد مع بقية الاخوان وبقية الطوائف.

الوزير بري في ندوته الصحافية امس. (ابرهيم الطويل)

وابلاغي اليهم بذلك وقف المفاوضات وتعليقها ريثما تحل قضية المعتقلين. اذ لا نسمح ولن نسمح بان تستنزفنا اسرائيل في داخل الجنوب وفي العاصمة وسيلة لاركاعنا وقبولنا بمفاوضات حسب رغبتها. وللمرة الاخيرة، نؤكد ان المحادثات التي تجرى والتي قبل بها مجلس الوزراء هي في اطار لجنة الهدنة وانطلاقا منها. وكل الاساليب لا يمكن ان ترغبنا او ترهبنا لتغيير هذا الموقف النهائي. من هنا فان محادثات لجنة الهدنة معلقة حتى يتم اخلاء سبيل القيادات التي اعتقلت".

وسئل بري هل ثمة اجماع رسمي على تعليق المفاوضات، فاجاب: "ليست مشكلة، ليست مشكلة، تكلمت مع فخامة رئيس الجمهورية أمين الجميل ودولة الرئيس رشيد كرامي واعضاء لجنة المفاوضات وابلغت اليهم هذا الامر". واضاف ردا على سؤال: "ان البعض يطالب بتجميد المفاوضات منطلقا من مواقف مبدئية. اما رفض البعض الآخر المحادثات في حين يتمسك باتفاق الهدنة فهذا موقف لا افهمه وموقف غير مقبول. علما ان قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن صريح (...) وعلى هؤلاء ان يطمئنوا اذ ان اسرائيل لا تريد هذه المحادثات لا من خلال اتفاق الهدنة ولا من خلال لجنة الهدنة، وليوفروا عناء تفريق الصفوف. ان قبول اسرائيل مرده ضربات المقاومة الوطنية التي سندعمها حتى خروج آخر جندي اسرائيلي من اراضينا".

التفجير

وشدد على مسؤولية اسرائيل عن التفجير في بيروت "نتيجة حواجز وسواتر وضعت". وقال: "لو لم نتدارك الوضع لما تغير المعطى". واكد "ان "أمل" لم تكن فريقا في هذا القتال لا من قريب ولا من بعيد. علما ان رئيسي الجمهورية والحكومة والقيادات العسكرية تعرف حقيقة الامر. كان دور "أمل" ضبط الوضع. ان ما حصل هدفه ان يغير لبنان موقفه من المحادثات ويحولها اتفاقات سياسية". وعن موقف الحزب التقدمي الاشتراكي قال: "ابلغ الي رئيسه الوزير وليد جنبلاط ان ما يجري في بيروت خطير وخطير جدا. واخبرني انه استدعى قيادة الحزب في بيروت لحسم هذا الموضوع".

وعن البديل من وقف المحادثات في الناقورة، قال: "البديل قائم ودائم، سواء توقفت المحادثات ام لم تتوقف، وهو المقاومة الوطنية التي ستظل تقاوم لتكون اقتناعا لدى اسرائيل ان الحل هو بانسحابها من كل الاراضي اللبنانية".

وعن زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لبيروت، قال بري: "الحقيقة ان زيارة الاخ ابو جمال (خدام) مقررة قبل التفجير. ولكن سألتقيه والوزير جنبلاط في دمشق قبل الزيارة".

أمن بيروت

واعتبر ان المعالجات الجزئية للوضع الامني في بيروت "لم تعد تجدي. وغير مسموح العودة الى نغمة بيروت الشرقية وبيروت الغربية، في حين اخذ التوجه الجنوبي منحى وحدويا جديدا اذ ان المعطى الجنوبي الآن هو الذي يشغل بال الجميع. وقد تكون عندنا جميعا اقتناع بأن الوحدة هي التي يمكن ان تشكل الدعم الاقوى لهذه المقاومة".

واضاف: "هناك ايضا فلتان امني ووضع اصبح غير مقبول في بيروت الغربية، وكذلك في الشرقية. لكن ما يعنينا هنا ان المسؤولية تقع على "أمل" والقوى الوطنية. ويجب استعجال تجهيز اللواء السادس كي يتحمل وحده من دون سواه مسؤولية الامن، فتنسحب كل القوى المسلحة بما فيها "أمل" من كل الاحياء. خلينا نعطي الخبز للخباز حتى لو اكل نصفه".

واوضح ردا على سؤال "ان لبنان رفض في محادثات الناقورة طرح اسرائيل تقسيم الجنوب دوائر". وقال: "ان لدى وفدنا تعليمات بعدم القبول بأي انسحاب جزئي وعدم القبول بأي انتشار للقوات الدولية الا حتى الحدود الدولية. لا نسمح بحزام امني وأن دولي في اية بقعة من ارضنا محتلة. كذلك لا نسمح بانتشار "جيش لبنان الجنوبي" اذ انه قطعة من اسرائيل".

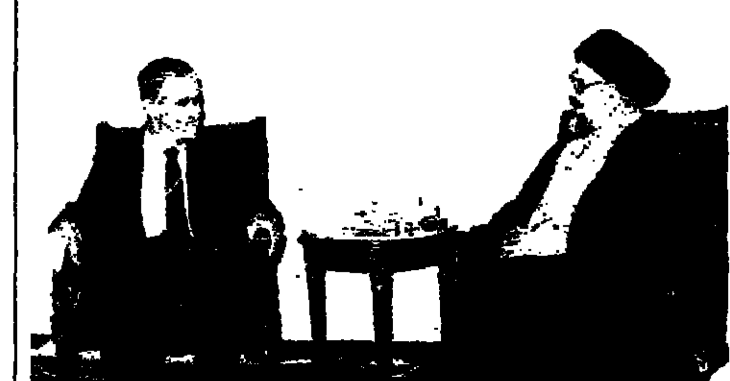
وعن القوة التي ستنتشر على الخط الساحلي، قال بري: "ان هذا الامر لم يبت بعد. ان هذا الموضوع مهم جدا، اذ ان هذا الخط هو الشريان الذي يربط لبنان بجنوبه، لذلك يجب حسم هذا الموضوع في اقل من اسبوع. واعتقد ان اللقاء والاتصالات التي ستتم ومن بينها زيارة خدام ستتمحور حول هذا الموضوع".

وكان الوزير بري تلقى اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومن الوزير جوزف سكاف. واتصل برئيس جهاز المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. واستقبل السيد اكرم شهيب مستشار الوزير جنبلاط ووفد من مؤسسة المختبرات البلجيكية "نيولارن".

كذلك تلقى اتصالات من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومن قيادات جنوبية، واطلع على الاوضاع في المنطقة وعلى اجتماع فاعليات صيدا والمنطقة وتأييدهم الاضراب الذي دعت له "أمل" احتجاجا على الاعتقالات التي طاولت مسؤولين في الحركة.

وتلقى وزير العدل برقية جوابية من الامين العام للجامعة الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور، جاء فيها: "تلقينا البرقية التي تكرمتم معاليكم بارسالها الى مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية البرازيلية والى اجتماع المجلس العالمي للجامعة الثقافية في العالم والتي القيت في المناسبتين ولاقت كل الاهتمام والجدية، فجاءت القرارات متجاوبة مع مضمونها".

الاسد استقبل فضل الله



الرئيس الاسد والسيد فضل الله. (سانا)

في نبأ من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وتناول الحديث الاوضاع السياسية والامنية عموما والتطورات في الجنوب.

اختتام مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي

دعوة الى انسحاب اسرائيلي فوري وخطوات لتنفيذ اعلان البندقية

اعتبر مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي "ان خطورة الوضع الراهن تتطلب من الحكومات الاوروبية اتخاذ خطوات جديدة لاتمام اعلان البندقية وتنفيذه، ومن الحكومات العربية توحيد مواقفها حيال مشكلات فلسطين ولبنان وحرب الخليج": وناشد الحكومات الاوروبية "حماية حقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة"، ودعا الى "تحقيق انسحاب اسرائيلي فوري من لبنان".

اختتم امس مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي انعقد بين ٦ تشرين الثاني الجاري و٨ منه في مقر مجلس النواب الاسباني (الكورتيز) في مدريد، دورته السنوية التي حضرها ٩٠ برلمانيا من ١٣ برلمانا اوروبيا و١٤ برلمانا عربيا، بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني وممثلون لجامعة الدول العربية والبرلمان الاوروبي ومجلس اوروبا، ابرزهم رئيس مجلس النواب الاسباني السيد غريغوريو بيتيس باربا والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي. ومثل فيه لبنان وفد برئاسة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل.

وأصدر المؤتمر بيانا اكد فيه الاهداف السياسية الرئيسية للحوار العربي - الاوروبي وهي:

"أ - تحقيق انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في لبنان ومرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة (حدود ٦٧)، واقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

ب - تحقيق انسحاب اسرائيلي فوري غير مشروط من كل الاراضي اللبنانية المحتلة طبقا لقرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، على ان تحل قوى الشرعية اللبنانية وحدها محل القوات الاسرائيلية المنسحبة، بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية عند الاقتضاء من اجل تنفيذ اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩، وضمان سيادة لبنان ووحدة اراضيه وكرامته.

ج - مضاعفة المساعي والوساطات الدولية التي قبلت بها العراق رسميا والتي ترمي الى انهاء الحرب في الخليج العربي واحترام الحدود الدولية المعترف بها، ودعوة الاطراف المعنيين الى وقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية ووفقا لقرارات الهيئات والمنظمات الدولية. وقد عمل المشاركون في المؤتمر على تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لتقدم قضية السلام في اطار العدالة في الشرق الاوسط، واتفقوا على ضرورة تطبيق مقررات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بذلك، والدعوة الى مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واتفقوا على ان خطورة الوضع الراهن تتطلب من الحكومات الاوروبية العمل على اتخاذ خطوات جديدة، لاتمام اعلان البندقية ١٩٨٠ وتنفيذه، ومن الحكومات العربية العمل على توحيد مواقفها في صدد المشكلات الثلاث الكبرى: فلسطين ولبنان وحرب الخليج.

وقد اعتبروا كذلك ان من المرغوب فيه نظرا الى الدعم اللامشروط الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل ان يقوم البرلمانيون الاوروبيون بتنوير الرأي العام الاميركي حول المعطيات الحقيقية لمشكلات الشرق الاوسط، وان يؤثروا بذلك قدر المستطاع على الكونغرس في واشنطن وعلى الادارة الاميركية.

وطالب المندوبون بتعليق الاتفاقات الاقتصادية بين الجماعة الاوروبية واسرائيل، كجزء من الاجراءات الدولية ضدها من اجل ان تنصاع للقرارات الدولية وتوقف العدوان. وناشدوا البرلمانات الاوروبية وحكوماتها المساهمة في حماية حقوق المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة من سياسات القمع والاستيطان والتهجير والممارسات الاخرى المنافية لحقوق الانسان.

وكلفت الامانتان العامتان تجميع الاقتراحات التي قدمت خلال المناقشة حول التعاون الثقافي العربي - الاوروبي وتنسيقها مثل اقامة جامعة اوروبية - عربية في اسبانيا. ويجب ان تمد الشعب الوطنية للمنظمتين قائمة كاملة بالمؤسسات والنشاطات الموجودة في حقول التعاون الثقافي المختلفة، وذلك من اجل تمكين الامانتين من اقامة علاقات عمل مع المنظمات الدولية والاقليمية مثل اليونيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من اجل وضع جدول اعمال دقيق وعملي حول الشؤون الثقافية في الاجتماعات القادمة للحوار البرلماني العربي - الاوروبي".

"المرابطون": نرفض المفاوضات لأنها ستحقق لاسرائيل مكاسب

رفضت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" مفاوضات الناقورة ووصفتها بأنها "ستكون محكومة باطار يحقق للعدو الصهيوني والقوى الداخلية المتعاملة معه امتيازات ومكاسب حتى وان تمت في اطار القوات الدولية". وأكدت على "قراراتها الثابتة مع بقية القوى القومية والوطنية والاسلامية لجهة الحق المشروع في الكفاح المسلح ومقاومة الاحتلال الصهيوني وانهائه وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

اجتمعت الهيئة السياسية المركزية لـ"المرابطون" أمس وأصدرت بيانا عرضت فيه لمواقفها من الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل والوضع الامني في غرب بيروت. وحذرت من "أي استعجال لابرام اتفاق أو ترتيبات أمنية قد تعطي العدو فرصة لتحقيق اطماعه في الارض والمياه، كما هي الحال بالنسبة الى سيناء، حيث اتيح للعدو ان يقضم جزيرة طابا".

وحذر البيان من "أي ترتيبات تؤدي الى تجزئة أو "ممرحلة" عملية الانسحاب". وأكد "ان المعطيات والتطورات التي تتلاحق فوق ساحة العاصمة لا تخدم مطلقا القضية التي نذر ابناء بيروت انفسهم للدفاع عنها على صعيديها القومي والوطني، تراثا ونضالا ومعاناة. وعلى هذا الاساس فان ما يجري الان من انتهاكات وتجاوزات ضد المواطنين الامنين واصابتهم في صميم اوضاعهم الحياتية والاجتماعية، كما يجري الان في رأس النبع، وكذلك التهجير الذي يتعرضون له، انما يتطلب عملا لانهاء هذه الحالة غير الطبيعية. كما يتطلب من جميع القيادات الدينية والسياسية والشعبية أخذ هذه الناحية في الاعتبار حفاظا على قيمة ما تمثله العاصمة نهجا ومبدأ ومعتقدا".

عرض وكرامي المرسوم ١ والترتيبات

لحود: توحيد الصف اللبناني باقرار قانون جديد للانتخاب

اعتبر رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود انه "لا يمكن توحيد الصف اللبناني الا باقرار قانون جديد للانتخاب". وكشف انه يعد مشروعا سيعرضه على الرأي العام "من شأنه ان يوحد اللبنانيين".

زار لحود أمس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

بعد الزيارة قال نائب المتن ان الابحاث "تناولت امرين. الاول يتعلق بالمرسوم الاشتراعي الرقم واحد الذي عدل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ المتعلق بقانون الدفاع. وقد احيل على لجنة الدفاع للدرس. وتشاورنا في النقاط التي أرى وجوب تعديلها. والثاني الترتيبات الامنية مع اسرائيل. وساجتمع مع الرئيس كرامي الاسبوع المقبل لاخذ رأيه في هذين الموضوعين. وفي هذه المناسبة أقول ان دور الرئيس كرامي صعب، وهو يحاول التوفيق بين وجهات النظر. وذلك ليس بالامر الهين".

عن امكان عقد اجتماع قريب للجنة الدفاع قال: "ما قمت به اليوم كان لتحضير اجتماع للجنة يتعلق بالمرسوم الاشتراعي الرقم واحد والترتيبات الامنية التي تنوي الحكومة اجراؤها مع اسرائيل. لا يمكنني اليوم ان أحدد موعدا للاجتماع، ولكن عاجلا أم اجلا سيعقد".

وبالنسبة الى الانتقادات الموجهة الى الحكومة، رأى انه "لا يمكن أي شخص الا ان يخطىء. وطبعا الحكومة ترتكب اخطاء. من جهة أخرى انها تقوم ببعض الايجابيات. في نظري الوفاق لا يمكن ان يتم، ولا يمكن الحكومة ان تقوم بعمل مجد ونافع نهائيا، الا بعد توحيد الصف اللبناني. ولا يمكن ان يتوحد الصف اللبناني الا بعد اقرار قانون جديد للانتخاب يجعل من النائب نائبا لكل لبنان فعلا. وانني اعد الان مشروع قانون للانتخاب ساعرضه على الرأي العام، من شأنه ان يوحد اللبنانيين".

وأعرب عن اعتقاده "ان استعمال الجيش بالتراضي مخالف للمنطق وللهدف العسكري".

انتقاد القذافي

وفي تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية" انتقد لحود الزعيم الليبي معمر القذافي "الذي لم يبر بعد بوعوده لجهة تقديم مساعدات الى لبنان". وقال: "خلال احدى زياراتي للجماهيرية الليبية في اذار الماضي، بحثت مع القائد معمر القذافي في صحة تصريحاته التي دعا فيها المسيحيين العرب الى اعتناق الاسلام، فنفى ذلك وأكد ان تصريحاته هذه قد حرفت وهو يكن كل احترام للمسيحيين ويعتبرهم عنصرا فاعلا في العالم العربي ويقدر دورهم في خدمة القضايا العربية، ماضيا وحاضرا (...) وقد قال القذافي ايضا: ولكي ابرهن على تقديري واحترامي ومحبتي للمسيحيين، اعلن انني على استعداد لاعادة ترميم الكنائس والمؤسسات والمراكز الدينية المسيحية التي تضررت خلال الحرب اللبنانية. وقد طلب مني ان أعلن ذلك على الرأي العام اللبناني لدى عودتي الى بيروت. وكما يعلم الجميع، عقدت مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي في ٣١ آذار ١٩٨٤ اعلنت فيه نتيجة اجتماعي مع العقيد القذافي. وبعد شهر تقريبا تبلغت بواسطة مكتب الاخوة العربي الليبي فيبيروت ان مبلغا من المال ارصد لهذه الغاية، فكان جوابي ان اقترحت تأليف لجنة تضم ثلاثة أشخاص من بينهم القائم بأعمال مكتب الاخوة في حينه السيد محمد الفيتوري لتتولى تسلم المبلغ والاشراف على انفاقه".

وأعرب عن أسفه "للماطلة التي رافقت وترافق الموضوع"، وقال: "الا يحق للبنانيين التساؤل عن جدية وعود العقيد القذافي بالنسبة الى المساعدات العسكرية للجيش اللبناني وبالنسبة الى تأمين الغطاء الجوي لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وهو ما وعد به عام ١٩٧٨".

زار كرامي والمفتي والتقى وفودا

شعبان يحذر من الفتن "لأن اسرائيل تحاول تفريقنا"



الرئيس كرامي في لقائه والشيخ شعبان. وبدا الى اليمين الشيخ ماهر حمود والى اليسار الشيخ الجوزو. (سامي عياد)

في نطاق جولته في بيروت، زار امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معهما في اوضاع طرابلس واطلعهما على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق.

استقبله كرامي الثالثة بعد الظهر في منزله في عين التينة، وكان يرافقه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والشيخ ماهر حمود من "تجمع العلماء المسلمين" ووفد من "حركة التوحيد الاسلامي".

وبعد اللقاء قال الشيخ شعبان: "نحن لا نستغني عن لقاءاتنا ودولة الرئيس كرامي، وتناولنا القضايا اللبنانية العامة وقضية طرابلس وعلى رأسها قضية المخطوفين والاضراب المفتوح الذي يهدد بتنفيذه اهالي المخطوفين، ونحن نتمنى على الاهالي الا يعاقبوا طرابلس كبلد يعاني مثل لبنان من ازمات اجتماعية واقتصادية. نريد معاقبة الخاطفين ولا نريد معاقبة المدينة الصابرة الجريحة التي تتلمس طريق الخلاص والامن والاستقرار.

واتفقنا مع دولة الرئيس على التعاون جميعا لارجاع المخطوفين الى ذويهم مع كل الاطراف المعنيين، ونعتبر ان قضية كل مخطوف قضيتنا لأنهم جميعا اولادنا ولا احد يفرط بولده.

ونأمل من الاخوة في طرابلس، ومن ذوي المخطوفين ان يعتبروا قضيتهم قضيتنا ولنتعاون بالاسلوب الاخوي والبناء لارجاعهم الى بيوتهم وان شاء الله يعودون بالسلامة. كما نامل في ان تكون مساعينا دائما نحو اعادة الامن والاستقرار ووحدة الصف في هذا البلد الذي يعاني منذ عشر سنين ما يعانيه، وهذا يكفيه. ونشكر جهود كل المخلصين الذين يضعون ايديهم في ايدينا ومع الرئيس كرامي وغيره لتحقيق الامن والاستقرار في طرابلس".

عند المفتي

وكان شعبان زار في الصباح المفتي الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون وتناول الحديث الوضع في طرابلس ومجمل التطورات.

وبعد اللقاء قال المفتي: "التقينا الشيخ سعيد واستمعنا اليما لديه من فكر ونشاط سواء في طرابلس او مع المسؤولين لدى الشقيقة سوريا. وطبعا حدثنا عن كل لقاءاته في بيروت ونحن سنبقى على اتصال معه للاطلاع على كل ما يمكن ان يكون في المستقبل من مواقف".

وكان شعبان التقى في مقر اقامته في بيروت وفدا من "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، ضم رئيسه الدكتور سمير صباغ والسيد احمد الحلبي.

وقال صباغ: "لقاؤنا والشيخ شعبان كان مناسبة للتشاور في الهموم الاسلامية والوطنية في طرابلس وبيروت".

وزار شعبان مقر "الجماعة الاسلامية" في عائشة بكار، والقى محاضرة تناول فيها "الوضع العام والاساس العقائدي للجهاد في الاسلام".

كذلك زار خلية مسجد المصيطبة وقدم التعازي بالشيخ زهير جنين الذي اغتيل اخيرا، والقى كلمة حذر فيها من "الفتن والاضطرابات في الصف الاسلامي الواحد"، داعيا الى كشف مرتكبيجريمة اغتيال الشيخ جنين وعدم الاخذ بالاشاعات المغرضة".

وفي مسجد الدنا في صبرا، القى شعبان كلمة تحدث فيها عن القضية الفلسطينية "التي لا يمكن ان تتفذ طريقها الى الفلاح الا في ظل الاسلام"، ولفت الى "ان العدو الاسرائيلي يحاول ان يدخل بين المسلمين ليفرقهم الى لبناني وفلسطيني وسني وشيعي".

واخيرا استقبل وفدا من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" وآخر من اقليم الخروب.

تعطيل رسمي في ذكرى الاستقلال

اصدر رئيس الحكومة السيد رشيدكرامي مذكرة ادارية تقضي بالتعطيل الرسمي لمناسبة ذكرى الاستقلال، وهنا نصها:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٣٥ تاريخ ١٩٧٧/٢/٣١ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم الخميس في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ لمناسبة ذكرى الاستقلال".

عسيران عرض الاوضاع مع بري وتشاور والامين في احوال الجنوب

زار أمس وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

وتشاور الرئيس عسيران مع الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنائبين علي الخليل وناظم القادري في الاوضاع الى مائدة الاخير.

وقالت مصادر المجتمعين ان وجهات النظر التقت على وجوب استعجال معالجة التدهور الامني في بيروت، وعلى وجوب التوصل الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد أو شرط.

وكان عسيران استقبل النائب طلال المرعبي الذي قال بعد الزيارة انه اثار "بعض القضايا الزراعية في الشمال عموما وعكار خصوصا". ورأى "ان ما تقدمه وزارة الزراعة لبقاء المواطن في ارضه لا يتناسب مع الحاجات والمطالب الملحة. لذلك لا بد من اعطاء وزارة الزراعة دورا أكبر لكي تستطيع ان تمارس مهمتها كاملة في التوجيه والارشاد والمساعدة".

العلامة الامين

واستقبل عسيران أيضا رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين الذي قال بعد الزيارة:

"زيارتي للرئيس عادل عسيران هي للاطمئنان الى صحته وللتشاور في المواضيع الملحة والاتية على الساحة. ومن الطبيعي ان تستأثر الاوضاع الجنوبية بجل اهتمامنا. كذلك تركز الحديث على المقاومة الوطنية وسبل دعمها لاعطائها دفعا وزخما حتى تعطي قوة فاعلة للمفاوض اللبناني وتؤثر سلبيا على نفسية المفاوض الاسرائيلي.

ثم انتقلنا الى الاوضاع الاقتصادية التي وصلت بالجنوب الى حد التدهور. كذلك الاوضاع الاجتماعية والصحية وواجب الحكومة الفوري في اجراء اللازم لمعالجة هذه المواضيع لدى كل وزارة حسب اختصاصها. ووظيفة مجلس الجنوب ومجلس الاعمار والسرعة القصوى الممكنة لانتشال الجنوبيين من الحال المتردية التي وصلوا اليها على كل الصعد.

ومن الامور التي استأثرت باهتمامنا أيضا فتح الطريق الساحلية لتخفيف معاناة المواطن الجنوبي على الحواجز وعلى طريق جزين - باتر الصعبة. وتطرق حديثنا الى التفجير الذي تستفيد منه اسرائيل". ودعا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم.

التقدمي: هناك خطة جديدة لمعاودة حصار بيروت وجر الجبل

اتهم الحزب التقدمي الاشتراكي قيادة الجيش باقفال المعابر، و"القوات اللبنانية" باقامة التحصينات على خطوط التماس التقليدية. ونبه الى "خطة جديدة لمعاودة حصار بيروت" والى "محاولة لتعميم هذا التوتر وجر الجبل الى اشتباكات معروفة الاهداف".

ادلى أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري امس بتصريح قال فيه: "حيال ارسال الحكم قائد "القوات اللبنانية" واركان حربه الى الاقليم لحشد قواته واستنفار جيش لحد والتنسيق مع جيش الاحتلال لاذكاء نار الفتنة في اقليم الخروب وصيدا، والالتفاف على العمليات البطولية التي تقوم بها جبهة المقاومة الوطنية؛ وتصعيد جيش الحكم وقواته اعمالها العدوانية على بيروت الوطنية؛ وسط حملة اعلامية بصراخ متعال مثل العادة لتضليل الرأي العام؛ وتحميل المعارضة الوطنية خصوصا الحزب التقدمي الاشتراكي مسؤوليةما آلت اليه الاوضاع؛ يهمنا ان نضع امام الرأي العام الوقائع والحقائق الآتية:

اولا - ان ما اقفل المعابر ليس التوتيرات الامنية التي شكلت لجان لضبطها؛ انما قرار قيادة الجيش. كان هناك خطة جديدة لمعاودة حصار بيروت خصوصا ان هذا القرار تزامن وترافق مع محاولة لتعميم هذا التوتير وجر الجبل الى اشتباكات معروفة الاهداف.

ثانيا - ان الذين اعادوا بناء الدشم المسلحة على طول خطوط التماس التقليدية هم عناصر الجيش والقوات اللبنانية في اقل من ٢٤ ساعة؛ وهذا ما يدل على تخطيط واستعداد مبيتين لاعادة تقسيم العاصمة وحصار بيروت.

ثالثا - ان محاولة تحصين المواقع العسكرية للقوات اللبنانية بتسهيلات من الجيش المتمركز في الجهة الشرقية من العاصمة انما يهدف الى قضم مناطق جديدة من الشطر الغربي كما حصل بعد انتفاضة ٦ شباط الوطنية في منطقتي ميناء الحصن ورأس النبع.

رابعا - في حين تعرضت البسطة والنويري والروشة ومناطق كثيرة من بيروت لقذائف المدفعية؛ نؤكد - وهذا ما يعرفه الرأي العام جيدا في الشطر الشرقي من العاصمة - ما سبق ان التزمنا من وقف للقصف منذ الاتفاق القديم على وقف شامل للنار. ونتساءل هنا لماذا هذه الضجة؟ ولماذا هذا الصراخ؟ ما دامت لمتسقط قذيفة واحدة، وهذا ما هو بارز في الصحف الصادرة صباح اليوم (امس).

ونتساءل هنا كيف يتجرأ الحكم وابواق دعايته على توزيع التهم وتحميل المسؤوليات الى الذين يتلقون الضربات المجرمة التي تعبث بارواحهم وممتلكاتهم ومستقبلهم، تغطية لمؤامرة واضحة المعالم: ان من خلال معاودة فتح الابواب مع اسرائيل لانتاج اتفاق جديد وان من خلال ارباك المناطق الوطنية وشق الصفوف فيها".

الضاوي

ورد امس ممثل الحزب التقدمي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي على ممثل "القوات اللبنانية" فيها الدكتور جان غانم وعلى مفوض "القوات" في بيروت الدكتور جوزف جبيلي، قال: "ان هذا التصعيد العسكري ابتدأ عنيفا على اثر وضع مستوعبات على مفترق شارع مونو - السوديكو مساء الجمعة (اول من امس) وتحديدا في الرابعة والنصف بعد الظهر. وبعد هدوء كامل على كل خطوط التماس. تم الاتفاق على النزول الى منطقة رأس النبع - السوديكو لسحب المسلحين في حضور ضابط المعلومات في بيروت النقيب حيدر صفا والاخ حسن نجم ممثل الدكتور ايوب حميد عن حركة "أمل"، ولدى وصولنا الى مدرسة علي بن ابي طالب عند تقاطع بشارة الخوري - السوديكو فوجئنا بمكمن مدفعي يوجه نيرانه الى مكان وجودنا مما اضطرنا الى اللجوء الى احد الاماكن الآمنة، وبقينا محاصرين نحو ساعة ونصف ساعة وكان الليل قد هبط من دون ان نتمكن من ازالة المستوعبات، وبالتالي سحب المسلحين.

وصباح يوم السبت ٨٤/١١/١٠ انسحب مقاتلو القوى الوطنية والتقدمية على أمل ان تزال المستوعبات، وفوجئنا بموقف "القوات اللبنانية" الذي عبر عنه مندوبها في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم، وهو رفض سحب المستوعبات التي استحدثت والتي كانت السبب المباشر للتوتير. وقد تذرع غانم بان ازالة المستوعبات التي استحدثت مرتبط مباشرة بفتح طريق السوديكو - بشارة الخوري، وكأن أمن المواطنين وحمايتهم مطلوب من جهة واحدة. لذلك نرى ان من الضروري ان تتجاوز هذه القوات فكرة "ان خطوط التماس وجدت لتبقى" هذه الفكرة التي طرحها قائدها السابق".

خريش يعرض مع قريطم وفغالي شؤون الامن والمخطوفين

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين والمفقودين اللواء هشام قريطم وقائد قطاع الجبل في قوات الفصل العقيد رفيق فغالي، وعرض معهما شؤون الامن والمخطوفين.

واطلع قريطم البطريرك الماروني على النتائج التي توصلت اليها اللجنة في شأن قضية المخطوفين.

ويستقبل الكاردينال خريش صباح اليوم وفداً من اهالي المخطوفين لاطلاعه على آخر المعلومات عن قضيتهم.

المطران ابو جوده بارك كنيسة في دير الاحمر

في اطار الدورة الطقسية واسبوعي تقديس البيعة وتجديد البيعة اللذين يصادفان الاسبوعين الاولين من تشرين الثاني الجاري، تمت يوم الخميس في بلدة برقة في دير الاحمر مباركة كنيسة مار مخايل المارونية ومذبحها بعد اعادة بنائهما.

احتفل بالقداس النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة وعاونه كهنة المنطقة وبينهم الاب نقولا كلوتري اليسوعي

وشارك في الاحتفال مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر ومطران بعلبك للروم الكاثوليك الياس الزغبي ورئيس الآباء اليسوعيين في لبنان الاب اميل هاشم والرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين الام ماري لويز الشدياق، وعدد من الكهنة والراهبات وحشد من المواطنين.

وفي المناسبة بارك المطران ابو جوده بيتاً جديداً لراهبات القلبين الاقدسين، وبارك ايضا بئر ماء واعتبرها "دليلا واضحا على ارتباط المسيحي بارضه".

وبعد الاحتفالات الدينية اقيمت مأدبة غداء تبودلت فيها الخطب، واكد ابو جودة في كلمته على "ان حضور الكنيسة في منطقة كهذه هو دليل على الصمود الروحي واللبناني".

المفتي: نستنكر كل تفجير ونرفض ما يسيء الى امن المواطن

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد رفضه كل تحرك يسيء الى أمن المواطن واستنكر كل تفجير والهاب للواقع، والمظاهر المسلحة "التي تسيء الى المفاهيم الوطنية المتفق عليها والتي تشغلنا عن تحضير القوى لمواجهة الاسرائيليين".

علق المفتي على التدهور الامني في بيروت، قال: "لا نزال نتحرك في الاجواء التي تظللنا بها يوم اصدرنا البيان المشترك مع أخي صاحب السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. ونحن نستنكر كل تفجير والهاب للواقع على الارض ونرفض كل تحرك يسيء الى أمن المواطن واستقراره ومعاشه ونعمل بكل قوانا لنوفر نجاح الجهود الهادفة الى تحقيق ما يصبو اليه كل المناضلين من خدمة الاهداف النبيلة الحريصة على تمكين الشرعية من بسط سلطانها على كل المرافق لتوفير الامان للشعب وتحقيق الاستقرار له. وما زلنا في حيرة واستغراب لكل ما نسمعه بين حين واخر من اصوات التفجير ومن المظاهر المسلحة التي تسيء الى المفاهيم الوطنية المتفق عليها والتي تشغلنا عن تحضير القوى لمواجهة الاسرائيليين وتنشيط المقاومة المناضلة وتحقيق النصر تلو النصر".

وكان المفتي تسلم أمس ادارة مؤسسة الخدمات الاجتماعية في الاوزاعي من مديرها السابق الدكتور بكري خالد الذي أقيم له احتفال تكريمي بعد الظهر في مقر المؤسسة، تسلمت خلاله المديرية العامة للاوقاف الاسلامية مسؤولية الاشراف على المؤسسة.

وفي الاحتفال الذي تخللته مأدبة غداء القى الدكتور خالد كلمة ترحيب اشار فيها الى "المرحلة المصيرية التي يمر بها لبنان عموما والطائفة الاسلامية خصوصا"، ودعا الى الحفاظ على المؤسسات الاسلامية والرعائية.

والقى المفتي خالد كلمة جاء فيها: "جئنا لنتابع البناء والمسيرة ولنتعاون لخدمة اهدافنا جميعا، اهداف هذه الامة التي نكبت ولا تزال على ايدي الاعداء المغرضين وفي مقدمهم الاسرائيليون الذين دخلوا هذه المؤسسة أيام الاجتياح وأخذوا كل شيء كالريح العاصف الرميم التي تبتلع كل ما في طريقها، لقد دخلوا وابتلعوا حتى التراب الذي هو على وجه بلاط المؤسسة، وهذا ما يدفعنا اليوم الى ضم الجهود المتضافرة والمخلصة والمتحابة حتى يكتب الله لنا التوفيق. لان أي عمل بلا محبة واخلاص وجهد ينتهي الى الفشل. وامتنا منيت بالكثير من الفشل في فترات من تاريخها، والسعيد من اتعظ من غيره. فلنعمل معا يدا الى يد وقلبا الى قلب وجهدا الى جهد حتى نعزز هذا البناء ونتمه ونضيف اليه ابنية ومؤسسات كثيرة تحمل عن المواطن اللبناني بعض العبء، وأنا على ثقة بأننا سنصل الى الاحسن بجهدكم وتعاونكم، فباني الشيء ومهيؤه يبني ما هو اعظم".

وفي الختام تكلم الشيخ يحيى الرافعي فأكد على ضرورة الاكثار من المؤسسات الوقفية "لاننا في أمس الحاجة اليها، وقد ثبت ذلك ابان المحنة الاليمة التي عصفت بلبنان وأصابت الطائفة بأفدح ما مر عليها من مصائب وكوارث".

واستقبل المفتي خالد مساء وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت. وقالت مصادر الحزب "ان الوفد حمل الى المفتي رسالة شفوية من الوزير وليد جنبلاط، وجرى تشاور معه في الاوضاع الحاضرة. وكان اجماع في الاراء لجهة الوضع الامني في بيروت وضرورة رفع الحواجز القائمة بين المنطقتين".

اعتبر المقاومة "المشروع الاوحد للتحرير"

البعث: المفاوضات تحذف دور لبنان والتفجير يحول الانظار عن اخطارها

رأت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مفاوضات الناقورة "حذفاً لدور لبنان المقاوم من دائرة الصراع العربي - الصهيوني"، واعتبرت ان التفجير الامني في بيروت والجبل "ليس الا محاولة لتحويل الانظار عن مخاطر هذه المفاوضات". ودعت الى "دعم المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة بصفتها المشروع الاوحد لدى لبنان الرسمي والشعبي لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

ادلى امس ناطق باسم القيادة القطرية للحزب ببيان جاء فيه:

"في سياق استمرار التآمر على وحدة لبنان وسيادته وترجمة لحال التمزق التي يعيشها هذا القطر، تأتي مفاوضات الناقورة لتشكل الخلاصة السياسية التي اقل ما يقال فيها انها حذف لدور لبنان المقاوم من دائرة الصراع العربي الصهيوني ومدخل الى تعميم هذه النتيجة بصفة او بأخرى على مجمل هذا الصراع.

كل ذلك بالاستناد الى منطق التزوير والتزييف الذي تصدر العمل السياسي العربي على امتداد الاعوام الماضية. ان هذه الخطوة لم تكن لتحصل وتعطى صفة النجاح والانتصار على المستوى السياسي الرسمي لو اتيح لهذا القطر ان يتجاوز ازمته الداخلية في اتجاه وحدته الوطنية على كل الصعد؛ لأن استمرار هذه الازمة تحت عناوين مختلفة، هو الشرط الاساسي لتبرير مثل هذه المفاوضات. وبصرف النظر عن كل الظروف التي احاطت بهذا الحدث الذي يراد له ان يعبر وكأنه عادي لا يتجاوز حدود الجهود المبذولة لملء الفراغ الامنيعندما تنسحب قوات الاحتلال الصهيوني، فأن ما حصل وما سيستكمل في الناقورة هو مفاوضات لبنانية - صهيونية في الصيغة والنتائج (...)

ان هذا الموقف؛ لئلا يحسب في سياق المواقف غير المسؤولة والتي تحمل لبنان ما لا يستطيع احتماله كما حصل على امتداد الاعوام الماضية يصبح البديل منه هو الآتي:

١ - اقلاع جميع الاطراف عن الصراع الداخلي الذي يكتسب صفة الصراع الطائفي والمذهبي؛ لتحقيق اعلى درجات الوحدة الوطنية وترجمة ذلك على كل المستويات الرسمية والسياسية والشعبية والامنية والاقتصادية (...)

٢ - كشف كل عوامل الفعل الصهيوني في الحياة السياسية اللبنانية ومحاصرته على كل المستويات ولاسيما منها المستوى الامني.

٣ - تكريس الجميع الاولوية للعمل على استعادة وحدة البلد وتحرير كل المناطق المحتلة في اطار حكم علماني ديموقراطي رائده التوازن الوطني في معالجة مجمل قضايا الوضع الداخلي.

٤ - دعم المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة بصفتها المشروع الاوحد لدى لبنان الرسمي والشعبي لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الصهيوني.

٥ - انتهاج سياسة عربية واعية ومسؤولة تؤكد خيار لبنان العربي وتهدف الى تأمين افضل دعم على كل المستويات لمشروع تحرير لبنان وتوحيده (...)

٦ - انتهاج سياسة نشطة ومتحررة وحيوية على الصعيد الدولي في أتجاه كل القوى والدول المحبة للسلام والمعادية للعنصرية والاحتلال، لتأمين اوسع غطاء على مستوى الرأي العام العالمي يضاعف فاعلية الكفاح اللبناني المسلح ضد العدو الصهيوني والاقلاع نهائياعن سياسة المراهنة على الولايات المتحدة الاميركية.

٧ - بذل كل الجهود المطلوبة في اطار المؤسسات الاقليمية والدولية ولاسيما الامم المتحدة لفرض تنفيذ قراراتها المتعلقة بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط (...)

ان حالة المقاومة اللبنانية التي بدأت تؤثر على حركة العدو وخياراته وخططه حيال لبنان لن يقتصر فعلها على هذا الاطار وضمن هذه الحدود، بل هي مرشحة اذا ما احتضنت وتأمن لها العمق اللبناني والعربي لتشكل نموذجا متجددا على مستوى مستقبل المواجهة العربية الصهيونية. وهذا ما يجعل العدو الصهيوني يسرع الى المفاوضات التي يمكن ان تتمخض عن سلسلة من النتائج في طليعتها ضمان امنه عبر اجهاض هذه المقاومة وتعميم حالة السكون والاستقرار التي يتمتع بها على بقية الجبهات العربية (...)

ان التوتير الامني الذي يلف العاصمة والجبل مع بدء هذه المفاوضات ليس الا محاولة لشد الانظار عن مخاطرها التيهي في النتيجة مفاوضات لبنانية - صهيونية تهدف الى اخراج العدو من مأزقه الداخلي والامني على ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، واجهاض حركة المقاومة له وضمان امنه وحدوده واعطائه حق التصرف بجزء من السيادة اللبنانية كما انها مرشحة لتكون مدخلا الى صفقة جديدة تتحضر الادارة الاميركية لمواكبتها ورعايتها على مستوى المنطقة".

وفد من الشيوعي زار قبلان والقاضي الامين وتقي الدين الصلح

زار امس وفد من قيادة الحزب الشيوعي قوامه السيدان كريم مروة وعلي العبد، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين.

وقال بيان للحزب ان الحديث تناول في اللقاءين التطورات عموما و"العرقلة المقصودة للمطالب الوطنية، والتوتير المفتعل على يد الحكم وحزب الكتائب خصوصا". وتم "التشديد على وجوب توحد القوى الوطنية والاسلامية لتوحيد هذا الوضع والحؤول دون نجاح التآمر في ضرب وحدة لبنان وتماسك شعبه. وتناول البحث ايضا الممارسات التعسفية والارهابية لقوات الاحتلال واعوانها في المناطق المحتلة". وحيا المجتمعون "صمود الواقفين في وجه الاحتلال والقهر والتعسف وعمليات ابطال المقاومة الوطنية توصلا الى تحرير الارض واجلاء المحتل من دون قيد او شرط".

وفي المساء زار وفد من الحزب قوامه السيدان كريم مروة و عبد الصمد، الرئيس تقي الدين الصلح...

هدأت بيروت وفتحت معابر وعزز الجيش انتشاره وتراشقت المواقع في الجبل وطاولت قذائفها احياء سكنية


راجلان وسيارات على طريق المتحف امس.


سيارات على "بوابة" المرفأ.


حاجز مسلح في منطقة النورماندي.

حركة امام "بوابة" السوديكو.





اطفال يمارسون "هواية الحرب" على جسر فؤاد شهاب. "كونتينر" يسد طريق الامبير. (اليونور فالوف، سامي عياد)

أعاد أمس الجيش اللبناني انتشاره في المنطقة الوسطى من بيروت، بين البريمو وجسر فؤاد شهاب، بينما فتح بعض المعابر بين البيروتين منذ الثامنة صباحا ونشطت حركة المرور.

الثامنة صباحا، أصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الاتي:

"تم عند الساعة الثامنة من صباح اليوم (أمس) فتح معابر مار مخايل والطيونة والمتحف، وعادت اعمال التنظيفات الى الوسط التجاري".

وعلى الاثر، شهدت معابر غاليري سمعان والطيونة والمتحف حركة عبور شبه عادية، وشهدت "بوابة" المرفأ حركة سير خجولة. لكن "بوابتي" السوديكو وجسر فؤاد شهاب ظلتا مقفلتين بسب استمرار رصاص القنص في محيطهما.

ويأتي الهدوء بعد ثلاثة أيام من العنف على طول المحاور من البريمو حتى المرفأ، رافقه قصف عشوائي طاول مناطق سكنية بعيدة عن خطوط التماس موقعا عددا من القتلى والجرحى.

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية في الصباح اجتماعا في مقرها في ميدان السباق، في اطار اجتماعاتها المتواصلة حضره العميد الركن جان ناصيف والسيدان ايوب حميد وسعيد الضاوي والدكتور جان غانم، وبحثت في سبل اعادة الهدوء الى المحاور ومعاودة تنظيف وسط بيروت من السواتر والتحصينات.

وتوصلت اللجنة الى تاليف وحدة اضافيــة مشتركــة مــن اللواءيــن الخامس والسادس، تعزز وحدات الجيــش المنتشــرة علــى خطـوط التمـاس وتتمركـز فــي البنايـات العاليــة التــي كـان يستـعملـهـا المسلحون في هذا القطاع لاطلاق رصاص قنص.

وقرابة السادسة مساء، بدأت الوحدة الاضافية تمركزها في الابنية المحددة لها وهي: بناية فريج، بناية بيضون، البناية الصفراء لجهة السوديكو، بناية الباطون: البناية الزرقاء، مبنى مستشفى خوري سعاده لجهة رأس النبع.

وتمركزت عناصر أخرى على طول الطريق بين البريمو ومبنى وزارة المال.

وسبق ذلك تراشق متقطع على هذه المحاور: استخدمت فيه أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وجرحت احدى القذائف ميرنا عون في منطقة التباريس. وتبين ان الحريق الذي شب في منطقة الخندق الغميق ليل الجمعة ـ السبت، اندلع في منزل قريب من مبنى الاحوال الشخصية وليس في هذا المبنى.

الجبل

أمـا محـاور الجبـل، فشهـدت انتكاسة أمنية بعد الظهر تركزت على محور سوق الغرب ـ عيتات ـ شملان ـ كيفون ـ بيصور، ودارت اشتباكات عنيفة رافقتهـا قذائـف عشوائية طاولـت مناطـق سكنيـة وأوقعت جريحة.

الثانية والنصف بعد الظهر حصلت مناوشات بين عيتات وسوق الغرب بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، وسرعان ما احتدم التراشق واتسعت رقعته فشمل انحـاء هـذا المحـور وسقطت قذائف عدة في المناطق المتاخمة لخطوط التماس.

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها وتوصلت الى وقف للنار في الثالثة والنصف اطاحته قذائف واشتباكات مستمرة.

وتجددت المساعي، فأعلن وقف اخر للنار في الرابعة، لكنه انهار وانهمرت قذائف علىعاليه والكحالة وكفرشيمـا والشويفـات وبعـبـدا واليرزة. واصابت قذائف المبنى الجديد لوزارة الخارجية في اليرزة وسرايا بعبدا، وسقطت قذائف أخرى في احراج القصر الجمهوري.

وسقطت قذيفـة فـي الحازميـة أوقعت جريحة هي جورجيت ابرهيم غاوي (٤٩ عاما).

وتم اتفاق على وقف ثالث للنار في الرابعة والنصف: ورابع في الخامسة خفت بعده الاشتباكات ثم توقفـت لكـن اصـداء انفجـارات ورشقات رشاشة ظلت تسمع على خطوط التماس من حين الى اخر.

مصدر عسكري

وصرح امس مصدر عسكري بما ياتي:

"ما زالت احدى الاذاعات الخاصة في اطار حملتها التحريضية ضد الجيش تصر على ان اطلاق النار على خطـوط التمـاس يحصـل مـن عناصر من الجيش على عناصر أخرى من الجيش نفسه.

ان اصرار هذه الاذاعة على بث التفرقة في صفوف العسكريين ودس المغالطات الاعلاميـة يأتـي ضمـن مخطط واضح يهدف الى زعزعة الثقة بالجيش، لكن تجربة العسكريين خلال عشر سنين من هذه الحرب اعطتهم المناعة الكافية ضد هذه الاشاعات ومن يقف وراءها ولن يؤخذوا بها وكذلك المواطنون.

الحزب التقدمي

وحمل مصدر أمني في الحزب التقدمـي الاشتراكـي "القـوات اللبنانية" مسؤولية "عدم تثبيت الامن في بيروت لانها رفضت ازالة الكونتينرات التي وضعتهـا أخيـرا بحجة حماية المواطنين". وقال ان الجيش "تأخـر أيضـا عـن تنفيـذ التزاماته في هذا الشأن". وأضاف: "اننا وحركة "أمل" ملتزمون وقف النار بنسبة عالية، وان عناصرنا منضبطة منذ مساء الجمعة".

واتهم المصدر مواقع "القوات اللبنانية" في الكحالة بقصف مناطق الجبـل. وقـال ان قـذائـف عـدة سقطـت فـي بيـصـور وعـاليـه والشويفات، وان ٤ اتفاقات لوقف النار تمت من الثانية بعد الظهر حتى السادسة "لم تنفذ".

وأكد "ان رصاص قنص استمر أمس على احياء المنطقة الغربية وأوقع ثلاثة جرحى بينهم الرقيب في اللواء السادس شحادة عواد".

● قالت اذاعة "صوت الجبل" الناطقـة باسـم الحـزب التقدمـي الاشتراكي فـي نشرتهـا الاخباريـة منتصف ليل الجمعة ـ السبت ان قتيلين هما حسن مقلد ومحمد زيتون و٤ جرحى "سقطوا في اثناء تعرض سيارتهم المدنية لرمايات رشاشة من مواقع الجيش في تلة البرنس لدى مرورها على طريق الكرامة".

"المؤسسات الدرزية": اشتباكات بيروت وليدة تراكمات

استنكـر مصـدر مسـؤول فـي "المكتـب الدائـم للمـؤسسـات الدرزية" الاشتباكات التي وقعت على خطوط التماس في بيروت.

وقال في بيان وزعه: "المؤسف ان هذه الاحداث هي في الاساس وليدة مناخ سياسي متفاقم ومتأزم ناجم عن جملة تراكمات سلبية شكلت مع التمادي وطـول الزمـن تناقضـات أساسيـة حـول الهويـة والـوحـدة والمساواة زادتها مضاعفات الحرب الاهلية عمقا وتباينا الى حد خلق مشكلات ومعضـلات علـى الصعـد الاجتمـاعـيـة والديموغـرافـيـة والاقتصادية من العسير ايجاد حلول سريعة لها. وهي من اخطاء الحكم ومن مسؤوليته مع فريق المارونية السياسية، اللذيـن كانـا يرفضـان باستمرار وبكثير من التعنت تلبية المطالب الاسلامية والوطنية باجراء اصلاحات جذرية بارزة (...)".

وعن الاستحقاق اللبناني الذي يتوقعه بعد اعادة انتخاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان، قال: "على الصعيد اللبناني هناك استحقـاق وحيد ولكن متعدد الوجوه والعناصر، وهذا الاستحقاق يتلخص في طي صفحة الازمة اللبنانية، عن طريق توصل اللبنانيين في ما بينهم الى حل اشكاليـة الخلافـات الداخليـة الناجمة عن التباين الشديد في النظرة الى ماهية النظام الطائفي وهرميته، وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وحسم مسألة السياسة الخارجية للبنان في ضوء الخيار العربي".

قوى الامن اتلفت في بشامون ١٠٨ صناديق لحوما فاسدة

الصناديق قبل اتلافها.

بشامون ـ "النهار":

اتلفت امس قوة من فصيلة درك عاليه بامرة انور يحيى ١٠٨ صناديق من اللحوم الفاسدة في بشامون واحرقتها في حضور قائد سرية بعبـدا العقيد علي عاشور ومندوب عن وزارة الاقتصاد السيد محمد الشامي.

وكانت الصناديق صودرت من احد برادات المنطقة بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بعدما دهم رجال الدرك البراد.

وارسلوا عينات من اللحوم الى المختبر المركزي لتحديد صلاحيتها للاستهلاك فكشفت النتيجة فسادها.

واوضح مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي انه نظم محضرا بالاتلاف وترك صاحب البراد بسند اقامة ووجه اليه انذارا بوجوب عدم طرح اي نوع من المواد الغذائية الا بعد التحقـق مـن تاريـخ الانتـاج وصلاحية الاستهلاك.


تحترق. (رمزي م. مشرفية)

هيئة انماء الضاحية الجنوبية: جملة مشاريع قيد الانجاز

عقـدت هيئـة انمـاء الضاحيـة الجنوبية امس اجتماعها الاسبوعي برئاسـة العميـد الركـن محمـود طيابوضرغم وحضور محافظ الجبل السيد محمد الذوق ورؤساء بلديات الضاحية.

دعا العميد ابوضرغم المجتمعين الى التنسيق بين البلديات وادارات الدولة للتعجيل في الاعمال والابتعاد عن الروتين.

وطالب المحافظ الذوق البلديات بايجاد حل للمعضلات الناشئة في المنطقة في ضوء دراسة موضوعية تحـدد تفاصيـل الواقـع والحلـول المناسبة لها.

ورأى مندوب وزارة الصحة ضرورة القيام بجولة ميدانية للوقوف على المشاحل الصحية، وانتقد البلديات "لاستنكـافـهـا عـن النـهـوض بمسؤولياتها" داعيا المحافظ الى التدخل.

واوضح المحـافظ اهميـة سلفـة الملايين العشرة من الليرات التي ستوضع فـي تصـرف هيئـة انمـاء الضاحيـة، لكـي تستخدمهـا فـي السبيل الذي يـؤدي الـى معالجـة الاوضـاع المختلـفـة، واكـد "ان المحافظة لن تتوانـى عـن تعزيـز قيمةهذه السلفة تباعا".

وابلغ مندوب مصلحة مياه عين الدلبة المجتمعين ان غرفة ضخ مياه بئر حي السلم ستنجز خلال ايام، ورأى ضرورة الايعاز الى مؤسسة كهرباء لبنان بايصال التيار الى المضخة لتشغيلها.

وافـاد منـدوب وزارة البـريـد والاتصالات ان الوزارة ستباشر قريبا مد ١٢٠٠ خط هاتفي من مركز بدارو.

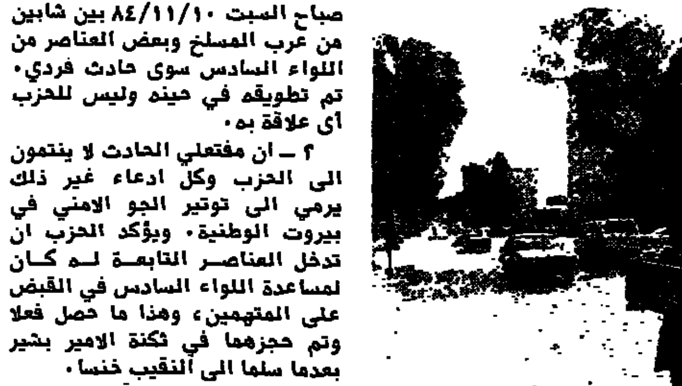
كذلك افاد مندوب وزارة الاشغال العامة ان اعمـال تعبـيـد الطـرق الرئيسية ستبدأ قريبا، وهي تشمل طريق صبرا من الجهة الجنوبية ـ غاليري سمعان والوصلة الممتدة من مستديـرة شاتيـلا حتـى مستديـرة المطار، واشار الى وجوب اصلاح مجرور شارع صبرا قبل التزفيت.

جمعيات ومؤسسات تطالب الهاشم بتصريف اعمالها

قالت "وكالة الانباء الصحافية" ان عـددا مـن ممثلـي الجمعيـات والمؤسسات الاسلامية اجتمعوا امس في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي في الطريق الجديدة وبحثوا في مسألة تأخير معاملات الجمعيـات المتعاقـدة مع مصلحـة الانعـاش الاجتماعي التـي الحقـت بـوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بموجب مرسوم اشتراعي.

ورأى المجتمعون انه "منذ ان تولي الوزير جوزف الهاشم الوزارة، توقفت كـل الاعمـال الاداريـة والمالية" وطالبوه بتخصيص ثلاثة ايام من كل اسبوع لتصريف الاعمال وانجاز المـعـامـلات المتـعلـقـة بالجمعيات وبشؤون بيروت الغربية.

اجتماع في ثكنة فخر الدين لتطويق اشتباك محدود في الاونيسكو


حركة على طريق الاونيسكو بعد تهدئة الوضع. (توفيق العبدالله)

وقع صباح امـس اشتبـاك فـي منطقة الاونيسكو بين عناصر مسلحة وعناصر من اللواء السادس في الجيش.

وعـزت مصـادر أمنيـة رسميـة الحادث الى محاولة عدد من الطلاب الدخول الى الاونيسكو وبينهم من حمل سلاحا ظاهرا، فمنعهم الجيش وغادروا المكان. وبعد دقائق مرت سيارة وأطلقت النار في الفضاء، ثم سجل ظهور مسلح في المنطقة اعقبه اطـلاق رشقـات رشاشـة وقذائـف صاروخية.

وقالت مصادر حزبية ان الحادث نجم عن "خلاف فردي" ثم تطور الى تراشق بأسلحـة رشاشـة وقذائـف صاروخية، مما أدى الى قطع الطريق الى الاونيسكو.

وعلى الاثر عقد اجتماع في ثكنة فخر الدين ضم النقيب في الجيش علي الخنسا و"ابن خلدون" و"ابو فـراس" مـن الحـزب التقـدمـي الاشتراكي، و"ابو عصام" من حركة أمل" وعرضوا ملابسات الحادث. وأدى الاجتماع الى تطويقه واعادة الهدوء الى المنطقة وفتح الطريق.

بيان التقدمي

وأصدر الحزب التقدمي الاشتراكي البيانالاتي: "منعا للاشاعات التي حاولت خلق جو من التوتير الامني في بيروت الوطنية، يهم قيادة الحزب التقدمي الاشتراكـي فـي بيروت ان توضح الحقائق الاتية:

١ ـ لم يكن الحادث الذي وقع صباح السبت ٨٤/١١/١٠ بين شابين من عرب المسلخ وبعض العناصر من اللواء السادس سوى حادث فردي. تم تطويقه في حينه وليس للحزب أي علاقة به.

٢ ـ ان مفتعلي الحادث لا ينتمون الى الحزب وكل ادعاء غير ذلك يرمي الى توتير الجو الامني في بيروت الوطنية. ويؤكد الحزب ان تدخل العناصـر التابعـة لـه كـان لمساعدة اللواء السادس في القبض على المتهمين، وهذا ما حصل فعلا وتم حجزهما في ثكنة الامير بشير بعدما سلما الى النقيب خنسا.

٣ ـ ان الحزب في هذهالمرحلة المصيرية يهمه ان يؤكد انه سيكون بالمرصاد لكل محاولة ترمي الى خلق أي شكـل مـن اشكـال التفجيـرات الامنية في مناطقنا الوطنية. كما يؤكد على الدور الامني والوطني الذي تقوم به عناصر اللواء السادس وقوى الامـن الداخلـي مـن ضبـاط وافراد".

متفرقات

وأورد تقرير قوى الامن الداخلي جملة حوادث متفرقة ابرزها:

● في البوار، قضاء كسروان، أصيب ميشال لطيف بطلق ناري في رأسه ونقل الى مستشفى الروم.

● ادعى خلدون المرعبي لدى فصيلة حبيش ان مسلحين مجهولين دخلا صيدليته في شارع المعماري وسلباه ٣٢٠٠ ليرة ومسدسا مرحصا به وفرا في سيارة "ب. ام. ف ـ ٢٠٠٢" زرقاء.

● نتيجة التحقيق في سلب محمد علـوش فـي طرابلـس الاربـعـاء الماضي، تبين ان محمد كان في طريقه الى طرابلس لنقل زوجته الى احـد المستشفـيـات، فاعترضـه مسلحون عرف منهم راتب فؤاد المرطباوي وفؤاد مصطفى عبدالله المصري وعبداللـه الرحمـن احمـد عارف النزهة وسلبوه ٥٤٤ ليرة وخاتما ذهبيا.

● ادعى مصطفى ضاهر لدى مخفر حارة حريك ان لصا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في بئر العبد وسرق حلى واموالا بقيمة ٦٠ ألف ليرة.

● ادعى جودتحنا لـدى مخفـر حلبا ان لصا دخل منزله بواسطة الكسر والخلع وسرق حلى بقيمة ١٥ ألف ليرة.

الحارة اضربت وتظاهرت لليوم الثاني

صيدا: قتيل على حاجز واغتيال اثنين في سيارة



اقفال في حارة صيدا.



امام النادي الحسيني. (احمد منتش)

سقط امس ٣ قتلى في صيدا في حادثين منفصلين. وجردت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات شملت عاصمة الجنوب والزهراني والنبطية كانت حصيلتها اعتقال ٨ مواطنين. واضربت حارة صيدا لليوم الثاني ونظمت تظاهرة احتجاجا على اعتقال الاسرائيليين مختارها السابق السيد احمد حسين عبده والمسؤول عن حركة "أمل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول الاعلامي المحامي ملحم قانصوه والمسؤول عن المكتب التربوي السيد محمد عباس صالح.

صيدا

في معلومات من صيدا ان رجال الحاجز الاسرائيلي في سينيق اطلقوا فجرا النار على سيارة لم تمتثل لاشارة الوقوف مما ادى الى مقتل سائقها ادهم ابرهيم الكلش. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الىمصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان السائق قتل برصاص عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" في حين ذكرت وكالة "يونايتدبرس" نقلا عن الناطق العسكري الاسرائيلي ان السائق قتل برصاص الاسرائيليين لعدم امتثاله لأوامر الوقوف بعدما دفع سيارته في اتجاه حاجز لـ"الجيش النوبي".

وفي حادث غامض القى مجهولون قنبلتين يدويتين على سيارة قرب مقهى ابوعقدة في صيدا فقتل مالك الخليل وغازي دعموش اللذان كانا في داخلها. وروت مصادر اخرى ان مسلحين اقتحما مقهى في صيدا واطلقا النار على مالك الخليل فارادياه. ثم غادرا المقهى والقى احدهما قنبلة على سيارة "مرسيدس" قرب المقهى فقتل سائقها غازي دعموش. وحضرت قوة من "الجيش الجنوبي" على الاثر وضربت طوقا حول المكان.

وشنت القوات الاسرائيلية حملة دهم في صيدا واعتقلت مخلص ومعين نعمة واحمد الصفدي وبهيج شحادة ومواطن من آل القواص.

حارة صيدا

ولليوم الثاني عم الاضراب حارة صيدا وتظاهر اهاليها ورددوا هتافات معادية لاسرائيل احتجاجا على اعتقال عدد من قياديي حركة "أمل". وحاولت دورية مؤلفة من ٣ سيارات "جيب" اختراق التظاهرة فمنعها الاهالي وتصدوا لها فعادت ادراجها. واعتصم المتظاهرون في الحسينية، والقى عدد من الخطباء كلمات منددين بممارسات اسرائيل ومطالبين بانسحاب قواتها من الجنوب واطلاق المعتقلين، ووجهت الى رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار برقيات تطالبهم بالسعي الى اطلاق المعتقلين.

وبثت اذاعة اسرائيل ان حوالي الف لبناني ساروا امسفي تظاهرة في شوارع صيدا احتجاجا على اعتقال اسرائيل اعضاء في حركة "أمل". وذكرت انه لم تقع اضطرابات خلال المسيرة.

وتردد ان الاسرائيليين اتخذوا اجراءات جديدة على معبري بسري والاولي تقضي بمنع عبور السيارات والمشاة من اقليم الخروب الساحلي في اتجاه الجنوب ابتداء من بعد ظهر كل جمعة حتى صباح الاحد.

وفي الزهراني دهمت القوات الاسرائيلية بلدة الخرايب واعتقلت كلا من عباس جواد الدر ويوسف ديب الدر. واقامت حاجزا على مدخل البلدة اخضع السيارات لتفتيش دقيقولم يستثن التلاميذ الذين فتشت محفظاتهم.

ودهمت قوة بلدة الميرية (النبطية) واقتادت المهندس المدني علي يوسف فرحات في سيارته الى جهة مجهولة.

صور

وفي معلومات من صور ان امرأة من البدو في العقد السادس كانت تشعل النار في حقل قرب مفترق العباسية فوقع انفجار ادى الى اصابتها في بطنها ووجهها اصابة خطرة واصيبت ايضا بحروق في جسمها ونقلت الى مستشفى جبل عامل. واطلق الاسرائيليون عباس مالكاني من العباسية الذي اعتقل قبل ٣ اشهر. وطلبت قوة من مختار البلدة حسين جعفر الابلاغ الى المواطنين حسن سويدان وعلي سرحان وملحم شعلان وجوب الحضور الى مركز المخابرات في صور للتحقيق معهم.

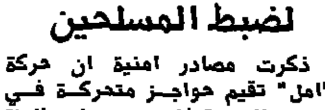
● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" انها "قررت تسمية العملية التي نفذها مقاتلوها الابطال يوم ٨٤/١١/٨ عند مصرف لبنان المركزي في مدينة صيدا والتي قتل وجرح فيها عشرة من جنود العدو "عملية الشهيد معروف سعد ورفاقه"، المناضل القومي العربي والوطني اللبناني الكبير، وفاء من مناضلي جبهتنا ومقاتليها للمقاومين الوطنيين اللبنانيين الاوائل الذين اطلقوا الرصاصة اللبنانية الاولى ضد العدو الاسرائيلي في انتفاضة العام ١٩٣٦ في فلسطين، والذين التزموا خط النضال ضد الصهيونية منذ البداية، وتمسكا منا بالنهج الوطني اللاطائفي لشهيدنا الكبير".

● افاد تقرير امني ان مسلحين مجهولين دخلوا الخميس منزلي احمد الحلاق والدكتور باسم الرملاوي في صيدا فسلبوا من الاول ٢٦٥٠ ليرة ثم اطلقوا النار ارهابا، وبعثروا محتويات المنزل الثاني من دون ان يسرقوا منه شيئا.

حواجز لـ"امل" لضبط المسلحين

ذكرت مصادر امنية ان حركة "امل" تقيم حواجز متحركة في بيروت الغربية فضلا عن حواجز ثابتة احدها قرب مطعم دبيبو على الروشة، ومهمتها ضبط العناصر المسلحة غير المنضبطة.

وقالت المصادر ان اطلاق نار سمع في المنارة والرملة البيضاء تبين انه يستهدف زورقا في عرض البحر.



التقدمي ومنظمة العمل ايدا الاضراب

قبلان: حجارة حارة صيدا اقوى من شراسة اسرائيل

دانت شخصيات روحية واحزاب وتنظيمات الممارسات الاسرائيلية في الجنوب واعتقال عدد من قياديي حركة "أمل"، وأعربت عن تضامنها مع اهالي حارة صيدا وأيدت الدعوة الى الاضراب غدا احتجاجا على هذه الممارسات.

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وجه الى اهالي حارة صيدا الرسالة الاتية:

"حارة صيداء كنت الدرع الحصين، ولا زلت تتحدين الصعاب والشواذات وكل انواع الهيمنة والتسلط. ايتها الصخرة المطلة على صيدا عاصمة الجنوب القوية المناضلة، تسخرين بالاقدار وتتعرضين للاعاصير، فتقاومين بصدرك الابيض النقي كبياض ثلج جبل الريحان، القوي كصخور ارضك النابتة في جذور التاريخ، بوابة الجنوب الصامد المناضل، الحجارة التي رشقت بها الغاصب بالامس تذكرنا بطير ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، وجعلت العدو كالعصف المأكول. انها اقوى من شراستهم، ومن فيلتهم ذات الخراطيم الحديد المتطورة في قتل الانسان.

ايتها الحلقة القوية في حلبة الصراع مع ابرهة اسرائيل القرن العشرين، تقفين مع صيدا وبقية رفيقاتك من القرى الجنوبية والبقاع الغربي وراشيا، موقف البطل المتحدي لكل اخصامه في وسط الساحة. العدو يحوط بك ويحمل في حناياه كل سموم الحاقدين، ونحن في بيروت، الغارقين في سبات عميق، تحركنا التفاهات، وتثيرنا الحساسيات، وتسيطر علينا جاهلية عصر النور والتمزق.

يا اهلنا في كل ثغور المواجهة، اصبحتم منارة اشعاع في دنيا يسودها الظلام والجشع والانانية، تلاحقون اطماع من اراد لارضكم الاحتلال ولاولادكم القيد والتكبيل والاسر، ولشعبكم القهر والاذلال. ان بطولاتكم اوسمة نصر تعلق على صدور ابنائكم لتزين متاحف التاريخ بانتصاراتكم. ان راية الامام ترتفع مجددا بايديكم، يتقدمها الاخ المناضل محمود فقيه مع بقية اخوانه في حركة الايمان افواج المقاومة اللبنانية".

التقدمي

وندد مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بـ"حملة الاعتقالات التي شنتها القوات الاسرائيلية ضد اهلنا في الجنوب، ولاسيما منهم اخواننا المجاهدين من قياديي حركة "امل". واعلن تضامن الحزب مع الدعوة الى الاضراب العام غدا.

"امل" في صور

وعقدت قيادات المناطق والاقاليم واعضاء المكتب السياسي لحركة "امل" في الجنوب اجتماعا اصدرت عى اثره بيانا تلاه عضو المكتب السياسي السيد داود داود وجاء فيه: "ان جبل عامل سيبقى المبتدأ والخبر ولن يصبح في خبر كان كما هددت اسرائيل امس".

وقال: "اننا لا نعلق اي اهمية على المفاوضات، وعمدنا الى حفر الطريق بالدم والشهداء، وهذه الطريق الجهادية هي التي تحرر الاوطان وتحافظ على كرامة الشعوب وتعيد الى الجماهير ثقتها بأبنائها.

ان اسرائيل التي تهدد بأنها ستعمد الى انسحاب جزئي من جانب واحد وباستعمال القبضة الحديد لكي تستقر على ارضنا، هذه التهديدات التي بدأت ملامحها تظهر بمحاصرة القرى ودهمها واعتقال العديد من شبابها والتضييق على اخوتنا في معتقل انصار، واخيرا اعتقالها ثلة من كوادر حركة "امل" وفي مقدمهم المجاهد محمود فقيه ورفاقه، تريد اسرائيل من خلالها ان تجعلنا نرضخ لسلطة الطاغوت ونخون تراثنا وتاريخنا.

لذلك نحن اليوم وأكثر من اي وقت مضى مدعوون الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة وعدم الاختلاف على جنس الملائكة والعدو جاثم على صدورنا. وان اقوى سلاح نواجهه به هو وحدة الكلمة وعدم السماح للعملاء والانهزاميين بتفتيت الصف.

اننا نتوجه الى جماهيرنا المؤمنة ابناء جبل عامل الشامخي الرأس بالتحدي والتصدي، الى الاضراب الاثنين لكي نعبر للعدو الاسرائيلي عن وحدة كلمتنا وقرارنا وهدفنا رفضنا لوجوده".

ووصف عضو المكتب السياسي لحركة "امل" في الجنوب المهندس وضاح فخري اعتقال عدد من قياديي الحركة بأنه "ممارسة ضغط على المفاوضين اللبنانيين في ظرف المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية".

منظمة العمل

ونددت منظمة العمل الشيوعي – فرع الجنوب باعتقال مسؤولي "امل" ودعت الى المشاركة في الاضراب وقالت في بيان اصدرته امس: "ان تصعيد حملة القمع والارهاب يكشف عمق المأزق الاسرائيلي نتيجة حرب الاستنزاف التي تخوضها المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال، ونتيجة الحصار الشعبي المفروض على العدو الصهيوني على امتداد المناطق المحتلة.

"الوكالة المسيحية" في القدس تحتج على اعتقال خمسة من "أمل"

انتقد امس السيد بيار يزبك رئيس "الوكالة المسيحية اللبنانية" في القدس "بعض الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان كالاعتقالات التي شهدتها المنطقة".

وسألت "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس يزبك عن رأيه في تعليق لبنان المحادثات العسكرية في الناقورة، فاعرب عن احتجاجه على اعتقال القوات الاسرائيلية خمسة من قادة "أمل" يوم الخميس الماضي، وقال: "ليس بتوقيف قادة "أمل" تنجح القوات الاسرائيلية في اقامة علاقةمع هذه الحركة. وليس بمثل هذه الاجراءات مطلقا يمكن تشجيع التوصل الى نتائج ايجابية للمفاوضات من اجل انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان".

وناشد يزبك المسؤولين عن حركة "أمل" مزيدا من الاعتدال، وقال: "حان الوقت ليفهموا ان ليس بمضاعفة نشاطاتهم العسكرية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب يستعجلون انسحابهذه القوات، بالعكس ان مثل هذه النشاطات لا يمكن الا ان تولد تشددا في الموقف الاسرائيلييعاني نتائجه سكان جنوب لبنان".

أيدت الاضراب وطالبت باطلاق المعتقلين

فاعليات جنوبية: المعابر بند اساسي ويجب التمسك بالانسحاب غير المشروط

صيدا – "النهار":

أيدت فاعليات صيداوية وجنوبية دعوة حركة "امل" الى الاضراب غدا الاثنين احتجاجا على اعتقال القوات الاسرائيلية عدداً من قياديي الحركة في الجنوب، وحضت على رص الصف وطالبت "المفاوض اللبناني بالتمسك بالمبادىء الاساسية لجهة انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط".

عقد قبل ظهر امس اجتماع في دائرة الاوقاف في صيدا حضره السادة: النائب نزيه البزري، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، رئيس البلدية المهندس احمد الكلش، ممثل المطران ابرهيم الحلو الاب حنا الحلو، قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد دالي بلطة، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة كنانه البساط، رئيس تجمع الصناعيين في الجنوب المهندس سامي البساط، ممثل اتحاد عمال الجنوب فاروق الزين، ممثلا حركة "امل" الدكتور علي الشامي والمهندس وضاح فخري.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"اولا – استنكار حملات الاعتقالات والدهم في الجنوب ولاسيما منها اعتقال قياديي حركة "امل".

ثانيا – اثارة موضوع الاجراءات التعسفية والممارسات اللاانسانية التي يمارسها المحتل في صيدا والجنوب واستنكار اعتقال الجرحى المدنيين في المستشفيات.

ثالثا – دعوة الجنوبيين من كل الطوائف والمذاهب الى وحدة الكلمة ورص الصف والصمود في وجه المخططات الاسرائيلية المشبوهة.

رابعا – اعتبار تحرير الجنوب والبقاع متوقفا على مدى الصمود والمقاومة الوطنية.

خامسا – الطلب الى الدولة الايعاز الى لجنة المفاوضات اللبنانية في الناقورة اعتبار فتح المعابر بندا اساسيا من اجل تفادي الخسائر الاقتصادية الجسيمة التي تلحق بالجنوبيين.

سادسا – الطلب من المفاوض اللبناني في الناقورة التمسك بالمبادىء الاساسية لجهة انسحاب المحتل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرطاو امتياز.

سابعا – مناشدة الهيئات الانسانية والاقليمية والدولية وقف الممارسات اللاانسانية داخل معتقل انصار، واجراء المسؤولين الاتصالات الحثيثة للافراج عن جميع المعتقلين.

ثامنا – توجيه برقيات الى ملوك الدول العربية ورؤسائها والامين العام لهيئة الامم المتحدة والجامعة العربية، تشرح واقع صيدا والجنوب الرازحين تحت وطأة الاحتلال، وطلب ارسال لجنة مهمتها الاطلاع على وضع الجنوب عن كثب وتأمين ما يلزم من دعم.

تاسعا – مناشدة جميع الاطراف المتنازعين في بيروت وقف الخراب والدمار وحمامات الدم والرجوع الى ضمائرهم اللبنانية واعتبار مصلحة الوطن فوق كل مصلحة.

عاشرا – الدعوة الى الاضراب العام في صيدا والجنوب يوم الاثنين المقبل واغلاق المتاجر طوال اليوم ودعوة المواطنين الى تأييد هذا الاضراب".

لحد: ٦ أشهر لنتولى الامن بعد ترتيبات بين سوريا واسرائيل

اعلن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء الركن انطوان لحد ان قواته "يمكنها خلال ٦ اشهر ان تتولى الامن في الجنوب وتفرض النظام فيه تمهيداً لافساح المجال امام انسحاب اسرائيلي في غضون ذلك".

وشدد لحد في تصريح بثته اذاعة اسرائيل ونقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" على "ان الجيش الجنوبي لن يستطيع تولي هذه المهمة الا في ضوء ترتيبات أمنية بين سورياواسرائيل تحدد الخطوط الحمر لهذه المنطقة"، مؤكداً "ان القوات السورية اذا اخترقت الخطوط الحمر، فسيتعين على الجيش الاسرائيلي التدخل مجددا".

وأوضح أنه تلقى دبابات وناقلات جند واسلحة من الجيش الاسرائيلي "الذي يتولى ايضاً تمويل عناصره"، وقال: "علينا العمل من اجل تقليص التبعية لاسرائيل عبر فرض ضرائب ورسوم في المنطقة التي نسيطر عليها حتى نحقق اكتفاء ذاتياً ونمول جيشنا من تلقاء انفسنا".

ونفى الاتهامات بأنه "يتلقى أوامر اسرائيل وتعليماتها"، وقال: "لست دمية في أيدي المسؤولين العسكريين الاسرائيليين. وهمي الاوحد هو ضمان أمن السكان في الجنوب".

وعن امكان انخراط عناصر جيشه في الجيش النظامي اللبناني، قال: "لن أحول دون اي مسعى من هذا النوع، لكنني لن اقبل على الاطلاق بوجود جيش لبناني في الجنوب غير قادر على فرض الامن في بيروتأو تتنازعه الصراعات المذهبية".

"مجلس البقاع الغربي وراشيا" يدعو الى الاعتصام الجمعة

دعا "المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا" في نداء وجهه امس ابناء هذين القضاءين الى المشاركة في الاعتصام الذي سينفذه الجمعة المقبل امام القصر الحكومي و"اليونيسف" لادانة ممارسات اسرائيل والتأكيد على التمسك بالارض.

عقد المجلس اجتماعا عرض فيه الاوضاع في البقاع الغربي وراشيا ثم اصدر بيانا جاء فيه: "ان المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا، تقديرا منه لخطورة الاوضاع المتفاقمة نتيجة اصرار العدو الاسرائيلي على التمسك باطماعه الصهيونية التاريخية في الارض والقمم والمياه اللبنانية التيلم تعد خافية على أحد، على رغم محاولات العدو الجادة اخفاءها وصولا الى انتزاع شرعية احتلاله الارض وتدنيسه المقدسات وسيطرته على المساقط المائية التي تتمتع بها منطقتنا. وهو ما كشفته الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس وزراء العدو ووزير دفاعه للمنطقة، اضافة الى مخططاته الدؤوبة لعزل منطقة البقاع الغربي وراشيا من برنامج انسحاباته ومحاولاته حصر التفاوض حول مصير هذه المنطقة بمعزل عن الارادة الوطنية اللبنانية وتمسكه بها ورقة ضغط على سوريا، وادخال المنطقة في ملف الارض العربية المحتلة، مما يفضح نياته في تكريس احتلاله منطقتنا نظرا الى اهميتها الاستراتيجية، يوجه نداء الى ابناء البقاع الغربي وراشيا والذين يقيمون في بيروت والضاحية الجنوبية لاعلان ارادتهم وتأكيد ارتباطهم بارضهم ووجوب مساهمتهم في احلال قضية المنطقة المرتبة الاولى على كل المستويات ويدعوهم الى الاعتصام يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٤/١١/١٦ الساعة التاسعة صباحا امام السرايا الحكومي لتسليم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مذكرة في هذا المجال والانتقال بعدها الى الاعتصام امام مركز الامم المتحدة (اليونيسف) الكائن قبالة "هيكل سنتر" – الجامعة الاميركية لتسليم ممثل الامم المتحدة المذكرة نفسها".

"تجمع الهيئات" ايد الاضراب وندد باعتقال مجموعة من المقاومة

ايد "تجمع الهيئات الثقافية والاعلاميةلدعم تحرير الجنوب" دعوة حركة "امل" الى الاضراب غداً الاثنين "استنكارا للممارسات التعسفية ضد ابناء الجنوب الصامد، ورفضا لاعتقال الرموز الوطنية في حارة صيدا وعلى رأسها الاخ محمود فقيه والمحامي ملحم قانصو". ودعا الى جعل الاضراب "تعبيرا صارخا عن الموقف الوطني الموحد ضد الاحتلال وعملائه".

عقد التجمع اجتماعه الدوري امس في نادي خريجي جامعة بيروت العربية، واصدر بيانا فيه "ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يسطرون يوميا انصع صفحات البطولة في وجد المغتصب الاسرائيلي".

وس... ن ب... ص ،دج...زة المشبوهة بغطاء شرعي تقوم بمهمة عرقلة حركة ابطال المقاومة اللبنانية وتعطيلها: وذلك اما باعطاء معلومات الى العدو او بالمواجهة المباشرة مع رجال المقاومة". ولفت السلطة الى "ما حدث صباح السبت (امس) من اعتقال قوة امنية رسمية مجموعة من ابطال المقاومة الوطنية على مفترق بلدة صفد البطيخ بينما كانت تزرع صواريخ ضد تجمع للعدو الاسرائيلي وآلياته، وتسليمها اياها الى جيش الاحتلال". وطالب بـ"وضع حد لهذه الممارسات التي تكررت في المدة الاخيرة".

ودعا الهيئات الثقافية والاعلامية والنقابية والنسائية والشبابية والطالبية الى المشاركة في الاعتصام الذي سينفذ الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٣ من الجاري في مقر الامم المتحدة مبنى "اليونيسف" شارع غراهام ليترافق مع الاعتصام الذي سينفذه وفد الهيئات النسائية في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

جندي يرفع ظلامته الى قيادة الجيش

وجه امس الجندي محمد حسين حسين من الكتيبة المجوقلة الرقم ١٠١ الى قيادة الجيش اللبناني عبر "النهار" الكتاب الآتي:

"اعتقلتني القوات الاسرائيلية ٤ أشهر واطلقتني في ١٠ ايار ١٩٨٤. ولما طلبت الالتحاق بكتيبتي فوجئت بتسريحي من الخدمة. وعندما راجعت المعنيين طلبوا مني تقديم طلب لاعادة النظر في قضيتي، وقد فعلت اكثر من ٣ مرات وحتى الآن لم يسو وضعي، علما ان اعتقالي كان نتيجة حادث بيني وبين المسؤول العسكري في جيش لحد روبين عبود، وحضرت على الاثر القوات الاسرائيلية واعتقلتني مع عدد من افراد عائلتي.

لذلك اتقدم من قيادة الجيش طالبا منها اعادة النظر في وضعي لأنني راغب في الالتحاق بصفوف الجيش لخدمة وطني وابناء وطني، اذ لا يعقل ان نتعرض للتعذيب في السجون الاسرائيلية ثم نترك كشجرة مقطوعة".



الوفد النسائي الى نيويورك للاعتصام وكشف ممارسات اسرائيل



فريق من الوفد النسائي قبل مغادرته بيروت.

غادر بيروت امس الوفد النسائي اللبناني المنبثق من الجمعيات والهيئات النسائية الى نيويورك حيث سيعتصم يومي ١٣ و١٤ من الجاري في مقر هيئة الامم المتحدة بدعوة من "جمعية بيت المرأة الجنوبي" لادانة "الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا وفضح ممارسات اسرائيل العدائية ضد الشعب اللبناني وما تقوم به من اعمال تعسفية منكرة".

وسيقدم الوفد الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار مذكرة تشرح اهداف الاعتصام وتطالب المنظمة الدولية باتخاذ قرارات جريئة وملزمة ضد اسرائيل. وسيعقد الوفد مؤتمرا صحافيا يعرض فيه معاناة اللبنانيين من جراء الاحتلال الاسرائيلي، ويوجه رسالة الى الشعب الاميركي لحضه على وقف دعم بلادد لاسرائيل.

ويتألف الوفد من ٢٧ سيدة يمثلن ٢١ جمعية وهيئة ثقافية واجتماعية. وسيقوم بجولة على بعض الولايات الاميركية لشرح الوضع في لبنان.

طرابلس اضربت لليوم الثاني واهالي المخطوفين قطعوا الطرق

طرابلس – "النهار":

واصل اهالي المخطوفين والمعتقلين والمفقودين في طرابلس تحركهم امس فنزلوا الى الشوارع ودعوا الى اقفال المدارس والمتاجر والمؤسسات، ثم اشعلوا الاطارات في الشارع الجديد في القبة وقرب فرع الجامعة اللبنانية حيث تعطلت الامتحانات. وقطعوا اوتوستراد طرابلس – زغرتا بالبراميل والحجار. وشمل الاضراب الاسواق الداخلية والتل وبولفار طرابلس والتبانة والقبة وساحة الكورة. ولكن لوحظ ان بعض المسلحين نزلوا الى الشوارع وطلبوا من اصحاب المتاجر فتحها.

وادى هذا التحرك في ظل اعلان الاضراب المفتوح الى شل الحركة الاقتصادية في المدينة، فيما شهد مرفأ طرابلس حركة طبيعية.

وفي هذا الاطار اجتمع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس "هيئة التنسيق" السيد عشير الداية وبحثا في الوضع الامني في المدينة وسبل حل قضية المخطوفين وحصر نتائج الاضراب.

وبعد الاجتماع قال غبريل: "بحثنا في اوضاع المرفأ فضلا عن المعالجات الممكنة لموضوع المخطوفين. وهنا يهمني أن أشير تكرارا الى انني بعدما عدت من بيروت البارحة وبعدما اطلعني قائد مدينة طرابلس على ما حصل وعلى ما طرحه اهالي المخطوفين، اتصلت بالقصر الجمهوري وبوزير الداخلية بالوكالة وطرحت الموضوع، ونقلت مناشدة اهالي المخطوفين رئيس الجمهورية والمسؤولين المركزيين اعطاء قضيتهم اهتماما خاصا، وقد وعدنا بالتجاوب مع هذه الرغبة، وبعمل كل ما يمكن".

● عقدت لجنتا الامهات والعناية بالاسرة اجتماعا مشتركا في منزل السيدة فاطمة البدوي برئاسة السيدة نعمت فنج كبارة حضرته مجموعة من سيدات طرابلس والميناء. وجرى عرض للوضع الاجتماعي المأسوي والغلاء المتفشي، وتقرر رفع مذكرة الى المسؤولين في بيروت بواسطة محافظ الشمال وأخرى الى رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي تطالب بوجوب مراقبة الاسعار الجنونية للمواد الغذائية والادوية، وملاحقة المتلاعبين.

وابرقت المجتمعات الى رئيسي الجمهورية والحكومة مطالبات بحل سريع لقضية المخطوفين والمفقودين، وتمنين على المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد المساهمة في حل هذه القضية.

"الادارة المدنية" في الاقليم: لا خطة امنية قبل اخراج الكتائب

اصدرت امس لجنة الاعلام والتوجيه واللجنة الثقافية في "الادارة المدنية – فرع اقليم الخروب" بيانا حملت فيه على "الدعوات المشبوهة التي تطلق بين حين وآخر لتحييد اقليم الخروب، تارة بالدعوة الى ادخال الجيش الفئوي اليه وطورا باسم خطة امنية مزعومة لا تخفي اهداف الحكم".

واكد البيان ان الاقليم "كان ولا يزال جزءاً لا يتجزأ من الجبل، مصيرا وارضا وانتصارا وتطلعات. وهو في ظل القيادة الوطنية وعلى رأسها الرفيق وليد جنبلاط يخوض معركة التغيير الجذري في بنية النظام اللبناني وتطويره وتكريس الديموقراطية فيه" ولفت الى "ان اية خطة امنية تبقى فارغة من المحتوى الامني اذا لم تلحظ اخراج الكتائب من قرى الاقليم الساحلية".

ورأى ان الجيش "لا يزال غير مؤهل للقيام بأي دور امني (...). ان مثقفي الاقليم يرفضون ادخال هذا الجيش الفئوي الى الاقليم او السيطرة على طريق الساحل قبل اجراء التغييرات الجذرية في تركيبته وفي طبيعة الاوامر المعطاة له، وما لم يكن فعلا جيشا لتحرير الجنوب من المحتل الاسرائيلي".

وخلص الى "ان طرح قضية الساحل بمعزل عن العمل الجدي الفعلي لتحرير الجنوب كله من المحتل الاسرائيلي يعتبر طرحا مشبوها ومدانا سلفا".

مال واخراج قيد

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) البيان الآتي:

"لدى فصيلة النهر الكائنة قرب شركة كهرباء لبنان اخراج قيد باسم زياد مخول الياس والدته ماري، مواليد حلبا ١٩٦٦ مع مبلغ من المال. يرجى من صاحب العلاقة الحضور الى مركز الفصيلة لتسلم القيد مع المبلغ".

مرفأ بيروت عاود العمل والمسلحون عادوا الى مرفأ طرابلس

ضبط باخرة حشيشة قبالة المنية

عاود امس مرفأ بيروت حركته جزئيا اذ اقتصر حضور الموظفين والعمال على عدد قليل وجهه مدير الاستثمار في شركة المرفأ المهندس جوزف خازن نحو البواخر التي تفرغ حمولتها والمستودعات افساحا في المجال امام من يرغب في سحب بضاعته.

انحصرت الحركة في الحوض الثالث اجمالا حيث تجد البواخر امانا، وكان داخل المرفأ ٣٢ باخرة عاملة، وخارجه ١٤ باخرة بعضها ينتظر وبعضها سافر والبعض الآخر بدأ يدخل الاحواض قبل الظهر. وهذه البواخر هي: "نور – د" و"سنومي" و"سنومي – ٤" و"داني لاكي" و"كومسا" و"تشيلي" و"ساجيتا" و"بوجنيس" و"اوشن فينوس" و"رانيا" و"جهمر لايف" و"انيس – ٢" و"لينا" و"غولدفيش – ٢".

وتابعت غرفة العمليات المشتركة المشرفة على أمن الشاطىء اعمالها كالمعتاد، واعلن قائد البحرية العميد انطوان كريدي ان خافرات البحرية في الجيش اللبناني حجزت باخرة فجر السبت قبالة المنية تشحن كمية من الحشيشة واقتادتها احداها الى مرفأ بيروت حيث ستحتجز ويحال قبطانها على القضاء المختص.

وقد وصلت الباخرة الى مرفأ بيروت في الثالثة بعد الظهر وتبين ان اسمها "سيزار"، تركية، قبطانها وبحارتها الخمسة اتراك، ابحرت من المنية الساعة ٣ فجرا وعليها طنان و٤٠٠ كيلغ من الحشيشة متوجهة الى الاسكندرية. واشرف على التحقيق مع هؤلاء العميدكريدي ورئيس مصلحة النقل البحري السيد ريمون فرحات واجهزة الامن العام والجمارك، ثم سلموا الى المدعي العام العسكري القاضي فوزي داغر واتهموا بتهريب الحشيشة متلبسين بالجرم المشهود.

كذلك تابعت الغرفة استقصاء المعلومات عن باخرة تحمل علم الاتحاد السوفياتي لم يسجل اسمها في لوائح البواخر المنتظرة، وكانت في المياه الاقليمية قبالة شاطىء شكا.

ونظرا الى المراقبة المستمرة بحرا وجوا وبراء تحسن العمل في مرفأ طرابلس امس، وبقي على حاله من الانتظام في المرافىء الاخرى.

الا انه ورد لاحقا الى غرفة العمليات المشتركة ان مسلحين من "حركة التوحيد الاسلامي" يسيطرون على كل الارصفة في مرفأ طرابلس ويتصلون بالبواخر الآتية الى المرفأ ويفرضون عليها رسوما غير الرسوم الجمركية التي تستوفيها ادارة الجمارك.

وفد صناعي الى اليمن الشمالية

يسافر غدا وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين والمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الى اليمن الشمالية لاجراء محادثات في شأن تنمية التبادل التجاري بين البلدين وفتح الاسواق اليمنية امام الانتاج الصناعي اللبناني.

ويضم الوفد عشرة صناعيين اضافة الى أمين سر الجمعية السيد نبيل اللاذقي ومندوب عن المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

المحروقات: تحديل الجعالات وشيك والبنزين في البقاع بـ ٤٨ ليرة

صرح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان المديرية العامة تعكف على دراسة جدول تركيب اسعار المحروقات في ضوء القرار المتعلق بالغاء الدعم، بما في ذلك اعادة النظر في الجعالات المقررة للشركات والمحطات والصهاريج. وتوقع انجاز هذه الدراسة اواخر الشهر الجاري.

وعلى رغم الوعد الرسمي بتعديل جعالات التوزيع والبيع والنقل، يستمر خرق الاسعار المقررةخصوصا في المناطق لاسباب تتداخل فيها الاعتبارات الامنية والسياسية.

ففي البقاع ابرق رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة فيزحلة والبقاع السيد الفرد سكاف الى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان صفيحة البنزين في المنطقة تباع بما بين ٤٨ و٥٠ ليرة، وطلب تدخلا سريعا لضبط الاسعار.

وفي الجنوب اجتمع المحافظ السيد حليم فياض برئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش وممثلين لمصفاة الزهراني واصحاب الصهاريج ومحطات المحروقات، وشدد عليهم وجوب التقيد بالاسعار الرسمية.

في غضون ذلك، وصلت الى مستودعات الدورة باخرة تنقل نحو ٢٣ الف طن بنزينا وباشرت تفريغ حمولتها فورا. كذلك وصلت الى منشآت النفط في طرابلس باخرة تنقل ٦١ الف طن من مادة الفيول اويل وباشرت تفريغ قسم من حمولتها.

● اعلنت لجنة العمل والعلاقات المهنية في "الادارة المدنية" في الجبل رفضها لقرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالغاء الدعم عن المحروقات وزيادة اسعارها وطالبت بالمودة عن هذه القرارات.

طرابلس: الهيئات لتحريك المشاريع واتحاد العمال لمراقبة الاسعار

طرابلس – "النهار":

عقد في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس اجتماع ضم ممثلين لغرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار وتجمع الصناعيين وجمعية مالكي الجنائن ونقابة مصدري الفاكهة وتناول البحث فيه الاوضاع الاقتصادية في طرابلس والشمال في ضوء اللقاء الذي تم بين الرئيس رشيد كرامي والهيئات الاقتصادية ووجوب تحريك المشاريع النائمة واعداد دراسات جديدة لها.

بعد الاجتماع صرح المستشار الاقتصادي لدى غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا: "بحثنا في الوضع الاقتصادي العام في ضوء اللقاء الذي تم بين الرئيس رشيد كرامي وممثلي الهيئات الاقتصادية وتنفيذ الاتفاق القاضي باعداد الدراسات المطلوبة للمشاريع العامة والوضع الاقتصادي الراهن في طرابلس والشمال، خصوصا ان هناك دراسات عدة كان نصيبها الاهمال في الماضي وهي تتعلق بتطوير مرفأ طرابلس وتأهيل المطار المدني في القليعات وانجاز معرض لبنان الدولي وغيرها من المشاريع المتعلقة بالتجهيز الصحي والتربوي".

من جهته طالب رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا السلطة بتعيين لجان لمراقبة الاسعار، محذرا من "ثورة اجتماعية". وقال ان الغلاء الفاحش في المدينة يدعو الى التساؤل مرة اخرى اين هي السلطة ولماذا لم تنجز خطتها بعد رفع الدعم وتنشىء لجانا لتسعير المواد الغذائية؟ وقال ان الاسعار "تغلي"، ضاربا مثلا كيلغ الزيتون الذي يباع بـ٩ ليرات وعلبة الحليب بـ٥٥ ليرة.

اضراب عمال البلدية في يومه الخامس

يبدو ان المفاوضات في شأن حل اضراب عمال بلدية بيروت الذي مضت عليه خمسة أيام توقفت. ولم يشهد يوم امس اي اتصال بين النقابة والمسؤولين سواء فيبلدية بيروت او في وزارة الداخلية.

وانعقدت جمعية عمومية للعمال في الملعب البلدي وعرض رئيس النقابة السيد علي سلامة نتائج آخر الاتصالات مؤكدا استمرار الاضراب المفتوح. ومما قال: "ان تجاهل المسؤولين وعدم اهتمامهم بتأمين الخدمات للمواطنين هما تهرب من تحمل مسؤولياتهم حيال العمال وذلك بعدم توقيعهم الاتفاق الذي توصلنا اليه خلال المفاوضات. لذلك نعتبر هذه المفاوضات كانت من هؤلاء المسؤولين مضيعة للوقت ولأيهام الرأي العام بانهم مهتمون".

مؤتمر صحافي لمستخدمي التلفزيون

قررت نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان عقد مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل "لاطلاع الرأي العام على حقيقة الاوضاع السائدة داخل الشركة واعلان الموقف الذي اتخذ حيالها".

وطلبت النقابة في اجتماعها الاخير من الاعضاء التقيد بما يصدر عنها وعدم الاخذ باية معلومات خارجة عن هذا النطاق.

ويذكر ان وفدا من النقابة سيقابل وزير العمل الرئيس سليم الحص، الا ان هذه المقابلة رهن بعودة الحص من الخارج.

الليرة تراجعت ٣,١٩ في المئة تحت وطأة التفجير الامني

تطور الدولار في بيروت حسب اقفال مصرف لبنان

اقفل سعر الدولار الاميركي امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٧٦٧ قرشا لبنانيا في مقابل ٧٨٠ قرشا الجمعة، اي بتراجع مقداره ١٣ قرشا ونسبته ١،٦٦ في المئة.

وقد تطور الدولار خلال الاسبوع من ٧٤٣ قرشا الاثنين والثلثاء، الى ٧٥٤،٥٠ قرشا الاربعاء، الى ٧٧٦ قرشا الخميس، الى ٧٨٠ قرشا الجمعة، فالى ٧٦٧ قرشا السبت. فتكون محصلة ارتفاعه من ٧٤٢،٥٠ قرشا في نهاية الاسبوع الماضي الى ٧٦٧ قرشا في نهاية هذا الاسبوع، ٢٤،٥٠ قرشا اي ما نسبته ٣،٣٠ في المئة، في حين تراجعت الليرة بنسبة ٣،١٩ في المئة.

تطور الليرة

سيطر الترقب والحذر على السوق المحلية بين اواخر الاسبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع بسبب الوضع السياسي المترجح وفي انتظار بروز مؤشرات حاسمة، وانعكس ذلك مراوحة في سوق القطع. وتجاذبت المتعاملين اتجاهات متوازنة، فالبعض استهوته الاسعار الراهنة للدولار فاشترى لاغراض مختلفة ابرزها الاتجار بالعملة والبعض بقي يراهن على مزيد من التراجع في الاسعار فامتنع. وهكذا توازن العرض والطلب، وسط تقلبات محدودة وسياسة المضاربين القاضية بتصفية عملياتهم يوميا.

وهذا الوضع المراوح والمنطوي على احتقان اخذ يتحرك ارتفاعا للدولار منذ الاربعاء عندما بدأت تلوح بوادر ازمة سياسية، خصوصا ان جلسة مجلس الوزراء انعقدت في غياب الوزير وليد جنبلاط، الامر الذي اعطى ضوءا ما لسوق القطع فتحولت المراوحة اتجاها واضحا.

وتبلور الاتجاه اكثر فاكثر الخميس والجمعة اذ انفجر الوضع الامني واقفل معظم المعابر بين شطري العاصمة. لكن تراجع الليرة خلال هذين اليومين جاء دون ما كان متوقعا نظرا الى استمرار المضاربات على المدى القصير وبخلفية لا تخلو من التريث.

وفي اليوم الاخير من الاسبوع تراجع الدولار من ٧٨٣ قرشا صباحا الى ٧٦٧ قرشا عند الاقفال نتيجة الحلحلة الجزئية في الوضع الامني بعد اعلان فتح بعض المعابر، اضافة الى تراجع الدولار في نيويورك اول من امس قبيل الإقفال.

في الخارج

في الخارج شهد الدولار تقلبات ايضا جاءت حصيلتها في نهاية الاسبوع تحسنا محدودا ازاء بعض العملات وتراجعا مماثلا ازاء البعض الاخر. وكان الدولار تحسن قبيل الانتخابات الاميركية، فوصل ١ الى ٣،٠٩٨ مارك الماني، لكن هذا العامل استهلك سلفا، فمع اعلان فوز الرئيس ريغان كان الدولار يتراجع وسط مراهنات جديدة على مرحلة ما بعد الانتخابات.

وعاشت الاسواق المالية بعد فوز ريغان في ظل الاعتبارات الآتية:

١ – ان جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي صار قادرا الآن على الحد من سياسة التشدد المتبعة نظرا الى انتفاء الحسابات الانتخابية.

٢ – بروز حاجة الى حقن الانتعاش الاقتصادي بعد التباطؤ في النمو الذي سجل في الآونة الاخيرة.

٣ – تراجع الكتلة النقدية في الولايات المتحدة في نهاية تأسبوع ٦٠٠ مليون دولار.

٤ – زيادة مؤشر اسعار الاستهلاك بنسبة ٠،٢ في المئة.

٥ – استمرار الحديث عن احتمال خفض الفوائد على الدولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ – تراجع سعر الدولار من ١،٢٥،٩٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٢٦،١٠ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠،١١ في المئة.

٢ – ارتفع سعر الدولار من ٢،٩٣،٦٥ مارك الماني الى ٢،٩٤،٨٠، اي بنسبة ٠،٣٩ في المئة.

٣ – ارتفع من ٢،٤١،٥٥ فرنك سويسري الى ٢،٤٢،٧٠، اي بنسبة ٠،٤٨ في المئة.

٤ – ارتفع من ٩،٠١،٧٥ فرنك فرنسي الى ٩،٠٦،٠٠، اي بنسبة ٠،٤٧ في المئة.

٥ – تراجع من ٢٤١،٨٠ ين ياباني الى ٢٤٠،٨٥، اي بنسبة ٠،٣٩ في المئة.

نقابة السائقين وفواتير الهاتف

ناشد رئيس نقابة السائقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت السيد توفيق المصري وزير البريد والمواصلات تقسيط فواتير الهاتف المتراكمة.

بورصة بيروت

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ٧٦٦ و٧٧١ قرشا لفئتي الحوالة والبنكنوط.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٧،٣٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٥٤٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٧٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٨٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

العملات

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٠٠،٥٠	٨١٠،٥٠
الدينار العراقي	٢٢٠	٢٣٠
الدينار الكويتي	٢٥٤٠	٢٥٥٠
الدينار الاردني	١٩١٠	١٩٢٠
الدينار البحراني	٢٠٢٠	٢٠٣٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٢٠٨	٢٠٩
الريال السعودي	٢١٤،٥٠	٢١٥،٥٠
الريال العماني	٢٢١٥	٢٢٢٥
الريال القطري	٢١٠،٥٠	٢١١،٥٠
الجنيه المصري	٥٩٥	٦٠٥
الجنيه الاسترليني	٩٦٢	٩٧٣
المارك الالماني	٢٥٩،٥٠	٢٦١،٥٠
الفلورن الهولندي	٢٢٩،٧٥	٢٣١،٧٥
الدراخما اليونانية	٥،٧٥	٦،٠٠
الفرنك الفرنسي	٨٤،٢٥	٨٥،٢٥
الفرنك السويسري	٣١٥	٣١٧
الفرنك البلجيكي	١٢،٧٠	١٢،٩٥
الكورون الدانماركي	٧١،٧٥	٧٢،٧٥
الكورون الاسوجي	٩٠	٩١
البيزيتا الاسبانية	٤،٥٨	٤،٦٨
الليرة التركية	١،٨٠	١،٨٥
الليرة القبرصية	١٢٢٥	١٢٥٠
الالف لير ايطالي	٤١٤	٤١٩
الالف فرنك افريقي	١٦٥٥	١٦٨٠
الالف ين ياباني	٣١٧٥	٣١٩٥
الدولار الاميركي حوالة	٧٦٦	٧٧١
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٦٦	٧٧١
الدولار الاوسترالي	٦٥٠	٦٥٥
الدولار الكندي	٥٨٠	٥٨٥

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٢٠	٦٤٥
الليرة الايرانية	٦٠٠	٦٢٥
الليرة العثمانية	٥٣٠	٥٥٥
البيزوس المكسيكي	٣١٢٥	٣٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٤٠٠	٨٥٤٠٠
اونصة الذهب	٣٤٤،٣٠ د	٣٤٧،٣٠ د
كيلو الفضة	١٨٢٥	١٨٨٥
اونصة الفضة	٧،٦٠ د	٧،٧٠ د

اصدار السندات ابقي مفتوحا بسبب الامن وضآلة الاكتتاب

انتهت ظهر أمس رسميا مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غدا. الا ان مصرف لبنان لم يقفل باب الاكتتاب وامتنع بالتالي عن اعطاء ارقام نهائية عن حجم هذا الاصدار.

وعلم ان اقبال المصارف على الاكتتاب كان محدودا ولم يتجاوز الـ٥٠ في المئة مما استحق لها وذلك نتيجة العوامل الاتية:

١ – استمرار النقص في السيولة باللبناني بدليل الفوائد المرتفعة على الليرة بين المصارف والتي سجلت ارتفاعا جديدا أمس. وكانت "النهار" أشارت الى احتمال انعكاس هذه الفوائد على الاكتتاب في سندات الخزينة.

٢ – الوضع الامني الذي اضطرب منذ مساء الاربعاء الماضي، والذي حمل المصارف على مزيد من التحفظ خصوصا بعد عودة الاضطراب جزئيا الى سوق القطع.

٣ – اقفال المعابر بين شطري العاصمة في اليومين الاخيرين والذي ربما حال دون استكمال بعض المصارف اجراءات الاكتتاب، علما ان ذلك ممكن عبر فروع مصرف لبنان.

ويذكر انه يستحق للمصارف هذا الاسبوع من اصدارات سابقة نحو ٦٧٦ مليون ليرة معظمها من فئة الثلاثة الاشهر.

فائدة الليرة بين المصارف معدلات للطلب من دون العرض

بقي امس التوتر وعدم الانتظام سائدين سوق الفوائد بين المصارف "انتربنك"، وجاء الاضطراب النقدي في اليومين الاخيرين ليزيد أزمة السيولة بالليرة اللبنانية لدى المؤسسات المصرفية.

وسجلت الفائدة ارتفاعا ملموسا على رغم انمعظم المعدلات المطروحة هي للطلب من دون العرض. ولم ينعكس احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة انخفاضا في الفائدة، علما ان هذا الانعكاس قد يظهر مطلع الاسبوع المقبل.

وقد راوحت الفائدة حسب شركة لبنان المالية كالاتي:

– من يوم الى يوم: ١٠ في المئة من دون سعر للعرض.
– غب الطلب: بين ٢١ و٢٢ في المئة.
– اسبوع: بين ٢٣ و٢٥ في المئة.
– شهر: بين ٢٠ و٢٣ في المئة.
– شهران: بين ٢٠ و٢٣ في المئة.

أما الاجال الاخرى ٣ و٦ أشهر وسنة فبقيت فوائدها من دون تغيير.

حركة مرفأ بيروت

بلغ عدد البواخر التي كانت داخل مرفأ بيروت امس ٢٥ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة، وهناك ١٤ باخرة خارج الاحواض. وينتظر وصول ٢١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	عزيز	–	اسيستانس ماريتيم
٥	كارولينا – ف	للتصليح	غلوب شيبنغ
٦	عارف	للشحن	عريس وشركاه
٦	منصور – ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	كوزيت	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	روز	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	ماريا – ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	السلام – ١	–	شير ماريتيم
٩	ابرهيم	–	س. شعر
٩	فينتينيل	٢٢٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	لاكي ص	٢٠٠ مختلفا	اوفير شيز
١٠	فاست كارير	١٢٩ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	فاست – ٢	٢١٧ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	نوراميرين	؟	؟
١٠	اتجي	للشحن	اراب شيبنغ
١١	اريستون	١٥٠٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١١	بانسين	٨٥٠ مختلفا	اورابيا
١٢	بستاني – ١	–	بستاني شيبنغ
١٢	ماريو – د	للشحن	غريني شيبنغ
١٢	سابين – ف	٨٨ مختلفا	ا. فغالي
١٣	مايا	–	ح. ثابت
الدورة	سي برايد	٢٤٠٤١غازاويل	ليبانيز انترناشونال
الدورة	دولد – ١	١٢٥١ غازاسائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	عارفيديليتي	١٧٥٧ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليبا	كوبر	١٠٠٠ فورمايكا	ن. ابورجيلي
انيس – ٢	ليماسول	٤١٠ مختلفا	ا. قرداحي
ساجو	ريني	٣٥٥ جسورا	آمال نافيغايشن
فيل دوميسترال	(اسبانيا)	١٠٥٠ مختلفا	ر. سعاده
هيليانورا	طرطوس	٣١٢ مختلفا	ا. قرداحي
الهادي	بورسودان	٦٠٠ سمسما	فينيخان لاين
نووفا فنتورا	بورسعيد	٢٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
سوزوبول	برغاز	١٥٠٠ حديدا	المكتب الجزائري
كونستيلايشنفاروس	ليماسول	٤٠٤ مختلفا	م. كرنبي
عمر – ب	صيدا	٢٠٠ كرتونا	ا. جارودي
انسلي	مرسين	٤٨٢٥ حديدا	اورابيا
رانيا	ليماسول	للشحن	بيبلوس كونتينرز
ايزينيس	اللاذقية	١٠٠ مختلفا	كانشيب
سيمون بوليفار	ليماسول	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
كاسيوبيا	مرسيليا	١٩٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
عكاكفيكتوري	طرابلس (لبنان)	٦٠٠ مختلفا	عكاك مارين
نوردستار	البيريه	٥٠٠ مختلفا	ر. سعادة
ماري برايد	مرسيليا	١٢٠٠ مختلفا	النصر شيبنغ
كانوبوس	مرسيليا	٩٥٠ مختلفا	سوكومار
اماك	اسطنبول	٥٠٠ مختلفا	ن. ابورجيلي
نيكولايسفيتلوف	ليماسول	٨٧٥ مختلفا	فرعون شيبنغ

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا لائحة البواخر في المرافىء اللبنانية كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
سيريوس	٢٥٧٥ كاولين	ستوت شيبنغ
ريما – م	ماشية	خبار للملاحة
سنومي – ٤	اسمدة كيماوية	ستوت شيبنغ
طلال	حفصين وترابة بيضاء	احمد عيسى
سمر	خشب	مارينا شيبنغ
هانيا	–	ع. غندور
ستافروس – ٢	خشب	الشدياق
صوفيا	بلاط	احمد عيسى
نانا	–	–
سيريغوس	نفط خام	–
ب – المنتظرة:		
حسن	مختلفا	ستوت شيبنغ
ثائر	لشحن المستوعبات	ستوت شيبنغ
حسني	للتصليح	العربية اللبنانية
عكاك فيكتوري	٢٧ مستوعبا	عكاك مارين
زمر ١–١	خشب	مارينا شيبنغ
سنومي	خشب	مارينا للملاحة

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
لا شيء		
ب – المنتظرة		
بولا	٧٠ رادياتورات	ب. عضم

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
عمر – ب	لشحن الكرتون	عمر بشاشة
سعيد – ر	رخام	م. الترياقي
سام – ب	مختلفا	محمود خضرا
الكسندر – ي	فيول اويل	(شكا) م. الترياقي
ب – المنتظرة		
مونيفيت	سيارات	ع. بشاشة

٤ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
ايليفاريوس	١٧٢٠٠فحما حجريا	الكفوري
ب – المنتظرة		
سلمى	لشحن الاسمنت	الكفوري
نترا	لشحن الاسمنت	الكفوري
نجم	لشحن الاسمنت	الكفوري
سمير	لشحن الاسمنت	الكفوري

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم
فرنسا، انكلترا، اسكوتلندا، المانيا، النمسا

بفضل اصابة في الدقيقة ٥٧ لمهاجمه اليوغوسلافي فاهيد هاليلهودزيتش، وهي اصابته الـ١٤ هذا الموسم، فاز نانت على موناكو ١ - ٠ مساء الجمعة وانفرد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم. واهدر هاليلهودزيتش اصابة ثانية في الدقيقة ٥٨ اذ تكفلت العارضة بقذيفته.

لكن بوردو استرد الصدارة مساء السبت اذ فاز على راسينغ كلوب باريس ١-٠ سجلها تيغانا في الدقيقة ٤٨. وهو يتقدم نانت بفارق الاصابات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نانت ١ – موناكو ٠
برست ٣ – لافال ٠
باستيا ٢ – روان ٠
تور ٢ – سوشو ٢
أوكسير ٠ – لنس ٠
ليل ٤ – نانسي ٠
طولون ٢ – تولوز ١
بوردو ١ - راسينغ كلوب باريس ٠
متز ٣ - مرسيليا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوردو ٢٦ نقطة من ١٦ مباراة (٢٨ - ٩).
٢ - نانت (٢٩ - ١٣).
٣ - اوكسير ٢٠ (٢٤ - ١٥).
٤ - متز ١٩ (٢١ - ٢٧).
٥ - برست ١٧ (٢٤-١٨).

انكلترا

احتفظ افرتون بصدارة الدوري الانكليزي بفوزه امس في المرحلة الـ١٤ على ويستهام يونايتد اللندني في لندن ١ -٠ سجلها كيفن شيدي في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة من غريام شارب أخطأ الحارس ماك اليستر والمدافع ستيف والفورد تقديرها. ويذكر ان افرتون تصدر اللائحة السبت الماضي للمرة الاولى منذ ١٩٧٥.

وفاز مانشستر يونايتد الذي حل ثانيا بدل الارسنال بفارق الاصابات على ليستر سيتي ٣ - ٢. سجل ليونايتد الن برازيل ومارك هيوز وغوردون ستراكان في الدقائق ٢٥ و٥٩ و٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي": ولليستر بانكس في الدقيقة ٣٦ ولينيكر في الدقيقة ٨٣.

وتعادل الارسنال على ارضه واستون فيلا ١ - ١. سجل للضيف بيرتش في الدقيقة ٩، وعادل للمضيف بول مارينر في الدقيقة ٤٢.

وتقدم توتنهام هوتسبر الى المركز الرابع بفوزه خارج أرضه على نوتنغهام فوريست ٢ - ١. سجل للفائز مايك هازارد في الدقيقة ٥٣ وطوني غالفين في الدقيقة ٧٣، وللخاسر بيتر وافنبورت في الدقيقة ٥٦.

وفاز ويست بروميتش البيون على ستوك سيتي ٢ - ٠ سجلهما ستيف هانت وماكنزي في الدقيقتين ٣٢ و٨٩. وواتفورد على سندرلاند ٣ - ١: سجل للفائز جاكيت وتيري وستيرلينغ في الدقائق ١٤ و٧٧ و٨٣، وللخاسر هودجسون في الدقيقة ٧١. ونوريتش سيتي على لوتون تاون ٣-٠ سجلها مندهام وهارتفورد وغوردون في الدقائق ١٩ و٢٨ و٤٦.

وتعادل ليفربول على ارضه وساوثمبتون ١ - ١: سجل للاول راش في الدقيقة ٤٦ وللثاني جوردان في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لاعب الارسنال الاسكوتلندي الدولي تشارلي نيكولاس - الى اليمن - ولاعب استون فيلا بول بيرتش يتصارعان على الكرة براسيهما في مباراة الفريقين في الدوري الانكليزي التي انتهت بالتعادل ١-١. (اب راديو)

ارسنال ١ – استون فيلا ١
كوفنتري سيتي ١ – ايبسويتش تاون ٠
ليستر سيتي ٢ – مانشستر يونايتد ٣
ليفربول ١ – ساوثمبتون ١
نيوكاسل يونايتد ٢ – تشلسي ١
نوريتش سيتي ٣ – لوتون تاون ٠
نوتنغهام فوريست ١ – توتنهام هوتسبر ٢
واتفورد ٣ – سندرلاند ١
ويست بروميتش البيون ٢ – ستوك سيتي ٠
ويستهام يونايتد ٠ – افرتون ١
كوينز بارك رينجرز ٠ – شيفيلد ونسداي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – افرتون ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨ - ١٨).
٢ – مانشستر يونايتد ٢٦ (٣٧ - ١٨).
٣ – ارسنال ٢٦ (٢٩ - ٢١).
٤ – توتنهام هوتسبر ٢٥ (٢٩ - ١٥).
٥ – شيفيلد ونسداي ٢٤ (٢٥ - ١٧).

اسكوتلندا

فاز ابردين متصدر اللائحة على مورتون ٣ – ١ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي، وحقق له الفوز ماكدوغال وسيمبسون بعدما تقدم الخاسر ١ – ٠ عبر كليفينغ.

كذلك فاز السلتيك على دمبارتون ٢ - ٠ سجلهما ماكغارفي وجونستون.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ – مورتون ١
السلتيك ٢ – دمبارتون ٠
دندي ٠ – دندي يونايتد ٢
هيبرنيان ٢ – الرينجرز ٢
سانت ميرين ٢ – هارتس ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ابردين ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة (٣٣ – ٧).
٢ – السلتيك ٢٠ (٣٤ – ٩).
٣ – الرينجرز ١٨ (١٣ – ٤).
٤ – دندي يونايتد ١٣ (١٨ – ١٧).
٥ – سانت ميرين ١٢ (١٧ – ٢٠).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، تأجلت مباراة بوروشيا مونشنغلادباخ وبايرن ميونيخ متصدر اللائحة بسبب تأخر بوروشيا في فرصوفيا حيث قابل فيدزيف لودز البولوني الاربعاء الماضي في كأس الاتحاد الاوروبي وخسر ٠ – ١ (٣ – ٢ ذهابا) وخرج من المسابقة.

وفاز اف٠سي٠ كايزرسلاوترن على اينتراخت برونشفيغ ١ – ٠ واحتل المركز الثاني بدل فيردربريمن الذي تعادل سلبا وباير ليفركوزن.

وهنا النتائج:

هامبورغ اس٠في٠ ٣ – اف٠سي٠ كولونيا ١
اينتراخت فرانكفورت ٧ – فالدهوف مانهايم ٢
فورتونا دوسلدورف ٠ – بوروشيا دورتموند ٠
اف٠سي٠ كايزرسلاوترن ١ – اينتراخت برونشفيغ ٠
كارلسروه ٤ – ارمينيا بيليفيلد ٠
باير ليفركوزن ٠ – فيردر بريمن ٠
في٠اف٠ال٠ بوخوم ١ – باير اوردينغن ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ – بايرن ميونيخ (تأجلت).
شالكه ٠٤ ٤ – في٠ اف٠ بي٠ شتوتغارت ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٥ – ١١).
٢ – اف٠سي٠ كايزرسلاوترن ١٥ (٢٠ – ١٥).
٣ – فيردربريمن ١٤ (٢٨-٢١).
٤ – هامبورغ اس٠في٠ ١٤ (٢٠ – ١٧).
٥ – في٠ اف٠ال٠ بوخوم ١٤ (٢٠ – ١٧).

المانيا الشرقية

في المرحلة العاشرة من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو دريسدن متصدر اللائحة ودينامو برلين الثاني ٢ – ٢، وفاز لوكوموتيف ليبزيغ الثالث على فورفيرتس فرانكفورت أودر ٢ – ١.

وهنا النتائج:

هانزا روستوك ١ – شتال ريزا ١
اف٠سي٠ ماغدبورغ ٢ – فيسموت أوه ٢
روت فايس ايرفورت ٤ – شيمي ليبزيغ ١
شتال براندنبورغ ٠ – كارل تسايس يينا ٤
لوكوموتيف ليبزيغ ٢ – فورفيرتس فرانكفورت أودر ١
كارل ماركس شتات ٥ – موتورسول ٠
دينامو دريسدن ٢ – دينامو برلين ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – دينامو دريسدن ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٣٣ – ٧).
٢ – دينامو برلين ١٥ (٢٩ – ١١).
٣ – لوكوموتيف ليبزيغ ١٥ (٢٧ – ١١).
٤ – اف٠سي٠ ماغدبورغ ١٣ (٢٤ – ١٥).
٥ – فيسموت أوه ١٤ (١٦ – ١٦).

النمسا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري النمسوي، سحق اوستريا فيينا متصدر اللائحة فاف ٦ – ٠، وتأجلت مباراة رابيد فيينا الثاني وفينرسبورت كلوب الثالث، وخسر انسبروك الرابع امام شبيتال ٠-٢.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٦ – فاف ٠
ايسنشتات ٥ – شتورم غراتس ٢
غاك ٢ – فيينا ٠
فويست لنز ١ – الباين ٠
شبيتال ٢ – انسبروك ٠
كلاغنفورت ٢ – اوستريا سالزبورغ ٢
ادميرا فاكر – لاسك (تأجلت).
فينر سبورت كلوب – رابيد فيينا (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اوستريا فيينا ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (٤٨ – ٩).
٢ – رابيد فيينا ١٦ من ١١ (٢٠ – ١١).
٣ – فينرسبورت كلوب ١٤ (١٨ – ١٦).
٤ – انسبروك ١٣ (٢٠ – ١٥).
٥ – كلاغنفورت ١٣ (١٩-١٥).

شؤون البلد والناس

سلوى كمال ذبيان

رزق الزميل كمال معروف ذبيان وقرينته السيدة رندى مولودة سمياها سلوى هي باكورتهما.

لاعبو الارجنتين يضربون الجمعة

قرر لاعبو كرة القدم في الارجنتين ان ينفذوا اضرابا الجمعة المقبل مع ٩ لاعبين من فريق بوكا جونيورز يطالبون ناديهم بتحريرهم بسبب التأخير في دفع اجورهم ومكافآتهم.

وجاء قرار الاضراب مع اغلاق الاتحاد الارجنتيني ملعبي بوكا جونيورز وشاكاريتا جونيورز، من اتحاد اللاعبين الارجنتيين.

ويعاني بوكا جونيورز، أحد اشهر النوادي في الارجنتين، ازمة مالية حادة أدت الى توتر العلاقة بينه وبين لاعبيه التسعة الذين لهم في ذمته اجور ومكافآت.

● علق الاتحاد البرازيلي عقوبة التوقيف ٩٠ يوما المتخذة ضد اللاعب ماريو سيرجيو ساعد الدفاع لفريق بالميراس من ولاية سان باولو بعدما اتهم بتناول عقاقير منشطة في احدى المباريات. الا ان الاتحاد ربط قراره بانعقاد محكمته العليا في ٢٢ من الجاري للنظر في التماس من نادي بالميراس.

وكانت محكمة الرياضة في ولاية سان باولو اوقفت ماريو سيرجيو (٣٤ عاما) عقب فوز فريقه بالميراس على سان باولو ٢-١، وثبت انه تناول حبوبا منشطة قبل المباراة.

الاتحاد السوفياتي ينظم كأس الناشئين

ينظم الاتحاد السوفياتي دورة كأس العالم لكرة القدم للناشئين في ١٩٨٥ بدل تشيلي بسبب الشكوك في قدرة البلد الاميركي الجنوبي على تنظيمها.

وصرح السيد خوان هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في مكسيكو، ان مباريات الكأس ستقام في تموز في مدن موسكو ولينينغراد ومينسك وفولغوغراد.

تصفيات كأس الامم الافريقية

فازت الصومال على كينيا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في مقديشو (الصومال) في مرحلة الذهاب للدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

سجل اصابة المباراة التي شاهدها ٤٠ الف متفرج، اينو في الدقيقة ٥.

وتقام مباراة الرد في نيروبي بعد اسبوعين.

مباراتان اليوم في الدوري المصري

تجرى اليوم مباراتان في المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري لكرة القدم، اولاهما بين المنيا والاهلي على ملعب المنيا، والثانية بين غزل دمياط والمحلة في دمياط.

المنيا – الاهلي

المنيا وصيف القاع وله نقطتان من ٤ مباريات. والاهلي في الصدارة وله ٨ نقاط من ٤ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الاهلي في القاهرة ١-٠ سجلها طاهر ابو زيد، وايابا خسر المنيا في عقر داره ٠-١ سجلها خالد جادالله. وكفة الاهلي تبدو ارجح على رغم كونه مستضافا.

غزل دمياط – المحلة

في دمياط يحل المحلة ضيفا على غزل دمياط.

الغزل التاسع وله ٣ نقاط من ٤ مباريات. والمحلة الثالث وله ٥ نقاط من ٤ مباريات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الغزل ممتازا. والكفتان متكافئتان، وفوز الغزل اقرب لأنه صاحب الارض.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ويمبلي: ليندل اخرج كونورز

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا الى الدور النهائي من دورة لندن البريطانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في ويمبلي بعدما فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣ في ساعة و٤٩ دقيقة.

وكان كونورز تأهل لهذا الدور بفوزه على الفرنسي غي فورجيه ٦-٤، ٦-٣.

دورة "الماسترز"

● بات الاميركي جيمي كونورز ثاني لاعب يضمن مركزا بين المتنافسين على بطولة دورة "الماسترز" الاميركية الدولية التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك من ٨ الى ١٣ كانون الثاني ١٩٨٥.

وانضم كونورز (٣٢ عاما) والذي احرز بطولة ٥ دورات من دورات "الغران بري" هذه السنة، الى مواطنه جون ماكنرو حامل اللقب.

ويذكر ان كونورز لعب في دورات "الماسترز" السبع الاخيرة.

دورة انتفيرب

● تبدأ غدا دورة انتفيرب البلجيكية الدولية التي تبلغ جائزتها الاولى ٣٠٠ الف دولار.

ويتنافس على بطولتها في غياب الاميركي جون ماكنرو الموقوف ٢١ يوما، الاميركي جيمي كونورز والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل حامل اللقب في ١٩٨٣. والفائز في هذه الدورة ٣ مرات في ٥ سنوات ينال كأسا مرصعة تبلغ قيمتها ٧٠٠ الف دولار.

وأبرز المشتركين الاخرين: الاسوجي ماتس فيلاندر والاكوادوري اندريس غوميز والاسوجيان هنريك سوندستروم واندريس ياريد والفرنسي يانيك نوا والاميركي جين ماير.

الملاكمة: هولمز احتفظ بالثقيل

هولمز يصد لكمة لسميث...

ويسدد لكمة بيمناه الى وجهه. (ابراديو)

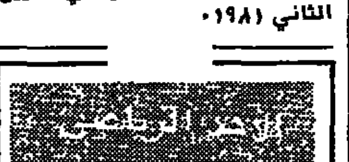
احتفظ الاميركي لاري هولمز بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على مواطنه ومتحديه جيمس سميث المعروف بـ"مهشم العظام" بعدما اوقف الحكم دايفي بيرل المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس بعد دقيقتين و١٠ ثوان من الجولة الـ١٢ بناء على نصيحة طبيب الحلقة دونالد روميو.

وكان هولمز، الذي اصيب بجرح فوق عينه اليسرى في الجولة الخامسة، وهو جرح ركز عليه سميث طوال المباراة، اصاب هو الاخر سميث بجرح عميق فوق عينه اليسرى في الجولة الـ١٢.

وافتقد هولمز (٣٥ عاما)، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى، السيطرة الكاملة على المباراة نظرا الى ابتعاده عن الحلقة طوال سنة. وهو حقق فوزه الـ٤٦ من دون خسارة منها ٣٣ بالضربة القاضية، وبقي امامه تحقيق ٣ انتصارات قبل الاعتزال ليعادل رقم مواطنه الايطالي الاصل روكي مارتشيانو الذي اعتزل بطلا محققا ٤٩ فوزا.

● في كوبنهاغن (الدانمارك)، احرز النروجي ستيفن تانغشتاد بطولة اوروبا للوزن الثقيل بفوزه على حامل اللقب الفرنسي لوسيان رودريغيز بالنقاط.

وكان رودريغيز يدافع عن لقبه للمرة السابعة منذ احرازه في تشرين الثاني ١٩٨١.



● **السباحة:**

١٠٫٠٠ سباق الاستقلال (شاطىء السان جورج – ميناء الحصن).

● **كرة القدم:**

٢٫٣٠ التضامن – الصفاء (دورة كأس الاضحى للفرق الممتازة، ملعب الصفاء).

١٫٠٠ الروضة – الانترانيك

٢٫٠٠ الحكمة – التضامن طرابلس خارج الدورة ("دورة السلام" – ملعب بلدية برج حمود).

● **الكرة الطائرة:**

٦٫٠٠ المدرسة الحربية – تفاهم النوادي اللبنانية.

٧٫٣٠ ريفا بطل الاتحاد السوفياتي – غفارديا بطل بولونيا (دورة الاستقلال – ملعب الرسل جونية).

طائرة الاستقلال: ريغا غلب ضبية

في اطار دورة الاستقلال الدولية في الكرة الطائرة لاحراز كأس تشالنج الرئيس الراحل بشير الجميل، فاز مساء امس على ملعب الرسل جونية فريق ريغا بطل الاتحاد السوفياتي على الرسالة ضبية ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-١، ١٥-١٣).

وقاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكمان الدوليان الياس طايع وغابي صليبا.

ويلعب مساء اليوم الساعة السادسة: فريق المدرسة الحربية وتفاهم النوادي اللبنانية، ثم ريغا وغفارديا بطل بولونيا على الملعب نفسه.

تأجيل حفلة سباق الخيل

اعلنت ادارة ميدان سباق بيروت ان حفلة سباق الخيل التي كان موعدها ظهر اليوم الاحد ارجئت الى ظهر الاحد المقبل.

اما حفلة السبت ١٧ من الجاري فتقام في موعدها.

حضت على وقف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للادارة الاميركية موقفنا في سوريا وهو ان لبنان وسوريا في اطار توأمتهما المصيرية لن يقبلا بأقل من الانسحاب الشامل من لبنان ومن دون أي شروط او مكاسب من أي نوع، وهو موقف لا يقبل المساومة او الجدل".

من جهة أخرى، حضت اذاعة دمشق الاطراف اللبنانيين على وقف القتال في بيروت، فورا وتركيز كل الجهود لارغام اسرائيل على الانسحاب من لبنان.

وبثت الاذاعة تعليقا جاء فيه: "اذا كان الاطراف اللبنانيون يعلنون انهم مع أمن المواطن اللبناني وانهم حريصون على حفظ هذا الامن فلماذا يتورطون في القتال وفي تصعيده ايضا؟ (...) واذا كان الاطراف اللبنانيون لا يريدون الاقتتال فمن ذا الذي يضرم نار الاقتتال ومن الذي يشعل برميل الانفجارات الامنية؟"

وأكد التعليق "ان واجب جميع الاطراف اللبنانيين الوطنيين حقا والحريصين حقا على تحرير ارض لبنان ان يتصدوا بحزم لمحاولات التفجير وان يضبطوا الامن بكل ما يملكون من امكانات وان يقطعوا الايدي الاسرائيلية والعدوة قبل ان تنجح في تنفيذ ما تريده اسرائيل. ويخطىء من يظن انه ليست لاسرائيل امتدادات في لبنان ينبغي القضاء عليها".

وشددت الاذاعة على ان اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان هو المهمة الوطنية الاولى.

ولاحظت صحيفة "تشرين" في مقال اخر ان "اسرائيل وهي تتوسل الانسحاب للتخلص من مأزقها، لا بد ان تمارس كل ما عرفت به من مماطلة ومناورة وخداع لابتزاز مفاوضات الناقورة والمفاوض اللبناني فتحولها من مفاوضات عسكرية بحتة الى سياسية وأمنية تستعيد من ورائها بعض ما فقدته في اتفاق ايار". وأعادت الى الاذهان "ان سوريا اعلنت أكثر من مرة أمام الادارة الاميركية وأمام حكومة بيريز انها لن تقبل تحت أي ظرف أو اعتبار أو ضغط، ان تحصل اسرائيل على أي مكسب أمني أو سياسي أو استراتيجي على حساب لبنان لانه سيكون على حساب سوريا".

(رويتر، سانا)

هدأت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليوم الى لبنان.

بيروت هدأت

على الصعيد الامني، فتحت امس "بوابات" العبور بين البيروتين ما عدا "بوابتي" السوديكو وجسر فؤاد شهاب، وغاب التراشق المدفعي والصروخي والرشاش بعد ثلاثة ايام من العنف الذي خضب العاصمة بمزيد من الدم.

وعزز الجيش تمركزه في القطاع الاوسط من البريمو حتى جسر فؤاد شهاب بقوة مشتركة من اللواءين الخامس والسادس انتشرت على الابنية العالية التي كان يستخدمها مسلحون لممارسة "هواية القنص".

وبينما نعمت بيروت بليل هادىء، انتكس الوضع مجددا في الجبل ودارت اشتباكات عنيفة على كل المحاور من عاليه والكحالة حتى كفرشيما والشويفات مرورا بسوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون وبيصور وبسابا والمعروفية، لجمتها ٤ اتفاقات لوقف النار.

ورافق التراشق سقوط قذائف عشوائية طاولة احياء سكنية في الجبل وبيروت الكبرى وبلغت محيط القصر الجمهوري واليرزة (راجع ص٥).

اليونان وسوريا الضرورة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والسلام في المتوسط يستلزم وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، كما يستلزم ايجاد حل عادل لمشكلة قبرص وازالة بؤر التوتر الاخرى في المنطقة".

كذلك اعتبرا أن "السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني (...) واكدا مجدداً ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

واصر الطرفان في بيانهما على "ضرورة الجلاء الفوري والكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان (...)".

وجاء في البيان ان الجانب اليوناني اشاد بـ"الدور الايجابي الذي تقوم به سوريا في لبنان. وفي هذا الاطار اعتبر الطرفان ان اسقاط اتفاق ١٧ ايار كان مقدمة لوقف القتال وخلق مناخ ملائم للحوار الوطني مما ساعد على تشكيل حكومة وطنية من اولى مهماتها استعادة لبنان سيادته واخراج القوات الاسرائيلية من اراضيه وتحقيق الوفاق الوطني واعادة الامن والسلام الى لبنان".

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان سوريا واليونان وقعتا في ختام زيارة باباندريو ٥ اتفاقات وبروتوكولات للتعاون في مجالات التخطيط والعلوم والفنون والصحة والاعلام وانشاء شركات مشتركة.

(أ ب، وص ف، رويتر، سانا)

القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تونس، المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل وجولة مورفي، معتبرا ان "كمب ديفيد جديدا" يتم في رعاية الولايات المتحدة وبتواطؤ بعض الاطراف العرب.

ووصف الاتفاق الذي وضعه المبعوث الاميركي بموافقة بعض الدول العربية بانه "خيانة للبنانيين وللفلسطينيين وللسوريين وللعرب". واكد انه "لا يستهدف القضية الفلسطينية فحسب بل بلقنة لبنان بواسطة قوى امبريالية – صهيونية بمشاركة عربية".

العسكر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فلسطين – القيادة العامة" ومنظمة "الصاعقة" و"جبهة النضال الشعبي" وحركة الانشقاق عن "فتح".

وكان المجلس العسكري الفلسطيني، الذي يضم الكادرات العسكرية الرئيسية الموالية لعرفات اكد اثر اجتماع طارىء عقده صباح امس في تونس في حضور عرفات، اهمية عقد المجلس بالنسبة الى وحدة الصفوف الفلسطينية، داعيا كل تنظيمات الشعب الفلسطيني واتجاهاته داخل المناطق المحتلة وخارجها، الى تعبئة جهودها لضمان نجاح هذا الاجتماع.

(رويتر، وص ف، كونا)

عرفات: المجلس الوطني في عمان في ٢٢

تونس – وص ف – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تصريح ادلى به في وقت متقدم من ليل السبت – الاحد في تونس ونقلته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في عمان في ٢٢ت٢.

مهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية العربية
الندوة: ملاحظات ابداع واتصال بجماهير

تنعقد اليوم في دمشق، على هامش "مهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية العربية" الذي افتتح امس السبت، ندوة بعنوان "علاقة المسرح بوسائل الاتصال الجماهيرية: تلفزيون، فيديو، اذاعة". وهنا ملاحظاتي في موضوع الندوة كجزء من مشاركة لم اتمكن من تلبية الدعوة اليها:

"كلما اتخذ انسان وضعا معينا للتأثير على انسان اخر تبدأ لعبة المسرح، والتأثير الذي يمكن ممارسته على شخص واحد تسهل ممارسته على جماعة: الشاعر، لدى القائه قصيدته يمارس لعبة المسرح مذ يأخذ في التقطيع المنظم للانشاد والحركات المرافقة. والخطيب في اللعبة نفسها وان باستخدام نص مختلف، وكذلك المذيع في التلفزيون او الراديو يستطيع، عبر اسلوب معين في الخبر، ان يجعل الخبر الفاجع نفسه يثير الضحك، او البكاء.

وهكذا اللعبة المسرحية بالمفهوم التقني لهذا التعبير، جزء لا يتجزأ من لعبة الايصال، اي شكل اتخذ.

واذا سلمنا بهذه البديهة فان العلاقة جذرية بين المسرح ووسائل الاتصال الجماهيرية، لاعتباره الوسيلة التي تدخل في تركيب كل تلك الوسائل.

لكنني اعتقد ان الهدف من الندوة ليس التأكيد وحسب لهذه العلاقة الوثيقة للمسرح بوسائل الاتصال الاخرى من تلفزيون وسينما (افضل كلمة "سينما" على "الفيديو") والاذاعة، بقدر ما تهدف، عندي الى تبيان مدى امكان اغتناء هذه الوسائل بالمادة المسرحية.

اذا استثنينا الغناء والموسيقى والخطبة والحديث والبانوراما الاخبارية، وكلها عناصر في الفن المسرحي من قريب او بعيد، فان العمود الفقري لوسائل الاتصال تلك هو الفن المسرحي بكليته، سواء في الدراما المستقلة ام الممتدة على حلقات.

لكن ما هي حدود التفاعل بين وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة وبين هذا الفن التاريخي الذي تكون منذ تكوين الحضارة؟

انها بالتأكيد علاقة جدلية، ذلك ان المسرح بقدر ما يفعل في وسائل الاتصال الحديثة هذه ويطورها، انما ينفعل بها ويتطور ايضا.

. ان الخشبة الكلاسيكية مهما تعددت اشكالها ومهما تعقدت حيلها الميكانيكية تظل مرتبطة برقعة مكانية محددة، حين تستطيع الشاشة، عبر الكاميرا المتنقلة، ان تحرر المكان من كل ثقل، وتاليا تحرر المسرح من محدودية المكان، فلا يعود الكاتب المسرحي مضطرا الى السرد لنقل ما يجري خارج الخشبة من احداث، بل هكذا ينقل الاحداث الى المسرح مغذيا اكثر فاكثر حاسة البصر للانفعال بحيث يتوزع التلقي على حاستي السمع والبصر بالتساوي. فاذا ادركنا ان الحضارة المعاصرة ذاهبة اكثر فاكثر نحو البصري والحركي على حساب الكلمة ادركنا اي افق للتفاعل الجذري نشارفه.

والمسرح يخسر ويربح في آن من هذا التفاعل، يربح جمهورا لا يحد (عبر التلفزيون والاذاعة)، لكنه يربح جمهورا افراده منعزلون بعضهم عن بعض، في غرفهم المغلقة، خاسرا الحرارة التي تخلقها اللحمة بين جماعة مشدودة بعضها مع البعض، الى الحدث المسرحي.

كما يختلف عن السينما امام الجمهور الواحد في المكان الواحد، بنوعية فاعلية العلاقة الانسانية بين الجمهورين تجاه اشخاص من لحم ودم في الوسيلة الاولى، وصور هؤلاء الاشخاص في الثانية.

واذا كان العنصر الاساسي المشترك بين المسرح والوسائل الاخرى على الصعيد التقني هو التمثيل، سواء التمثيل الحي في المسرح، ام التمثيل المصور في السينما والتلفزيون، ام التمثيل الصوتي في الاذاعة فان الاهم هو الهدف من التمثيل.

الام يهدف التمثيل اصلا؟

قد يكون التحديد الذي وضعه "هاملت" – في مسرحية شكسبير الشهيرة – هو الابلغ في بساطته، حين يقول: "... كان الغرض من التمثيل في الماضي، ولا يزال غرضه في الحاضر، ان يجلو المرآة للطبيعة، فيظهر الفضيلة على ملامحها، ويطلع الحقارة على صورتها، ويجلو لاهل العصر ظاهرهم وباطنهم".

وهذا التحديد الذي يلخصه "هاملت" ينطبق على كل اشكال التمثيل حتى هذا العصر. فما الذي اضافه عصرنا الى التحديد السابق؟ انها جملة بسيطة سنضعها على لسان "هاملت" ايضا: "وهو ايضا – اي التمثيل – يمنحهم – اي يمنح اهل العصر – اشارات تحدد مستقبلهم عبر تغييرهم لصورتهم". وهذه الاضافة خلاصة ما اضافه ماركس الى الرؤية الثقافية حين حمل الفلسفة والفن مسؤولية التغيير وليس مسؤولية التفسير والتصوير وحسب. وهي الميزة التي توطد علاقة المسرح المعاصر بوسائل الاتصال الجماهيرية التي يمكن ادراجها تحت عنوان اكثر تحديدا: الاعلام.

هذه العلاقة بين المسرح والاعلام تتوطد اكثر فاكثر عبر التفاعل بين الوسيلتين. فهو يمنح وسائل الاعلام قدرة عبر التورية، للدخول الى العقل والقلب لا تستطيعها المباشرة الاعلامية.

لكن قبل تحديد هذه العلاقة التي تجعل من المسرح اخطر اداة اعلامية في العصر، عبر وسائل الايصال التي تجلبه الى كل بيت بايسر السبل، الخطورة التي تميزه بكونه، الاقدر، كما قلنا، على مخاطبة العقل والقلب، بلا استئذان، يجب ان نعرف الفارق النظري بين المفهومين اللذين يميزان المسرح، مفهوم ما قبل ماركس، والمفهوم الماركسي. وهنا لا بد من تنظيرات الالماني برتولت برشت كاعمق الخلاصات للمفهوم الثاني. وهنا مقابلة بين المفهومين:

– الاول ينظر الى الواقع انه مجموعة من السلع المرئية الخاضعة للاحصاء (وفي ذلك الانسان).

– الثاني ينظر الى الواقع من اعتباره عمليات متفاعلة في التجربة الانسانية المتألمة.

– الاول ينظر الى الطبيعة – وفي ذلك الطبيعة الانسانية – كلية وابدية ولا تتغير.

– الثاني ينظر الى الطبيعة – وفي ذلك الطبيعة الانسانية – فيراها مشروطة ومتغيرة تاريخيا، والاشكال المختلفة للسلوك هي انعكاسات للتوترات بين امكان انساني واشكال مفترية (اجتماعية خاصة).

– المحاكاة، في الاول، تنسخ الطبيعة لاعتبارها الواقع الوحيد، والفن هو طبيعة مصفاة منعكسة، طبيعة زائفة.

– المحاكاة، لدى الثاني، تظهر واقعا نوعيا، والفن هو بسمة للطبيعة، انه ما خلف الطبيعة.

– الاول يرى ان العمل الفني يوحي بوجود الاشياء المعروفة من قبل.

– الثاني يرى ان العمل الفني يبرهن وجوده الخاص لاعتباره رؤية وشيئا خلاقين.

– الاول يرى ان الفن (والمسرح) يثبت البصائر في واقع موضوعي منعكس في شكل ذاتي.

– الثاني يرى ان الفن (والمسرح) يخلق بصائر في العلاقات الذاتية – الموضوعية في الوقائع الممكنة.

– الاول يرى ان الافكار والايديولوجيا اساس الوجود الجمالي: المثالية الفلسفية.

– الثاني يرى الواقع التاريخي هو اساس الوجود الجمالي: المادية الفلسفية.

– الاول يرى ان الكون واحد وجبري: والوعي المتزايد يفضي الى التراجيديا، ونقص الوعي يفضي الى الكوميديا (ابسن، ستريندبرغ، اونيل).

– الثاني يرى ان الكون متعدد ومليء بامكانات: والوعي المتزايد يفضي الى الكوميديا، ونقص الوعي يفضي الى التراجيديا (برنار شو، اوكيزي، برشت).

– الاول ينظر الى الانسان انه "شخصية" ذات ابعاد ثلاثة تكشف سيكولوجيا من خلال الصراع مع البيئة، ووحدة مثل هذه الشخصية بديهة متايفزيقية.

– الثاني ينظر الى الانسان انه "مجموعة" متناقضة من الامكانات والصفات المتعددة وهو منشطر في افعاله، ووحدة مثل هذه المجموعة معطى من معطيات الفعل الاجتماعي.

– الاول يرى المثال الاعلى: الخلود (النرفانا) يتحقق في النبيل الذي لا يموت.

– الثاني يرى المثال الاعلى الحرية (المجتمع اللاطبقي) تتحقق في الحياة المنتجة.

– الاول يرى القوة المتسلطة هي "الابوية".

– الثاني يراها في الساحة المحررة الامومية.

– الاول يتميز بالشعور بالوهم الجمالي السحري شعورا كاملا هو النفاذ في تجربة انسانية خالدة.

– الثاني يتميز بفهم العرض الجماعي النقدي فهما كاملا هو النفاذ، ببصيرة، في امكانات التجربة الانسانية ومحدودياتها الاجتماعية.

– الاول يرى "الشكل المحكم" للمسرحية "الجيدة الصنع" يتألف من سلسلة من المواقف تترابط بعلية جبرية وتتحرك الى ذروة في المستوى نفسه.

– الثاني يرى "الشكل المنفتح" للمسرحية الجيدة الصنع، يتألف من عملية موزعة على مستويات عدة مع وجود ذروة مقدر لها ان تحدث في المتفرج وراء هذه الذروة.

– الاول يرى النقطة الاجمالية المثالية في المسرحية: نظرة من خلال عيون الشخصيات الرئيسية (مع التسليم بالافتراضات المسبقة في المسرحية).

– الثاني يرى النقطة الاجمالية المثالية في المسرحية: نظرة الى كل الشخصيات من خارج المسرحية (والافتراضات المسبقة في المسرحية يجري اختبارها).

واخيرا الاول يرى المشاهد المثالي ذاك الذي تبدو في عينيه الاشياء الشاذة جميلة لانه يرى جوهرها الداخلي من خلال المظاهر الفوقية – الله.

اما الثاني فيرى المشاهد المثالي ذاك الذي تبدو في عينيه الاشياء المألوفة شاذة لانه يبحث عن الامكانات التي لم تتحقق في كل مرحلة من مراحل التطور الانساني – انسان المستقبل اللاطبقي.

ايهما ؟

هكذا نرى من تقابل هذه المفهومين (المفهوم ما قبل الماركسي، والمفهوم الماركسي – البرشتي) دليلا عمليا يتيح لنا ان نتساءل: اي الاتجاهين هو القالب في الانتاج المسرحي العربي، الانتاج الذي انطلاقا منه تحدد العلاقة المطلوبة بين المسرح ووسائل الاتصال الجماهيرية الواسعة الانتشار واي الانتاجين في المسرح العربي له علاقة بهذه الوسائل اذا شئنا ان لا نبحث في المطلق، بل في مسرحنا وفي وسائلنا الاعلامية؟

ان نظرة سريعة الى هذا الانتاج تجعلنا نرى ان القسم الذي يميل الى طابع المفهوم الثاني، بعيد عن هذا المفهوم، وقد تليق به اكثر صفة "الالتزام"، بالمعنى الواسع والفضفاض: الالتزام الوطني او الانساني، لكن نادرا نقع على "المسرح الثوري" بحسب المفهوم الثاني، برغم ان المدرسة البرشتية لها تلاميذها الكثر في العالم العربي وان عددا كبيرا من المسرحيات البرشتية وجد الطريق الى الخشبة، او الى دور النشر في الاقل. والسبب اننا لم ندخل الى عمق الصراع الطبقي والاجتماعي الذي نضج في الغرب، ربما لان المراحل التاريخية كانت تحترق على السطح هنا، وليس في الاعماق، حين كانت الانقلابات تترك مجالا للتعايش في البلد الواحد بين عدد من الاشكال الاجتماعية المتصارعة: عشائرية، اقطاعية، بورجوازية، رأسمالية، اشتراكية محلية، عسكرية...

وهي ليست ميزة خاصة بنا وحدنا، بل هي الميزة الغالبة على مجتمعات "العالم الثالث" كله، لذا من الطبيعي ان ينعكس تعايش هذه الاشكال الاجتماعية المختلفة على المسرح. ما يجعل حصر الاحكام بين المفهومين مستحيلا.

لكن المسرحية العربية "الملتزمة" بالمعنى الذي ذكرناه، شقت طريقها منذ اواخر الاربعينات، مع نعمان عاشور، في مصر – التجربة المسرحية العربية الاقدم – واخذت تتفاعل مع الجمهور، ولو في نطاق ضيق، وتطورت في البلدان العربية الاخرى، وفي لبنان خاصة، ولم تصل الى درجة ايجاد نواة جمهور قابل للنمو.

ذلك انها هي لم تجد نفسها بعد، لم يكتمل فيها الشكل ولا المضمون المطلوب. كانت المسرحية "الملتزمة" في احسن حال: انتقادية او حماسية، وفي الحالين بعيدة عن جوهر المسرح الثوري. اما المحاولات المسرحية الاقرب للجدية ظلت محصورة في نخبة من البورجوازية الصغيرة المشجعة لها، حين ظل الجمهور الاكبر يتغذى بالميلودراميات والكوميديات الشعبية ذات الطابع التجاري.

وكان من الطبيعي ايضا ان تكون ادوات الاتصال الجماهيرية من تلفزيون وسينما واذاعة تتغذى بهذا المزيج المحلي مسرحيا، في صورة سيئة جدا، ذلك انها لم تأخذ بالمحاولات الجادة في المسرح الملتزم من حيث هو محاولة اقتراب من المفهوم الثاني، بل اقتصرت اختياراتها على التسلية الشعبية المخدرة او التعليمية الجافة، او الاعلامية الساذجة التي غالبا تحصد رد فعل معاكسا لاهدافها.

فعلاقة المسرح بوسائل الاتصال الجماهيرية لا تزال تقتصر تفاعلاتها على الناحية الشكلية التي اشرنا اليها في البداية، دون المضمون. وهذا النقص في بعضه من تخبط التجربة المسرحية اذ لا تزال تتلمس الطريق الى الظهور وفي بعضه الاخر، بعضه الغالب، من عملية توجيه وسائل الاتصال الجماهيرية، التي لا تسمح بنضج العلاقة واكتمالها بين التجربة المسرحية والوسائل البعيدة الانتشار، للافق المحدود فيها.

وهنا الصعوبة الكبرى في تحقيق العلاقة بين المادة المسرحية وبين وسائل الاتصال الجماهيرية.

ان وسائل الاتصال الجماهيرية ليست مؤسسات فردية بل رسمية، تخضع في العالم العربي كله، لاشراف رسمي، تتفاوت نسبة التوجيه فيه بين بلد واخر.

والتوجيه لا يتولاه الخلاقون عادة بل الموظفون المحكومون بوجهة تسيير الامور، ما يجعل الجرأة في استخدام المادة المسرحية عملا نادرا، وما يجعل الكتابة المسرحية الخاصة بهذه الوسائل تفقد جرأتها، فاما ان تخضع لارشادات غير معلنة بالطبع، فتتمشى مع الواقع، واما ان تبتعد عن "التورط" وفي الحالين لا يمكن للمواهب القادرة على النمو والتطور والتطوير ان توجد او ان تفعل في الشكل الحاسم.

وباتت هذه المؤسسات، عندما تفتعل الجد في المادة المسرحية، بعد وصلات التسلية والمسلسلات الاجنبية، لا تجد سوى التشديد على التوجيه الاعلامي، بسذاجة تعمق المسافة بين هذه "الجدية" وبين الجماهير التي تزداد عدم ثقة بالاعلام عامة. اذ ماذا يبقى للمسرح بالمفهوم الثوري لهذه المادة من حصة تحت عنوان "الاعلام"؟

ان المسرح الموجه في حاجة الى هذه الوسائل تعادل حاجتها هي اليه، لاعتباره العمود الفقري لبرنامجها.

لكن نقطة اللقاء الاساسية لا تزال ضائعة بين توجيه يخاف من جرأة معينة في المواضيع الاساسية في حياة الناس وفنانين يخافون من استعمال حريتهم في الضغط لتبديل شروط التوجيه نحو نقطة اللقاء هذه. هكذا تحل المادة المسرحية السهلة لتملأ فراغا يضاعف الفراغ.

ان غالبية وسائل الاتصال الجماهيرية تضع شروطا للمادة المسرحية بينها وعدم التعرض لامور ثلاثة: السياسة والجنس والدين، فاذا انترعنا من الموضوع الاجتماعي هذه العناصر وهي محور حياة الناس، ماذا يبقى في المادة المسرحية: حبكة عاطفية او مالية تتعقد ثم تنحل؟

اضافة الى ان بعض الوسائل يتحفظ عن اللغة المحكية، لغة البيت والشارع والحياة، ما ليس يفرغ الشخصية من مشاكلها السياسية والدينية والجنسية وحسب، بل من كلامها ايضا.

هذه الصورة السلبية للعلاقة القائمة بين المادة المسرحية ووسائل الاتصال الجماهيرية في غالبية البلدان العربية، غير دقيقة تماما، لاننا اعتمدنا التعميم في كلامنا. ثمة اعمال قليلة ونادرة استطاعت ان تصل الينا عبر هذه الوسائل، تفتح مجالا للامل في امكان علاقة صحيحة وصحية بين المسرح وتلك الوسائل، علاقة يتوطد فيها الابداع لتطوير مفهوم وسائل الاتصال الجماهيرية وتطوير المادة المسرحية بالذات عبر الوسائل، وتطوير عقلية الجماهير.

ان رؤية جذرية لتصحيح هذه العلاقة مطلوبة اكثر من الوسائل المرتبطة بنظام تقدمي.

عصام محفوظ

عباس بيضون، اربع قصائد قراءة لحظات ممتزجة

● ١ – الندم مهنة الاخرين.

قتلوا ابناءهم بالغلطة ذاتها التي قتلوا بها اعداءهم. مع ذلك الاسرة بكاملها تزين في الداخل. احيانا لا اصدق ان القطعة الاكبر تثير صخبا. كل هذا لم يحلف شبحا. الندم بالفعل مهنة الاخرين.

● ٢ – النور يزورنا على الطاولة

سنحققها مرة ونخسرها كل يوم. نضع اهدافا اقصر لكن الغيم يسبقنا الى الخاتمة، وكل مرة نكتشف اننا خلصنا بريئا من الماضي. ندرك فجأة ان لا جبال في صدورنا. المحطات تغدو خفيفة اكثر ربما لاننا نسينا في الازدحام اكثرنا سلوى. منذ تواروا مع حراسهم، سقطت اكبر القلاع سوادا في مخيلتنا وها النور الاقل حبكة يزورنا على الطاولة ويضع ترتيبا مختلفا لجروحنا. الحريق لن يحصل. الشجعان يوجهون الصاعقة بحسب راحتهم، تحت ترتيب زهرات ثلاث: الندم يأتي اولا. من ارسلوا الى حديقة المجانين حرروا الاطراف ولم يعد من سبب لهذه القوة التي تتدفق، رغم ذلك نستمر نلعب في ملابس امهاتنا.

● ٣ – نحن ايضا كانت لنا بلاد.

ونحن ايضا كانت لنا بلاد. ثقل الاشجار او تهرب الحيوانات. ولا يبقى جار لطفولتنا سوى الشمس. الشمعة المخبأة يمكن ان تستدعي زوارا اكثر. لكننا اسرفنا في اسرارنا. ولقربنا من النور لم نخرج اكثر من المياه. لم نملك بوصلة الغابة ولم نتراسل بالدم. لذا ظهرت جلودهم وبلطاتهم على دفاترنا ولم نعرف كيف نخرج من تاريخهم. اشغال الدم واشغال النور على التوالي. الصاعقة لا تذكر كيف عبرنا.

● ٤ – الجدار.

اخرجوا ١٣ اسيرا ووضعوهم عند السور. بقوا بلون الشاي على الجدار والذين مروا كانوا يلحظون جدرانا كثيرة تقف مع اسرها. ربما بقي على جدار الملجأ ذلك الرجل الذي نزل قليلا. بعد ذلك كنا نرى علو رجال على الجدران او ربما زيتاء. اليوم لوحة عبرية. المعلمة تمسك الجرس على المدخل وتستقبل الصغار الواصلين في اوتوكارات. لم يخرج احد من السور، لا شيء سوى ان الموتى ذهبوا الى استراحتهم.

عباس بيضون

من بين قصائد (غير منشورة) لعباس بيضون هذه اللحظات الاربع لذاكرة ولوعي شقيين. الذاكرة اولا لانها باتت تحفر في العصب وفي القلب، والوعي ثانيا لانه يتفتح الان كما لو انه يفعل لاول مرة. والشقي ثالثا لانهما (الوعي والذاكرة) اقرب الى مصالحة مستحيلة مع الذات الحميمة التي تجعل الان من الكتابة (كل كتابة) لحظة المفارقات القصوى. ليس لان الشعر لا يستطيع هذه الاونة ان يكون فقط الذاكرة ووعيها بل لانه لا يستطيع الا ان يكون كذلك. القول الذي يتدفق الى مكان لا في الحاسة فقط بل في المخيلة التي باتت تسقط فيها القلاع "الاكثر سوادا" وحيث "النور" هو الحجر تنحته العين الرائية. ومصالحة ثانية، ربما تكون في اللحظات الاربع التي نختارها من قصائد عباس بيضون الاخيرة، هي بين السياسة كلحظة حميمة تنبثق من النص نفسه لا من خارجه، اي بوصفها قول ذات لا زمن عموم، والقول الذي لا يجهد كثيرا (لا يحشد عناصر التركيب ويطوعها) في استدراج الشعر اليه، لانه يمتزج به. يزاوجه حتى لا يكاد يترك بياضا ممكنا بين الكلمة والكلمة بل بين صدمة الانفعال وصدمة الانفعال. والا كيف ندرك فجأة (وقصائد عباس بيضون تخبرنا) ان "لا جبال في صدورنا" او ان "الندم بالفعل مهنة الاخرين"، او ببساطة كيف "قتلوا ابناءهم بالغلطة ذاتها التي قتلوا بها اعداءهم".

من عادة اللغة في شعر عباس بيضون ان توثق العالم بحبكة كاملة. فيكتمل العالم (عالم القصيدة) في دراما لعناصر وكائنات تتفتح وتنمو وتتبعثر في السياق الطويل لغنائية انشادية حادة، حيث القصيدة لا تكتفي بالنسج على فكرة او مشهد او صورة بل تبني مسرحا او جوقة من الاصوات والكائنات والامكنة (كما في قصيدته الطويلة "مدافن زجاجية" وكذلك في قصيدة "صور"، ولكن بطريقة مختلفة)، حتى كأن الكلام الشعري يتخذ في سياق القصيدة منحى انشاديا ينتهي الى تمثل داخلي عميق لتناقضات العالم الخارجي.

في القصائد القصيرة التي امامنا تختلف القراءة. اذ تميل النبرة الى اقتصاد حقيقي لا في اللغة فقط بل في العناصر والاسلوب والمصادر التي منها الشعر يبدو اقرب الى انفعالات بسيطة (لا درامية) وعادية. فمن جوقة الكائنات والاصوات والعوالم الى الغنائية التأملية الهادئة. ومع ذلك لا يبدو ان الهاجس الشعري تمرين لافكار او لمشاهدات بصرية بقدر ما يتكون في دفق لغوي ينبثق من اكثر الجوانب حميمية لذاكرة تظل هي الملاذ الشخصي الاخير وتعرف ان ترسم حدود المسافة بين النشيد والبوح. بين امتلاك لغة الخارج وادراج الخارج في لغتها الخاصة. في البداية كانت ترتسم في قصيدة عباس بيضون سوداوية المراثي، الانفلات الغريزي للغة ولكائنات شاذة، العبث في منطق الاشياء والضمني الذي تخفيه حكمة العابر، اما الان فيبدو ان المسرح بات خواء. وفي هذا الخواء (من العناصر والجوقة الدرامية والاشياء التي في ذاتها معنى وذريعة احتفال بموت او حياة) ربما يكتب عباس بيضون "القصيدة السياسية"، ان يمكن ان تكون قصيدته "قصيدة" و"سياسية" في آن برغم "المحرم" الذي اضفي على هذا الربط بين الاثنين منذ بداية الحداثة في الشعر العربي والجهود التنظيرية التي ازدهرت على حواشيه وما زالت حتى اليوم.

قد يكون غريبا ان نشير الى ذلك في قراءتنا لشاعر يكاد معظم قصائده يكون سياسيا او يمكن ان يقرأ هكذا. ودون ان نتجاسر على "محرم" نجد ان الاختلاف هنا هو يبرر هنا الاستخدام لمصطلح ميت (بدل "الرؤيا" و"الكشف" و"الخلخلة" و"استشراف آفاق المستقبل"، الرائجة الان في الفذلكة النقدية). والاختلاف ان قصائد عباس بيضون لا تتلاءم مع "الرسالة" التي يمكن ان يتضمنها القول السياسي. ببساطة لان القصيدة هنا تحاول ان تجعل من "فائض المعنى" الذي يفترضه الشعار او الموقف العام، الايديولوجي و"الوطني"، مجرد صورة شديدة الاقتصاد لحالة داخلية. فاذا كان القول السياسي هو نص الثبات في حاضر دائم يتكرر لانه لا يتبدل، واذا كان هذا القول يأتي دائما من خارجه (اي من السياسة لا من القول)، فان الحالة الداخلية هي التي تأتي من لحظة لا تبدو راهنة لانها البعيدة في الماضي، في ماضي الحاضر لا المستقبل، ومن شأنها ان تستعاد دائما مغايرة وجديدة. اي القول السياسي بمعنى التنفس، بمعنى حركة الجسد نفسه، بمعنى الاستغراق في العالم جزءا من ذات واحدة، وحيدة تراه كما ترغب او كما يخشى:

"وفي كل مرة نكتشف اننا خلصنا بريئا من الماضي (...) المحطات تغدو خفيفة اكثر ربما لاننا نسينا في الازدحام اكثرنا سلوى. منذ تواروا مع حراسهم، سقطت اكثر القلاع سوادا في مخيلتنا (...) رغم ذلك نستمر نلعب في ملابس امهاتنا".

ان هذه الصياغة السردية لا تخاطب خلف قناع "النحن" سوى العين التي رأت لان المشهد ليس مدعوا للاحتجاج او لاستعارة النبرة الرسولية، بل هو مدعو لان يكون مادة للكتابة في ذاتها: "الحريق لن يحصل" او "الندم يأتي اولا"، و"المجانين حرروا الاطراف" لان النص (لان الكلمات) الذي يكتب هنا لا يبدل شيئا ولانه كذلك يكون قابلا للكتابة. لذلك حين يستقيم النشيد في "فائض" المأساة او في "فائض" الامل (كما في ركام الاناشيد الوطنية) لا يستطيع الا ان يشير الى مصدر في خارجه. ولذلك كما هي الزينة، او البلاغة ربما) كم تكون الامكنة، كم تكون المأساة (والموت ربما) برانية؟ يستطيع نحاة ومؤرخون ومجاهدون (ربما ان يحيوا الازمنة والبلاد، ويستطيع سياسيون (وربما شعراء) ان يحيوا في صقيع الازمنة والبلاد المجردة، لكن البشر حقا لا يستطيعون. لذلك قد تكون القصيدة السياسية تختلف حين لا يكتبها رسل ودعاة ومبشرون، حين تترك للمكان الفته، للبشر ذواتهم الخاصة، حين تكون كلام القلب والذاكرة، كلام التخلي المستحيل، ولكنه ايضا الانتماء المستحيل: "لم نملك بوصلة الغابة ولم نتراسل بالدم. لذا ظهرت جلودهم وبلطاتهم على دفاترنا ولم نعرف كيف نخرج من تاريخهم. اشغال الدم واشغال النور على التوالي (...)". لذلك ربما لا نجد مكانا اكثر احتشادا من هذا الخواء الذي يجعل منه عباس بيضون ذريعة لقول مكفوف لا يحتج (لان نبرته اقل من الاحتجاج) ولا يحرض (لان لغته تجعل من "التعاطف" احساسا سريا وغامضا) والاهم، لا يصنع من بداهات العالم (من برهات العالم) دعوة الى افق غير مرئي، والعين الايديولوجية تراه مرفرفا والحساسية الدعائية تتلمس بيارقه الوهمية. اول ما تفعله ذاكرة عباس بيضون انها حين تتكلم على الامكنة تخليها من الحشود. وحين ترتسم وجوه في الغبش الذي يتراءى بصعوبة تكون وجوه افراد (غرباء او عابري سبيل، اشقاء او اصدقاء، او مجرد ذرائع حسية للتذكر) واحيانا لكي يصدق هو يعدهم: "اخرجوا ١٣ اسيرا ووضعوهم عند السور. بقوا بلون الشاي على الجدار والذين مروا كانوا يلحظون جدرانا كثيرة تقف مع اسرها".

هل يكفي ان يتشكل النص الشعري في مناخ هذه الهواجس وفي اقتصاد دلالاته واسلوبه، كثافاته وهناته، دفقاته وانقطاعاته، لكي تتحول الكتابة كلها الى نوع من السلوك، الى طريقة لا في النظر والتفكير والحكم فقط بل في العيش ايضا؟ هل يكفي العام والبديهي وتوهم الصدور عن "وعي" الجموع او لا وعيها لكي تكتب القصيدة السياسية، او بدون تصنيف، لكي تكتب القصيدة بالذات؟ يبدو ان هذه الاسئلة لا تحكم كتابة القصيدة في شعر عباس بيضون لان ما تقوله القصيدة هنا ليس اكثر من العفوي يطابق اللحظة الحميمة وحركة الجسد الخاص والذات الوحيدة. لحظة القلق، او لحظة الحزن او لحظة الانكسار ازاء العالم الذي يبدو اليفا حتى في اقصى حدود تناقضاته. فالمكان والبشر والحدث – التذكار هنا تتخذ كل ابعادها الجسمانية وتتشكل، تتبعثر، تنبثق او تتلاشى في المناخ الاشمل للتعاطف حيث يمكن للاشياء وللامكنة وللاسماء ان تكون للتعاطف حيث يمكن للاشياء وللامكنة وللاسماء ان تكون حقا وان تنتمي الى عالم نعرفه، نعيشه اي ليس من جنس "الخرافة".

لا نذكر اين قرأنا عبارة جان غروجان مخاطبا الشعر قال: "لن اتركك لايدي الاوطان والقبور". ونقرأ هنا قصائد عباس بيضون وهو ايضا، لا يفعل لكي لا يوازي بين الاوطان والقبور بين الامكنة والاساطير، وبين المراثي والحشود. كتابة لا تشبه الحياة لكنها ايضا لا تجهد في اختراع المعنى المشرق للموت، حين يكون الموت يمثل كثافة الحضور هذه. ربما لم يبق ممكنا ان تكتب "قصيدة علي شعيب" و"جناز لصافي شعيتاني" مرة ثانية ولكن من الممكن ان تستعيدهما القصيدة الى الذاكرة الحميمة اي الى ذاتيهما، الى القصيدة التي يكتبها عباس بيضون اليوم.

بسام حجار

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٢
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٢
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٢٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٣٣٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مارمخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مارمخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣/٧٣
ميساكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "سبلاش" (النيويوركي في غرام حورية).
٢ – "الافريقي" (دنوف في كوميديا فرنسية مغيرة).
٣ – "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمزح).
٤ – "القضعريرة الكبيرة" (شباب الستينات، قصة صداقة جميلة).
٥ – "تربية ريتا" (مايكل كين جيد، يفتح لفتاة ابواب الثقافة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "فرسان اتلانتيس" (مغامرة وخيال).
٢ – "العايقة" (ميلودراما مصرية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"انديانا جونس ومعبد اللعنة" (بطل سبيلبرغ الطريف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"سبلاش" (حورية شقراء تغزو نيويورك).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥):
١ – "سبلاش" (حورية شقراء تغزو نيويورك).
٢ – "الافريقي" (دنوف في كوميديا فرنسية صغيرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"اكاديمية البوليس" (هزل اميركي خفيف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ – "عملية نهائية" (مغامرة عنيفة).
٢ – "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني، دو نيرو وعالم من الذكريات والعنف).
٣ – "امرأة الرداء الاحمر" (كوميديا لجين وايلدر).
٤ – "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"ساحة البياعين" (مسرحية للاطفال. تأليف ناجي شامل وعمر ميقاتي. اخراج ميقاتي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٢٧):
"طوارق" (مغامرة صحراوية).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٤):
"عملية نهائية" (مغامرة عنيفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"صفحة الصدارة" (وودي الان ممتاز في دور درامي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "انديانا جونس ومعبد اللعنة" (بطل سبيلبرغ الطريف).
٢ – "مودة حنونة" (ام وابنتها و٣٠ سنة من الحب والرفض. شيرلي ماكلين ودبرا ونغر بارعتان).
٣ – "سكارفيس" (ال باتشينو عراب تجار المخدرات العنيف).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢):
"عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – الصيف القاتل" وايزابيل ادجاني. كوميديا مريرة).
٢ – "المحارب الشرس" (مغامرة عنيفة).
٣ – "حبي الذي لا يموت" (اول فيلم من ملحم بركات وداليدا رحمة).
٤ – "مستبريا" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"اختيار صوفي" (ميريل ستريب بين رجلين وذكرياتها).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
"حكمت المحكمة" (فريد شوقي في ميلودراما).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الحصة الخامسة" (من مآسي الجنوب).

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ صراع الكواكب (رسوم متحركة)، ٣:١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣:٣٠ غزاة الفضاء (رسوم متحركة)، على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني، ٣:٥٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤:٠٠ سادي مل (رسوم متحركة).

البرنامج الاول (٥ و ١٠)

٥:٠٠ صن شاين (مسلسل اميركي)، ٥:٣٠ قصة مدينتين (مسلسل انكليزي)، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ نادي الهواة (جاك مارتان)، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧:٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ موسيقى، ١٠:١٥ مصارعة حرة.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ صن شاين، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ نادي الهواة، ٧:٠٠ وبستر (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ الخوارق (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠:٠٠ موسيقى، ١٠:١٥ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧:٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨:٠٠ حلقة راقصة، ٨:٣٠ الاخبار في العربية، ٩:٠٠ مسرحية فرنسية: مقعد – سرير لتريفور كوبر (دومينيك باتوريل، جاك اردوان، جاك سيرون)، ١١:٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٧٣٦):
"رهينة" (مغامرة عنيفة).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): اذا كنت تجنبت كل التزام مالي مع صديق لك او صديق سابق او قريب، فالآن وقت القرار.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): خوف لديك مالي، وكنت ترددت في اختيار حاسم، والآن عليك ان تهجم.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا حيوية في نهارك. لا شك انها مسألة صحية صغيرة تضعك في مراح عكر.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): حكاية حب تروح تعقد قوتها. عليك القرار ان تستر الامور.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ستروح مترددا في نهارك وتقوم بعض الترتيب. والحركة مركزة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مسألة جذور عميقة في ذاتك ربما تصاعدت. دعك من التأثرات.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لمرة واحدة تحب ان تمضي بمعارك صراعا، لانك لا تريد ان تحتفظ فكرة في عملك. وتروح تدور وتدور.

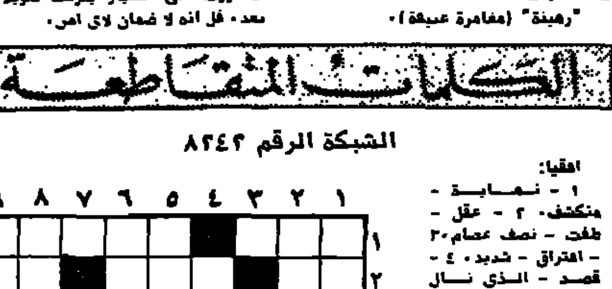
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): امام عائلتك عليك بالمسؤوليات. وستكون راضيا كما في الحرب.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انت على صواب باخذك كل الامور بحرية، وخاصة الثرثرة عبر الصارة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): ستكون تعبا ومرهقا من مناقشات سياسية عقيمة بين اصدقائك ونفسك. تمام ومك صداع.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): حين تطلب المشورة من الاقرباء، فهمك ما يشبه عدم الجواب.

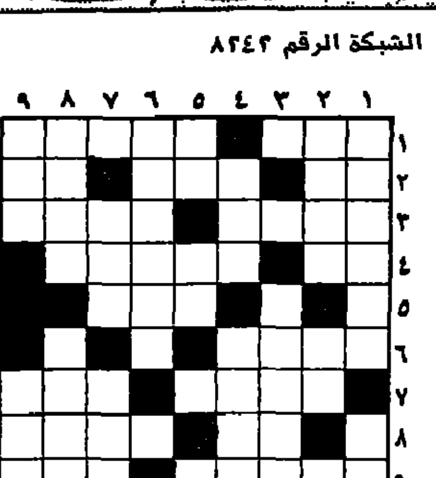
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): ربما اضطررت الى اختيار يلزمك طويلا لما بعد. فل انه لا ضمان لاي امر.





الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٤٢



افقيا:
١ – نهاية – منكشف. ٢ – عقل – طفت – نصف عصام. ٣ – احتراق – شديد. ٤ – قصد – الذي نال العافية. ٥ – اضطراب. ٦ – طالبو المعروف. ٧ – طمرت الاخلاق مما بعيبها – قال كلمة مؤلمة. ٨ – شق – مطلب. ٩ – ربيسة – جوع.

عموديا:
١ – المرتفع – سال. ٢ – قضاء قاطع لا مناص منه – انطق. ٣ – احذري. ٤ – عقل لا خير فيه – تشق. ٥ – كره – عصا الولد والده. ٦ – متسامي. ٧ – وقع – درة تعلق في شحمة الاذن. ٨ – تعب وكل – اصغى (معكوسة). ٩ – مدخل – عطش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – النضار – حم. ٢ – فم – بت. ٣ – فاريت – عصب. ٤ – سق – اعجاب (معكوسة). ٥ – سف – اعسر. ٦ – رهل – تفزع. ٧ – مدام – نا. ٨ – اب – نواصي. ٩ – لهيف – لامس.

عموديا:
١ – القبس – مال. ٢ – اسفر – ب. ٣ – نعرق – هم. ٤ – صعر – الدنف. ٥ – تبع – او. ٦ – رب – استعال. ٧ – نعترف – ص. ٨ – صرع – رديم. ٩ – احجاب (معكوسة).

الكلمة الضائعة

ت	ك	ر	و	م	ا	ن	س	ي	ة
ا	ب	ه	ر	ا	ر	ق	ت	س	ا
ق	ي	ح	ح	ا	م	ق	و	ر	ق
و	ر	ا	ن	ث	و	ت	ح	ي	ر
ا	ج	ة	د	ا	ا	خ	د	ف	ا
ة	ي	ا	ل	ع	ج	ت	ا	و	ب
ح	و	غ	ف	ه	ض	ر	ث	ت	ة
ل	ض	ت	ي	م	س	ر	ا	س	خ
و	ر	و	ن	ب	ا	ر	و	م	ة
م	ي	ت	ث	ج	ا	م	د	ن	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حاجة، حناجر، قرابة، استقراره، توفير، ارومة، توضح، مرتفعات، سهلة، راسخ، اندماج، رومانسية، كبير، متداول، خوار، وحدات، تضمنت، اوقات، يغير

الكلمة: صلخد

السابقة: الدحداح

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون دال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريمد

الكلمة السابقة: معيار

تقديم "الخماسيّة الأنطاكيّة / أبعاد مارونية" ليواكيم مبارك صادرة عن الندوة اللبنانية

"لبنان بالموارنة كان وكمل أياً كانت الاتهامات وما ألحق بهم"

ونصيحة من تراثهم لغيرهم: أن يطلع من يؤنب المفاهيم القبلية

النقيب بعلبكي متكلما وبدا من اليمين: السيد سامي ربابي، الزميل جبران حايك، الاب يواكيم مبارك.

الوزير سكاف في الوسط والى يمينه النائب حرب. (اميل عيد)

"الخماسية الانطاكية – ابعاد مارونية"، للاب يواكيم مبارك، قدمتها قبل ظهر امس الندوة اللبنانية، في مكتبها، عبر مؤسسها السيد ميشال اسمر، ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، والزميل جبران حايك، فالاب مبارك.

وحضر وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، النائبان بيار حلو وبطرس حرب، امين التربية في حزب الوطنيين الاحرار المحامي شارل غسطين، وحشد من رجال الدين والفكر والصحافة.

ميشال اسمر

رحب ميشال اسمر بالحضور وقال: "في هذه السنة اطلقت الندوة في منشوراتها كتابا احبت مؤلفه نديم شويري منذ بداية الخمسينات ثم واكبت نشاطه في حقل "الكفاءات"، هذه المؤسسة الاجتماعية الرائدة، ثم قرأت له حصيلة ما دبجت براعته يوم اشتدت المحن على مؤسسته فكانت وقفة اضطرارية عن العمل اليومي انصرف خلالها الى سرد سيرة "الكفاءات" وهي تندمج مع سيرته الشخصية والعائلية والفكرية والروحية الانسانية واصدرت له مخطوطته في منشوراتها وحزنت لان هذا المؤلف ابصر النور في اوضاع امنية قاسية مطلع هذه السنة، فلم تتمكن الندوة من تنفيذ ما كانت خططت للاحتفاء بصدوره مساهمة في تعميم فائدته.

وفي الشهر المنصرم اصدرنا طبعة جديدة لكتاب المفكر اللبناني الاصيل ميشال شيحا الذي ينقضي في الشهر المقبل ثلاثون سنة على غيابه. والكتاب بعنوان "لبنان في شخصيته وحضوره" وفي ذهننا انه سفر جدير بان يطالعه كل معني بالشأن اللبناني فيغرف من معين صائب رأي مؤلفه ورفيع حسه الوطني اللبناني.

واليوم يولد في منشوراتنا اثر ضخم. عن قصد سأتجنب، قدر المستطاع، ان اتحدث عن المسؤول عن جمع مواد هذا السفر، ذاك الاكليريكي الشاب الذي دأب منذ اواخر سنوات الحرب الكونية الثانية في معايشة مضمون هذا السفر وفي حياة مسيحية رسولية في فرنسا ومصر والفاتيكان، يضفي عليها، منذ عشرين سنة تقريبا التزاما وطنيا لبنانيا. انه صديقي بكل ما اضمن هذا التعبير من عمق في المودة وتوافق واع في الخطوط الكبرى لمعتقداتنا وطموحاتنا الثقافية. ان للاب يواكيم مبارك في قلبي منزلة خاصة، المس رفيع مستواها وعمق جوهرها في شعوري، برغم بعض المواقف الصعبة في ما بيننا، بانه جزء ثمين من وجودي ووجود عائلتي الشخصية وعائلتي الندوية.

اتفقنا، منذ سنة تقريبا، بعد الجهد الجبار الذي قام به منذ بداية الثمانينات، ان تتولى الندوة نشر ثمار هذا الجهد فكان عمل الطباعة الشاق في الظروف التي نعايشها وتعايشها المطبعة الكاثوليكية سواء في ضهر الوحش – عاريا ام في اليسوعية – السوديكو. وكان همه ايجاد المال لهذا العمل قنا قسما بالاكتتابات وتأمن قسم اخر بهمة شبكة الصداقات حول الندوة، ويبقى ما يبقى مما لن نحمل همه وحدنا. المهم اننا لن تثنينا اية مشقة عن متابعة العمل.

وها الان بين ايدينا الاجزاء الخمسة بسبعة مجلدات تتجاوز الاربعة آلاف صفحة من الحجم الكبير ان هذه "الخماسية الانطاكية / ابعاد مارونية" لمتعة للفكر ومبهجة للنظر وحق للتراث ذهبي وملتقى للمواطنية: انها المارونية الانطاكية الحقة في غنى تاريخها ووسع آفاقها وخير ثمارها. وعن بعض ابعاد هذه الخماسية سيتحدث الينا، بعد قليل، الاب مبارك.

والى جانب قدري الفائق لهذا الاثر النفيس اطلق هنا تمنيا موجها الى قادة مختلف العائلات الروحية التي يتكون منها بلدنا الحبيب. هذا التمني، كما سبق وابديته مواجهة او مراسلة معهم جميعا: هو ان يستثير عمل الاب مبارك اعمالا مماثلة عن مختلف الطوائف في لبنان. فتكون الحصيلة "خماسيات" او "رباعيات" او "ثلاثيات" لا فرق، تجمع بين دفاتها ما يوفر لكل منا، في مجموعات منظمة، الاطلاع على التراث الذي ينتمي اليه وعلى مجموعة التراثات التي ينتمي اليها كل اخ له في المواطنية، فيتعرف كل واحد منا الى نفسه ويتصالح معها، ويتعرف الى الاخر في حقيقته ويتصالح معه في رؤيا وطنية واحدة.

على بركة الله ما نتمناه!

وشكرا لحضوركم، وارجو ان تبقوا ابدا مع الندوة، برغم وجودها في خطوط للتماس معرضة اليوم لتبادل ادوات القتل والدمار، ولكن نأمل ان تنقلب قريبا وقريبا جدا الى خطوط التماس من نوع اخر، ذاك الذي كان يطبع لبنان قبل نيسان ١٩٧٥، تماس فيه حرارة المحبة وكرم العطاء وقبل الانقاذ".

محمد البعلبكي

فالى النقيب البعلبكي واشارته الى ضرورة "صفحات لمؤسسات كان دورها كبيرا في تاريخ لبنان الفكري منذ الاستقلال، وهي الندوة اللبنانية".

وحكى حرصه "ان احضر الحفل، خصوصا في هذه الايام، اذ قامت او حاولت ان تعود بعض الحواجز المادية لتفصل بيننا جرأين من بيروت، وتاليا اجزاء من الشعب اللبناني، لاننا اصبحنا كلبنانيين، مهما اختلفنا فكرا ودينا، في وضع يحتم علينا ان نقهر هذه الحواجز المادية، واخطر منها الحواجز العقلية والنفسية، وعلينا كرجال فكر مسؤولين عن مستقبل لبنان الفكر والعقل والقيم والحرية، ان نبذل انفسنا لقهر كل حاجز عقلي او نفسي يمكن ان يشرذم الشعب اللبناني".

واشاد بالخماسية الساعية الى "اظهار حقيقة الموارنة كبشر ليس فقط من حيث عقيدتهم، وانما ايضا تراثهم الانساني وعطاؤهم الحضاري، وتاريخهم السياسي وموقعهم في التاريخ الحديث". و"ان من اهم اسباب محنتنا ان الطوائف اللبنانية لا تعرف بعضها بعضا. شارحا قول الرسول: "لا اكراه في الدين"".

واعطى للخماسية "اهمية لبنانية، لان ما من احد يمكن ان يتجاهل ان الموارنة قوم لهم اثرهم الكبير ودورهم المشهود في تاريخ لبنان منذ نشأة المارونية حتى هذه الايام، فعندما يبذل جهد لشرح عطاء الطائفة المارونية، ضمن شأن هذا ان يلقي اضواء كبيرة على تاريخ لبنان".

جبران حايك

والقى جبران حايك كلمته: "يسعد الندوة اللبنانية ان تقدم الى الملأ اللبناني، بفخر واعتزاز، هذا الانجاز الرائع الذي امكن تحقيقه برغم صعوبات الاوضاع...

ويشرفني انا شخصيا ان تكون عمدة الندوة ناطت بي مهمة التقديم: وهي مهمة تعني، اول ما تعني، ترجمة معنى الحدث.

والحدث تاريخي بمعنى المستقبل الذي امامنا: القريب منه والبعيد!

فلعل يواكيم مبارك المؤلف، وميشال اسمر الناشر، خشيا، لتواضع فيهما، ان يتصديا هما، لكشف سر الحدث!

والسر دفين، مكبوت في قلبيهما، بل في قلب كل لبناني صادق الولاء لهذا الوطن الشهيد، المشلوح امامنا ينزف دما بلا انقطاع!

كأني بهما، ارادا ان يلفتا الانتباه – في مرحلة التأسيس الجديد التي امامنا – الى امر جليل، خشيا ان تكون مرارة الاحداث التي عصفت بالوطن والشعب، حجبته عن الاذهان والافئدة، الا وهو ان التأسيس الجديد للبنان، الدولة والوطن والمجتمع – برغم جميع الاقاويل والاعتراضات والاتهامات، التي قد يكون بعضها صحيحا، وبعضها الاخر مغرضا، ومعظمها مبالغا فيه – ان هذا التأسيس كما التأسيس القديم في مراحله العديدة، لا يتحقق على وجهه الاكمل والاوضح والابهج الا مع المارونية والموارنة!

فلا لبنان بدونهما!

لا لبنان كامل بدونهما!

لا لبنان صحيح، متطور، انساني، عقلاني، تقدمي، حضاري...

من المؤلم ان تكون احداث السياسة وخصوصا في السنين العشر الاخيرة، الحقت بالجانب السياسي من المارونية، ما الحقت من اوصاف ونعوت واتهامات، الا ان طابع المارونية الاصيل، المرتكز على المسيح، كفيل بالتصحيح: تصحيح الداخل وتبريد ما علق بالصورة في الخارج، وتاليا، تبريد قلوب الخائفين وتشديد العزائم في السعي نحو اعادة البناء!

ليست هي المرة الاولى في التاريخ يدور فيها جدل ويحصل لبس حول المارونية والموارنة.

فمنذ بروز مارون الناسك في اواخر القرن الرابع، حتى يومنا، سلسلة متصلة الحلقات من المواقف، الغامضة في زمانها، ولكن التي يمكن ان تجد لها تفاسير بلغة عصرنا الحاضر، دون الانزلاق الى التزوير.

ان اعتزال "الزعيم" مارون الدنيا، (واعتزال غيره من الزهاد والنساك والوعاظ بالعشرات والمئات)، انما كان "اعتراضا" عمليا، سلميا، على اوضاع ذاك العصر، واحتجاجا على سلوك سادته وساسته الذين كانوا من الدين ذاته. فاذا اضفنا الى ذلك ما تنقله المراجع اليونانية عن سفر الراهب مارون الى القسطنطينية ومقابلته ليوحنا الذهبي الفم، اذ اكتشف الذهبي الفم وهو يرئس القداس، وجود مارون في اخر الكنيسة، وعرفه من قيافته السريانية، امكننا القول، بلغة عصرنا ايضا، ان هذه الرحلة الشاقة والمقابلة الفريدة انما كانتا "للتداول" في امور الشعب الذي خرج منه الرجلان، بازاء السلطة العليا التي كان يوحنا بطريرك عاصمتها، والتي عاد يوحنا فقاسى منها ما قاساه من اضطهاد وتنكيل.

يشجعنا على هذا الاستنتاج، "التفجير" الكبير الذي حصل في الشرق، بعد نحو نصف قرن، في اثناء انعقاد مجمع خلقيدونية ٤٥١، اذ ظهرت صعوبة بل استحالة "تفاهم" قادة الشعوب المحتلة اراضيها، مع المحتلين. فكان اخراج السريان والاقباط والاحباش والارمن من حضن الكنيسة الكاثوليكية الارثوذكسية، هم وكهنتهم واساقفتهم وبطاركتهم. الامر الذي يذهل اليوم علماء التاريخ الكنسي الى جانب اللاهوتيين، فيرى معظمهم في ذاك التفجير الذي دار حول مواضيع عقائدية لاهوتية – رغبة في التحرر من كابوس الحاكم الغريب، وان كان حامي حمى الدين الواحد!

وبعد ذلك جاء انتشار الاديرة المسماة باسم مارون في معظم الانحاء السورية، حتى بلغ عددها ٤٦ ديرا – دليلا على تعلق الضمير العام بما يوحيه هذا الاسم من مبادئ، وقيم ما عادت تمثلها له السلطات الدينية والمدنية القائمة.

حتى اذا سنحت الفرصة، لاسباب عديدة اهمها رسوخ الاحتلال العربي وسيادة مبدأ "لا اكراه في الدين"، جرى تنصيب البطريرك الماروني الاول يوحنا مارون تثبيتا لرغبته في الانفراد عن السلطة الدينية المرتبطة بالبيزنطيين، وكان مر نحو ثلاث مائة سنة على "اعتراض" مارون الناسك واعتزاله شؤون العالم.

رافق ذلك كله: ملابسات الحروب الصليبية، وانشقاق الكنيسة الجامعة الى شقين شرقي وغربي في اواسط القرن الحادي عشر، واستمرار الموارنة على علاقاتهم بالغرب، ثم ذهاب وفد منهم الى الفاتيكان لاعلان الولاء للكرسي الروماني، بعد نقض القسطنطينية لمجمع فلورنسا (الذي وقعته في ١٤٣٩ – ١٤٤٠) وقبل سقوطها في ايدي الاتراك سنة ١٤٥٣.

ولكن ما سماه مؤرخو الشرق، خضوعا للغرب وارتباطا به: لم يمنع الموارنة من التمسك بتراثهم الشرقي وطقوسهم السريانية. فبقوا: حتى القرن السابع عشر وضمن المجموعة الكاثوليكية الرومانية، الكنيسة الوحيدة في العالم التي لا تستخدم اللغة اللاتينية: والتي تمارس طقوسها بالاساليب الشرقية. ما حدا مؤرخين نزيهين على تسجيل "عصيان الموارنة على الليتنة" وسوى ذلك من مستحدثات الغرب...

وكان ان الغرب ابدى احتراما وتقديرا لهذه الفرادة: فانشأ المدرسة المارونية في روما منذ اربع مائة سنة: لتخرج العلماء معلمي المعلمين: ثم اوفد: بعد قرن ونصف قرن، احد متخرجي مدرسة روما، يوسف السمعاني: ليعاون البطريرك الماروني في اقامة المجمع اللبناني سنة ١٧٣٦: هذا المجمع الذي كانت غايته اعداد الشعب للحياة المتطورة...

بعد اقل من مائة سنة على المجمع اللبناني، كان الموارنة يتألقون في مختلف انحاء الجبل: نواة راقية لمجتمع راق حلم به الاجداد منذ مارون والذهبي الفم، بل قبلهما!

ولكن تجارب القرن التاسع عشر علمتهم كما علمت سواهم: ان سبيل الحياة الراقية انما هو سبيل التعاون والتفاهم والتوافق: لا سبيل الانعزال والتقوقع... فاذا بسلسلة المشاكل التي حصلت في الجبل: وادت الى تقسيم الامارة الى قائمقاميتين مسيحية ودرزية، وما تبع التقسيم من متاعب ومهالك: تؤدي، في نهاية المطاف الى قيام المتصرفية: وحدة متماسكة يتعاون فيها الموارنة والدروز والسنة والشيعة والارثوذكس والكاثوليك وسواهم. وهي الوحدة التي مكنت – بعد انهيار الامبراطورية العثمانية – من تكوين الوطن الجميل، ملك الانسانية المتجددة التائقة الى تآلف الاديان والمذاهب، والجماعات والشعوب، في سبيل خير الجميع.

هكذا من مارون الناسك قبل التأسيس الى امين الجميل مع التأسيس الجديد: مرورا بمراحل التاريخ المتعددة الهادفة الى اقامة انسانية تعاونية بناءة – يبرز الموارنة نواة الثمرة: وواسطة العقد: ايا كانت الاتهامات الموجهة اليهم: والحجج المعوقة ضدهم!

... يشفع فيهم شغف بالحرية لا حد له، وتعلق بلبنان ليس له مثيل!

فاذا رأى بعض الاخوة – في بعض الظروف – شيئا من "الاحتكار" في هذا التعلق او قليلا من الجموح والهوس في هذا الشغف بالحرية:

واذا سجل البعض الآخر نوعا من "التطرف" في مواقف معينة، او ضربا من التعنت في سياسة، او "تعاملا" مع غرب ضد شرق، او تعاطيا مع "غريب" ضد "قريب"...

...فان في المارونية نفسها، بما انها بنت المسيحية وتلميذتها، ما هو كفيل بالتصحيح والاصلاح!

وها هو كاهن ماروني، ابن كاهن ماروني وحفيد كاهن ماروني، يقدم الى لبنان كله، بل الانسانية جمعاء، هذه الدراسة العلمية الرصينة الفذة، مفندة ما للمارونية وما عليها، ومبرزة حسنات الموارنة وسيئاتهم، وكأنه يهتف باللبنانيين جميعا، بتواضع الاخ المحب ولطفه:

تعالوا الى كلمة سواء!

ها هي المارونية على حقيقتها امامكم! وها هم اخوتكم الموارنة معكم، صفا واحدا في خدمة لبنان!"

يواكيم مبارك

وتكلم اخيراً المؤلف الاب يواكيم مبارك:

"اشكركم كواضع للخماسية الانطاكية/ ابعاد مارونية على حضوركم هذا اللقاء المنعقد حول هذا العمل الثقافي والذي احتضنته الندوة اللبنانية وقامت به المطبعة الكاثوليكية.

وكنت فضلت لو أتيح لي نصيب الصمت في هذا اللقاء مكتفيا مثلكم بالسماع، وشاكرا لمؤسس الندوة، ثم للنقيب محمد البعلبكي، ثم للصديق الاستاذ جبران حايك، فثلاثتهم ممن يشرفني ويكفي عملي ان يكون موضوع انتباه من قبلهم. فبقطع النظر عن قيمته العلمية، يهم هذا العمل الماروني ان يثير انتباه اللبنانيين كلبنانيين.

وان استثنيت المتطفلين على لبنان، من مواطنين واجانب، الذين يكثر عددهم في ملمات لبنان، مثلما يتكاثر فيه البزيق بعد هطول الامطار، او الكراد على الماعز عندما تخور همة الماعز، فلست اعرف من يمكنه ان يزايد، في ملمات لبنان، على لبنانية جبران حايك ومحمد البعلبكي وميشال اسمر.

هذا اذن هو المثلث الذي كان يغنيني عن الكلام ويدعوني الى الصمت والاكتفاء شاكراً، بما سمعتم عن عملي، وفيه ما يتعدى الكفاية. ولكن منكم من يعرف عن مؤسس الندوة اللبنانية أن ارادته لا ترد. فأصاخة لارادة ناشري وصديقي ميشال اسمر، لست اتطرق الى مضمون الاجزاء الخمسة بالمجلدات السبعة التي تتألف منها مجموعتي: بل اركز على ابعاد ثلاثة استخلصها من عملي في حقل التراث الماروني، واقدمها بواسطتكم لا الى المختصين في امور التراث، بل الى المعنيين بمصيرنا المشترك في هذا الوطن.

اما البعد الذي اود ان اقدمه على كل بعد سواه في تراث العائلة التي نشأت فيها والكنيسة التي ربتني، انما هو بعد العصيان والتمرد والرفض. فمهما يكن من أصل الموارنة وانتمائهم التاريخي الاول، وهو امر لا يزال علميا قيد البحث، فالموارنة هم اولا وآخراً من العصاة والرافضين والمتمردين على اي حكم تسلط في لبنان منذ ان استوطنوه. وقد يكون هذا التمرد صوابا، وقد يكون خطأ، فالعلم لا يبحث عن نسبية الخطأ والصواب في التاريخ. ولكن مهما يكن من حصة الخطأ ومن نصيب الصواب في هذه المسيرة التاريخية، فالتمرد قائم والعصيان بعد ماروني دائم، من ايام بيزنطية الى ايام بني عثمان، مرورا بالامويين والعباسيين والمماليك.

وليس من الصحيح ان الموارنة والوا الفرنجة بالطريقة المبسطة التي تتناقلها كتابات قديمة وحديثة هي اقرب الى الدعاية منها الى التاريخ. اولاً، لان الموارنة لم يتفقوا يوماً على شيء، وثانياً لان حكم الموارنة في مرحلة الصليبيين حكم سائر الفئات المشرقية التي تعاملت معهم وفقاً لمصلحتها، قيادات وجماعات.

وحتى في ايام المتصرفية التي يقال انها صنعت لحماية الاكثرية المارونية في لبنان القديم، فاني فخور بانتماء عائلي يشدني الى حروب يوسف بك كرم، اي الى الذي ناهض المتصرفية، لا لاهداف شخصية او طائفية، كما يزعمون، بل لكونه لم يقبل ان يحكم لبنان، في ظل الدول الكبرى، الا حاكم لبناني.

والمتمرد الاهدني هذا هو الذي راسل من منفاه ذاك المنفي الجزائري الكبير في خلوته الدمشقية، وكان موضوع المراسلة بين يوسف بك كرم والامير عبد القادر قيام مملكة عربية.

وكذلك القول عن عهد الانتداب للبنان الكبير. فعلاوة عن الموارنة الذين ناهضوا مبدأ الانتداب وناصروا فيصل ابن الحسين وفي طليعتهم الخوري يوسف اسطفان، رئيس كهنة الكاتدرائية المارونية في بيروت، فلا اعرف في العداء للانتداب الد من البطريرك انطون عريضه ولا اقل ترحما عليه من الشيخ بيار الجميل.

ولست اقول هذا لاقيم التاريخ الماروني حاضراً او ماضياً. فالتاريخ الماروني، كسواه من التواريخ، لا منفعة من تقييمه: ان اقتصر التقييم على التقبيح او التقريظ. ولكني حرصت على قول ما سبق لانبه من يهمه الامر في الوضع الراهن، مركزاً على كون الجماعة التي تدعى مارونية من عداد الرافضة ومن عداد الغلاة في الرفض، ان لم اقل في طليعة الرافضين. فمنذ نشأتها الى اليوم، لم ينجح احد ان يفرض عليها ارادته الا عنوة، ولمدة عابرة، باذن الله.

ومع كل هذا الرفض الذي يمتد على ما يتجاوز الالف سنة، ما اكثر الفرقاء الذين طالما تاق الموارنة ان يتعاملوا معهم وان يتعايشوا واياهم، بشرط ان يصان حقهم في الفرادة. فان كان من بعد ماروني مقابل او مواز لبعد الرفض والعصيان والتمرد، فليس الا في التقارب والتحالف واخيرا في الانصهار الوطني والتطلع الى آفاق الامة الواحدة، في حوار الثقافات العالمي.

والدليل الاكبر على هذا الوضع، انما هو وضع لبنان بالذات، كما نعرفه وهذا الوضع تبين لي شخصيا بنوع واضح من خلال المجلد الخاص بلبنان الذي اعددته، وهو المجلد الثاني من الجزء الثاني، حيث جمعت بعض المعطيات التويونيمية والثقافية ورافقتها بمعطيات ديموغرافية تتناول، بين ١٨٨٩ و١٩٧٠، كل القرى والاماكن الاهلة في لبنان، بقعة بقعة، وقرية قرية.

فاستناداً الى هذا العرض، يتبين بجلاء تام ان فك الارتباط مستحيل بين الموارنة والارثوذكس، من عكار الى مرجعيون، مروراً بدوما البترون وبخعاز وعرزوز وبكفيا وسائر المناطق المتحضرة في الجبل والساحل.

وكذلك فك الارتباط مستحيل بين الموارنة والسنة، في عكار والضنية وكورة طرابلس والاقليم، علاوة عن المدن الساحلية، وبقطع النظر عن كون اشرف الموارنة في تاريخ لبنان الحديث، اي الامراء الشهابيين، هم، كالمعنيين، سنة، وعلاوة عن المعنيين، من سلالة قريش.

وفك الارتباط مستحيل بين الموارنة والشيعة من اقصى البقاع الى اقصى الجنوب، كما ان حزام بيروت الشيعي في جبلنا، هو عين الحزام الماروني الذي طوق بيروت منذ القرن الماضي، والحزامان حزام واحد في العمل الكاد للتغلب على البؤس والمرض والجهل.

اما ارتباط الموارنة بالدروز، فحاولت الدول العظمى ان تفكه في القرن الماضي ولم تنجح، برغم المجازر التي افتعلتها. فلا اظن ان ما ولدته الدول في عصرنا ورمته، كالسقط على شاطئ فلسطين قادر على قطع لحمة بين الموارنة والارثوذكس والكاثوليك والدروز هي لحمة المواطنية اللبنانية بالذات، علما ان خلية الشوف هي خلية لبنان القديم التي ولدت لبنان المعاصر.

كل هذا يعني ان البعد الرافض في التراث الماروني هو عين البعد الذي تجانس وتآلف مع كل ارادة اتت لبنان، او انبثقت منه، لا لتأمين في ربوعه، خائفة على مصيرها ومنغلقة على مصلحتها، بل لتغذي رفضها الامبريالية وعصيانها على الطغيان وتمردها على الظلم، الى حين ان يفسح لها رفضها في المجال فتنشر رايات الحرية في ارجاء الوطن الاكبر التي تنتمي اليه، وفي وسط الكنيسة الجامعة التي لا ترتاح الا الى مسكونيتها.

وهذا، بالفعل، ما نتحققه عندما يخفق الموارنة، كما نتحققه عندما ينجحون. فعندما يخفق الموارنة مثلاً، في عهد المماليك، فاخفاق الموارنة لم يكن يومئذ الا جزءا من الاخفاق الرهيب الذي عم سائر الشعوب المعتصمة في الجبل اللبناني وسواحله على السواء، من دروز ومتاولة ونصيرية وغيرهم، اي من جمهرة الرافضين المشارقة، مسلمين كانوا ام نصارى.

وكذلك الموارنة لم ينجحوا يوما وحدهم. فالنجاح الاكبر والمجدي لم يكن حليفهم الا يوم تآلفوا مع فريق آخر من الرافضة، والفوا يومئذ، لا وطنا مارونيا لهم ورافضا لغيرهم، بل اسسوا معقلا لبنانياً للحريات السورية، ورباطاً وطنيا لكل مشروع عربي، من شأنه ان يقلب الاوضاع في المشرق، بوساطة معاطاة سياسية حرة مع الدول الاوروبية المتحضرة، وانفتاح ثقافي خلاق بين دنيا العرب وبين حضارات المتوسط(...)

في محاضرة القاها كمال جنبلاط في ١٩٥٦ في الندوة اللبنانية تحت عنوان: لبنان في واقعه ومرتجاه – وهي محاضرة عنيت بنقلها كاملة الى الفرنسية في مجلد الخماسية المختص بدليل لبنان – وجمعتها ومحاضرتين احداهما لحميد فرنجيه والاخرى لموريس الجميل، يشيد كمال جنبلاط الجبل ودوره في وحدة لبنان ببروسيا ودورها في توحيد المانيا. واني اوافق على هذه النظرة تحت شروط ضرورية لفهمها فهما صحيحا. فالتوحيد اللبناني لم يكن قمعيا من عمل الدروز او الموارنة، بل كان اختياريا ومصلحيا من فعل سائر الجماعات اللبنانية التي انضمت الى الكيان اللبناني. وكنت فضلت لو اشار المحاضر بدل بروسيا الى مقاطعة البياموتني في عمل الوحدة الايطالية او الى الايل دو فرانس والفال دو لوار في تكوين المملكة الفرنسية، والتوحيد اللبناني لم يكن من عمل الجبل وحده بل من عمل المدن الساحلية التي احتضنت ابناء الجبل، ومن عمل البقاع او الاقل من عمل مديرية بقاعية في لبنان القديم نرى من خلالها ان لبنانية شمسطار لا تقل عن لبنانية زحلة. وعمل توحيد لبنان ليس، من ثمة، وقفا على احد. فكما ان الحرية لا تتجزأ، كذلك المهمات التحريرية تتناوب في حمل عبئها فئات كثيرة من الشعب، عبر الاجيال، ولا ترتهن بأي فئة كانت.

وهذا ما اشرت اليه في رسالة الى موارنة لبنان لاقت استياء بعض القراء في "نهار" ٧٦/١/٦ واستحسان بعضهم، ومنهم كمال جنبلاط، حيث ركزت على التأسيس الدرزي في البعد السياسي للبنان، والتأسيس هذا سني المنشأ كما ذكرت، ثم على الحركة الشيعية في مصير لبنان الاجتماعي وتكريس هويته من طريق العدالة.

اما الموارنة فقط فخصصتهم وقتئذ بعمل اللحمة بين هذين البعدين اللبنانيين بواسطة الثقافة، او بالاحرى بواسطة الحداثة في الثقافة، تلك الحداثة التي اعطت الكيان اللبناني طابعه الخاص وزخمه.

وبالفعل، هذا هو البعد الثالث والاخير الذي اختتم به هذا الحديث باقتضاب يعوض ما سبق. فلا اظن احداً يضن على الموارنة في موضوع مشاركتهم الفعالة في مجالات النهضة العربية، منذ تأسيس المدرسة المارونية في روما، تلك التي اطلقت منذ أربع مائة سنة بالضبط، النهضة الاولى في مجال الابحاث العلمية، ثم منذ اوائل القرن الثامن عشر، حين كان المطران جرمانوس فرحات بين حلب وروما ولبنان، اول واضع للقواعد العربية في الحداثة، اي سابقا باكثر من قرن، عمل اهل الشام ولبنان عندما اطلقوا الحداثة العربية في وادي النيل.

وهذا هو بالفعل الحدث الاكبر الذي يجعلنا نتعرف الى ائمة النهضة في اعمال بطرس البستاني واحمد فارس الشدياق وخليل سركيس وامين الريحاني وجبران خليل جبران ومي زيادة.

واذا ما اقتصرت في الاسماء التي ذكرت على من كان اصله مارونيا وهذا ما فعلته في الخماسية، فليس لاقرظ المارونية او اخصها بفضل انكره على سواها بل بالعكس، خصصت الموارنة بهذا العرض لاشير بوضوح الى ان جميع الذين ذكرتهم وغيرهم كثير، هم من الاقحاح الموارنة لانهم من الموارنة الرافضين الاستبلشمنت الماروني.

هذا اذن هو البعد الثقافي الماروني الاصيل في النهضة، وهذا هو البعد الرافض في حقيقته المثالية وفي صحته الابداعية: اي في النقد الذاتي الذي هو في اساس كل ثقافة وتلاق ونهضة.

وان أذن لي بنصيحة لغير الموارنة، مستقاة من تراث المارونية، فاني اتمنى صادقا على عامة الفئات اللبنانية التي تفوهت في هذه الحرب، ان يطلع من صميمها من يؤنب اهلها على مفاهيمهم القبلية، او الاقل على اتباعهم في العداء والمطالب خطاب القبلية واساليبها. فالنقد الذاتي الذي اختطه المع الموارنة واصدقهم في الحداثة، معارضين لقبيلتهم ومنفتحين على الـ... عبر اطار الوطن الواحد. هذا النقد، اتمنى ان يتبناه موارنة اليوم وغير الموارنة من اللبنانيين، ازاء خطاباتهم الفئوية وغير ... اللامسؤولة. ومن وراء هذا النقد الضروري للذات الفئوية، اتمنى الابداع في خطاب لبناني جديد من شأنه ان يكون مثاليا. لا بمواطنية العربية الصحيحة وحسب، بل لكل فرادة تحن شرقا وغربا الى مثالية اللقاء في الفرادة: الى التعايش وراء الرفض. والى الاستقرار الناعم في هذه الانسر التي حلمت بها الشعوب منذ طفولتها واحنت على مهدها العناية الالهية، عندما ناجتها قائلة: تعالي الي، يا حبيبتي، تعالي الي من لبنان".

بشير الجميل عنوانه "الحلم الحي"
كتاب خريجي الحقوق لتتفهم نهجه وصعوده


المندوبون.

الحضور. (همبار نركيزيان)

في ذكرى ميلاد الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، اقامت بعد ظهر امس رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني – في مسرح الكلية، احتفالها حول كتاب "الحلم الحي"، الصادر عن شخصية بشير الجميل ونهجه ومبادئه.

اشرفت على اعداد الكتاب لجنة من الدكتور عبده يبرودي والدكتور عقل كيروز ورئيس مكتب الابحاث السياسية السيد الياس هيكل. وعقدت ندوة ادارها الدكتور ادمون نعيم وتكلم فيها رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك الاب يوحنا تابت والنائب السيد عبده عويدات وتلا نقيب المحامين السابق السيد جان نفاع كلمة الوزير السابق السيد روجيه شيخاني وختاما كلمة المقرر النائب نصري المعلوف.

حضر الندوة جمع من الوجوه السياسية والثقافية والاجتماعية والوزير فكتور قصير والنواب السادة اوغست باخوس، جورج سعادة، نديم نعيم، راشد الخوري، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، ومحافظ البقاع السيد دياب يونس، والوزير السابق الدكتور قيصر نصر ونقيب المحامين السيد عصام كرم والمحامي السيد موسى برنس.

مطر، نعمة

النشيد الوطني فقصيدة طويلة من شاعر "المقاومة اللبنانية" شليطا مطر. ثم كلمة رئيس رابطة الخريجين السيد جوزف نعمة وفيها:

"في حياة الامم والشعوب يمر القادة العظماء في الازمنة العصيبة كالحلم، كالبرق، كالشعلة، كي ينقذوا وطنا، ويخلصوا شعبا.

ويخطون نهجا ويرسمون دربا، ويعلنون مبادىء، ويتركون رسالة ويرحلون. فيبقى الوطن والشعب والنهج والدرب والمبادىء والرسالة، حلما حيا في النفوس والضمائر. وشعلة تنير الاجيال بعدهم على طريق المجد والصمود والعنفوان، على طريق الشهادة والخلود على طريق لبنان.

انها رسالة العظماء والابطال، صانعي التاريخ، انها رسالة الرئيس القائد الشيخ بشير الجميل.

بالامس رحل الجسد وبقيت الروح. رحل الرسول وبقية الرسالة فكنا الرسل وكنا التلاميذ، وننتهج النهج، ونعتنق المبادىء ونقدس الرسالة، ونحمل الشعلة، وننقل الامانة حلما حيا للاجيال. لنحافظ على التراث، وننقل الامانة حلما حيا للاجيال. لنحافظ على التراث والحضارة والانسان. فيسلم الوطن ويبقى لبنان (...)".

نعيم

وتكلم الدكتور ادمون نعيم: "شاءت اللجنة التي اعدت الكتاب ان تؤكد لنا في المقدمة انها اتبعت المنهجية الموضوعية ويتبين لنا من قراءة المجموعة ان منهجية اللجنة موضوعية بكل ما للكلمة من معنى. "الحلم الحي"، عنوان يمكن ان نضعه بصيغة الجمع فنقول "الاحلام الحية". ويمكنني ان اقرأ بعض المقاطع من الكتاب ورسالة بشير وفيها: لن نقبل مطلقا ببدعة التقسيم وسيبقى لبنان بمساحته ١٠٤٥٢ كلم٢".

كيروز

ثم القى الدكتور عقل كيروز كلمة للجنة وفيها: "اطالبكم ان ترسموا فوق شفاهكم بسمته وترفعوا ايديكم لتردوا على تحيته (...) اسمعوه جيدا فهو يقول ان الله معكم.

و"الدخول الى عالم بشير لا يتحقق الا من خلال الانصهار في رموز شخصيته وطريق الوصول اليه بتأهب العقول والقلوب والسواعد". و"بشير تستحيل استيعاب ظاهرته وهو قبض على زوايا خارطة المنطقة وسحبها اليه فخربط المعادلات و"صفقة تاريخية، وهدفنا تدوين ملامح هذه الصفقة واحصاء الشرايين المتضررة منها وتقييم الاناشيد التي اطلقها بشير". ودعا الى "الانطلاق من هذه المبادىء لرسم ملامح المستقبل"، و"بشير ليس ملك فئة ضيقة في هذا المجتمع التعددي".

وتلا الدكتور نعيم اقوالا للرئيس الراحل واراءه له في السياسة الدولية والعربية والامن والحريات والامن الاجتماعي والضمان الاجتماعي، "اي البرنامج الذي كان يعده بشير لتحقيقه في لبنان".

تابت

وكانت كلمة الاب يوحنا تابت، وهي قسمان. الاول "ما جاء في الكتاب عن صفات بشير وانسانيته وقيادته"، والثاني "ما لم يذكره الكتاب". فيقول هنا:

"بقي ان نضيف ان هنالك ناحية هامة في شخصية بشير الجميل لم يتطرق اليها الكتاب، الا لماما، وهي تشكل في نظرنا، المدخل الاساسي الى الحكم على معظم المواقف والقرارات التي اتخذها في حياته النضالية والسياسية والوطنية. انها الناحية المسيحية والكنسية.

١ – بشير المسيحي.

يكفي ان نذكر، في هذا المجال، بعض ما ورد في الخطاب الاخير الذي القاه بشير في دير الصليب، لنكون فكرة عن مدى تجذره في الواقع المسيحي اللبناني: كان بشير مسيحيا يؤمن بلبنان ولبناننا يؤمن بالمسيح. من هنا صراحته في طرح هذا الموضوع بالذات: كيف يستطيع الانسان ان يكون مسيحيا ولبنانيا في آن؟

من اهم الافكار في هذا الخطاب متعلقة بالنظرة المسيحية لبشير:

١ – ليس لبنان وطنا قوميا مسيحيا. لبنان وطن للمسيحيين ولغير المسيحيين ايضا.

٢ – نطالب بالحرية الدينية المسيحية، اي بالوجود المسيحي الحر، الان وفي المستقبل، في لبنان وفي الشرق. وهذا معناه:

– ان نرمم كنائسنا ساعة نريد وكيفما نريد.

– ان نقرع اجراسنا في الافراح والاتراح.

– ان نمارس تقاليدنا وطقوسنا وايماننا ومعتقدنا كما نريد.

– ان نعطي شهادة لمسيحيتنا في الشرق وفي العالم.

٣/ نرفض ان نكون في ذمة احد.

٤/ لنبدأ سريعا التعاون مع كل الناس، بدون اية عقدة من اي نوع.

٥/ نحن ابناء تقليد مسيحي عريق نفتخر به.

٦/ لبنان ملجأ امان وطمأنينة للمجتمع المسيحي في الشرق.

٧/ المسيحيون فئة اساسية في لبنان، وليسوا افرادا موجودين، مبعثرين، تعبث بهم رياح الطامعين والطامحين.

٨/ المسيح طلب منا ان نشهد له، لا ان يمحونا احد من الوجود.

هذه ملامح بشير المسيحي. انها الصورة الحقيقية التي يجب ان نتأملها لنفهم اية اصالة مسيحية ولبنانية وصل اليها هذا الرئيس الشاب. ففي خطابه الاخير، اجيال واجيال من معاناة المسيحيين في الشرق. وليفهم القارىء والسامع ان في صوت بشير وقلب بشير، تدوي اصوات جميع المقهورين الحقيقيين في هذا الشرق، وقلوب الحالمين بالحرية على غرار اخوة لهم في الوطن الواحد. بيد ان بين صرخة بشير والواقع الشرق – الاوسطي المرير مسافة شاسعة ويبقى لبنان وحده الوطن الذي يمكنك ان تصبح فيه وتنادي بالحقيقة، مسيحيا كنت مسلما، مؤمنا او كافرا، اجنبيا ام مواطنا...

٢ – بشير الماروني.

هذه الناحية اساسية، في ظننا، لفهم شخصية بشير الجميل. فرغم الانتقادات الكثيرة التي تعرض لها في صعوده الصاعق الى القمة، من بعض الرؤساء الروحيين المسيحيين، ظهر بشير، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية، مارونيا بكل معنى الكلمة وبالمعنى الايجابي للكلمة (...)

في الخامس والعشرين من آب، سنة ١٩٨٢، اي بعد انتخابه بيومين فقط، قام بزيارة الصرح البطريركي في بكركي حيث استقبله غبطة البطريرك الماروني والاساقفة والرؤساء العامون (...).

٣ – بشير الكاثوليكي.

انتماء بشير الماروني لم يمنعه، يوما، من وعي علاقته بالكنيسة الكاثوليكية الجامعة. وهكذا حرص، منذ البداية، على تكريس علاقته بالكرسي الرسولي (...)

وكان رد بشير على برقية قداسة البابا في الرابع عشر من ايلول قبل استشهاده بقليل، حين توجه الى السفير البابوي كارلو فورنو، قائلا:

"اسمح لنفسي بالتوجه الى سعادتكم لاشكركم على حضوركم معنا اليوم... كما اود ان تتأكدوا من الصداقة والاحترام اللذين اكنهما لكم، ومن الاحترام البالغ والتمسك العميق اللذين احملهما للكرسي الرسولي، لقداسة الحبر الاعظم ولكل المؤسسات الكاثوليكية. فنحن ابناء مخلصون للكنيسة، وترغب في ان نظل كذلك دائما. واملي ان يستمر الفاتيكان بمساندته الابوية لنا كما فعل حتى الان، فنشعر بالطمأنينة في زمن الصعوبة لمعرفتنا باننا نستطيع ان نتكل دائما على الفاتيكان".

هذا الكلام، ان دل فعلى الرابط التاريخي غير المنقطع الذي جمع الموارنة بروما، والذي وعاه الرئيس المنتخب بصدق وعفوية. فاعلن هنا ايمانه الكاثوليكي، كأنه يكتب وصيته الاغلى قبل استشهاده.

بشير ضنين بالحفاظ على هذا التقليد، عارف بانه – في تلك الآونة بالذات – كان الاجدر بان يقطف خلاصة التاريخ ويختصره ببعض كلمات.

بشير ابن الكنيسة الجامعة! كان ذلك عنوان حياته واستشهاده وبقائه حيا في ضمير شعبنا العظيم (...)

واذا كان تاريخ الاوطان والشعوب يعتمد، احيانا كثيرة، على حياكة الاساطير ونسج الاحلام، يا ترى اي وطن هو لبنان الذي طبع تاريخه المعاصر بطابع رجل اسمه بشير الجميل، كان، في الوقت ذاته، الحقيقة، والاسطورة، والحلم الحي؟".

عويدات

وتناول النائب عبده عويدات في كلمته "النظرة الاقتصادية والادارية للرئيس الشهيد. فالكتاب الذي نحن في صدد تقسيمه كان لا بد من اصداره. ويعرف الجميع ان بشير جاء الى الحكم حاملا عصارة الفكر (...) ليجعل من الوطن مركز الحضارة واللحمة المعادة والوحدة بين الشعب المشتت في الآفاق بعد ان فرقته اليد العابثة في الداخل بدافع من الخارج. جاء الشهيد كرجل دولة ليباشر تطبيق القوانين في شتى الحقول". و"النواب الذين انتخبوه انما فعلوا لاقتناعهم بقدرته على بناء الدولة العادلة القادرة، واعمار ما دمر وجمع ما فرق وفرض سلطة القانون. بشير ما استمد عقيدته في سياسته الاجتماعية والاقتصادية من المذاهب المعروفة وانما من الوضع اللبناني في حدود امكانات البلاد وطبعها وشعبها وموقعها الجغرافي، وكشف جانبا من هذه السياسة في الميثاق الاجتماعي والاقتصادي الذي اعلنه وفيه الركائز والتوجهات تاركا التفاصيل لتحتويها المشاريع".

وختم عويدات: "الكتاب يسد جانبا يسيرا من الفراغ الذي تركه غياب خطاب القسم، اذ حال الغدر والارهاب دون حلول يومه. ونرجو ان يتواصل مد الشعب بأفكار واراء للشهيد الراحل".

شيخاني

ثم تلا جان نفاع كلمة روجيه شيخاني، وهو حاليا خارج لبنان، وموضوعها: "رفض الذهنية والممارسة السابقة". وهنا "بداية انطلاقة بشير الجميل وبداية تمرده، تمرده على السلبيات والنواقص والممارسات".

وفي البدء، دعوة التغيير رفض للماضي. والماضي الذي نرفضه ليس كل شيء. فالاوطان تبنى بالاستمرار، ولكن بالتجدد، بالقدرة على التغيير وبالجرأة في التغيير. ولبنان الذي كان في الاساس تلك الصيغة المبتكرة في العيش انما يتناقض مع الجمود والتحجر. فلبنان خلق وحركة وابداع. ليس القدرة فقط على معالجة الحالة الطارئة بل استباقها، لان التحدي الذي كتب علينا هو تحد دائم، بسبب خصائص وجودنا وما تنفرد به ككيان متميز عليه ان يتسلح بالحذر والفطنة الدائمتين وبالقدرة على مواجهة التطورات والمتطلبات، أكثر من غيره.

ان الشيخ بشير الجميل، حين انطلق كليا في الحياة العامة، وجد ان لبنان العرضة للمؤامرة المعروفة بسبب عدد من العوامل الاقليمية والدولية، لم يكن منيعا لصد تلك المؤامرة. ولعله مثل الكثير من اللبنانيين وجد ان في الممارسات السياسية المعتمدة عندنا منذ حقب، ما أفسح لمختلف التدخلات الخارجية، وما شكل الثغرات الواسعة امام شتى الاطماع والمخططات، فكان لا بد له في هذه الممارسة، من ادخال الاصلاح الكفيل بتصحيح واقع الحكم في لبنان، في العلاقة بين الحكم والمواطن، واولا في واقع كل من الحكم والمواطن.

قد يكون الكثير من المشاريع نسب الى الشيخ بشير في شأن مستقبل لبنان، وهو على كل حال لم يتسن له من موقع المسؤولية الكبرى ان يعمل على تحقيق أي منها. ما تعرفه هو استعداده للاصلاح والتغيير رافضا لذهنية ولممارسة كانتا المدخل الذي تسبب بالكارثة. ولكن الشيخ بشير الجميل آمن بعدد من الثوابت التي ان نظر اليها المحلل الموضوعي والمجرد، وجد انها ليست أكثر من دعوة الى التجديد. فهو أولا طرح شعار الـ١٠٤٥٢ كلم٢. وقد يظهر التاريخ ان اصرار الشيخ بشير على وحدة الارض هو تسبب باستشهاده. ووحدة الارض له تعني كامل التراب اللبناني الذي عرفه هو ونشأ عليه ومد حلمه فيه، مثله مثل سائر الشباب اللبناني الذي أحب الوطن ووجد فيه مرتع الانسان والحرية، ومهد تحقق المثل العليا (...) ان الصراع حول السلطة في لبنان قاد البعض الى الكثير من المزالق. اذ بعكس ما هو الحال في البلدان الديموقراطية الراقية، كان قلة من المتصارعين هؤلاء لهم برامج سياسية واضحة، أو قدرة على تنفيذها. وكذلك لم يكن لدى العديد من الساعين الى السلطة سوى رغبات شخصية، بين شهوة السلطة ومنافعها.

وهذا في ذاته مظهر تخلف، لان الحكم في الاساس مهمة نبيلة، تتطلب ماضيا وحاضرا جميع صفات التجرد والنزاهة على الصعيد الشخصي، والمقدرة والصلابة والحكمة على صعيد الكفاءة والقدرة. فكان ان انحصرت السياسة في لبنان بطبقة قل ان تغيرت أو ان تبدلت ذهنيتها أو مطامح العاملين فيها، وهو ما لاحظه جميع المراقبين والوسطاء والصحافيين الاجانب الذين زاروا لبنان في سنوات الحرب، حين قالوا وكتبوا ان السياسيين اللبنانيين يشكلون طبقة محصورة، مسيطرة منذ حقب، وغير قادرة على معالجة الحال من منظار المصلحة العامة.

فلم يكن مستغربا ان يثور الشيخ بشير على هذه الطبقة حين قال: "ان الذي أضر بالشعب اللبناني واثار وعزز الحواجز بين الطوائف اللبنانية والطبقات هو التنظيم السيىء لذلك التنوع والاستغلال من طبقة سياسية متخمة ولا تكتفي ابدا" (...)

المعلوف

وتكلم نصري المعلوف: "الكتاب يستحق تقديرنا لانه جمع لنا الاسباب والدلائل التي تتيح لنا ان نتفهم سر هذه العبقرية القيادية، وهي في سنوات معدودة استطاعت ان تنهض من المستوى العادي الى هذا العلو الشاهق. كنت أحب ان ارى لهذا الكتاب عنوان (المدرسة) لانه في الحقيقة مدرسة، أو ان أجد له عنوان (القواعد الاساسية لتأسيس الدولة). ارادوا له ان يسمى حلما وهذا عنوان شعري جميل والمساعدات الكبرى في التاريخ بدأت في رأس اصحابها حلما ثم سارت الى التنفيذ فأصبحت مدرسة فقيادة فمنفعة للانسانية. الكتاب اعطانا بعض الاسباب التي حملت هذا الشاب الحديث العهد بالسياسة والعمل القيادي ان يرتفع ذلك العلو الشاهق (...) وعندما أذكر فضائل الشهيد الراحل أذكرها لا تكريما للبطل بل تكريما للشعب الذي تفهم حقيقة البطل وأوصله الى المناصب العليا في القيادة (...) الشعب في جوهره صالح اذن، الجوهر لم يفقد في لبنان ويكفي ان يكون هذا القائد جاء وزرع في شعبنا روح الامل فترة يئس الناس من كل خلاص".

وقدم الكتاب الى الرسميين، وتوجه وفد من اعضاء الرابطة الى بكفيا ووضع اكليلا على ضريح الرئيس الراحل.

تكريماً لمؤسس جمعية المقاصد


السيد تمام سلام بعد رفع الستار عن المجسم.

ازاح أمس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الستار في ثانوية عبد القادر القباني عن مجسم يمثل المؤسس الاول للجمعية الشيخ عبد القادر القباني والرئيس السابق صائب سلام وذلك بدعوة من مجلس اولياء الطالبات في الثانوية و"وفاء وتقديرا للسنوات الطوال التي صرفها كل من عمل في رئاسة المقاصد". وحضر عضو مجلس الامناء السيد هشام جارودي والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو ومدير التعليم الثانوي السيد حلمي عالم والرئيس والاعضاء لمجلس الاهل في ثانوية عبد القادر القباني ومديرو مرافق المقاصد وجمهور من رجال التربية والتعليم.

وتكلم باسم مجلس اولياء الطالبات السيد علي ضاهر ثم مديرة الثانوية السابقة السيدة نجاح منصور فالسيد تمام سلام.

ويذكر ان مجلس الاولياء في الثانوية يضم السادة: عبد الحميد سلام، نزار الطبش، محمد حمود، محمد مشاقة، عبد الرزاق فتوح، مصطفى الرفاعي، محمد ماضي، خليل شهاب، علي حسين ضاهر، محمد علي صادق، سعد الدين سروجي ومحمد فاروق عويني.

دكتوراه دولة حقوقاً لعاصم سلمان جابر والدرجة جيد جدا

ناقش امس السيد عاصم سلمان جابر، سفير لبنان في غانا، اطروحته لنيل دكتوراه دولة في الحقوق، وموضوعها "المفهوم الحديث للوظيفة القنصلية في القانون والممارسة"، في قاعة المحاضرات لكلية الحقوق والعلوم السياسية، الفرع الثاني، في الجامعة اللبنانية.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد المجذوب رئيسا، ومن الدكتورين حسن الجلبي وجورج ديب عضوين. وعند الانتهاء قررت اللجنة منح عاصم سلمان جابر شهادة دكتوراه دولة في الحقوق، درجة جيد جدا.

الاطروحة في ١١٤٧ صفحة واربعة اقسام واربعة ملاحق.

يعالج القسم الاول منها التطور التاريخي للعلاقات القنصلية ومصادر القانون القنصلي.

ويعالج القسم الثاني العلاقات القنصلية في اطارها العام، اوضاع الموظفين القنصليين من مسلكيين وفخريين، وكيفية اقامة العلاقات القنصلية وانشاء البعثات.

ويعالج القسم الثالث الحصانات والامتيازات القنصلية في أسسها وقواعدها.

والقسم الاخير يعالج الوظائف القنصلية، العامة والخاصة.

ويتضمن الملحق الاول لائحة البعثات اللبنانية في الخارج. من ديبلوماسية وقنصلية. ويتضمن الملحق الثاني لائحة البعثات الاجنبية العاملة في لبنان. ويحتوي الملحق الثالث على الترجمة العربية الصحيحة لاتفاق فيينا للعلاقات القنصلية لسنة ١٩٦٣. والملحق الاخير لائحة اسماء الدول التي وقعت الاتفاق القنصلي والاتفاق الديبلوماسي وصادقت عليهما او انضمت اليهما حتى نهاية ١٩٨١.

كشافة الجراح لتأهيل الحدائق

اقامة جمعية كشافة الجراح مخيما في حديقة الصنائع وقامت بدراسة لاوضاع الحديقة واحتياجاتها ضمن اطار حملتها لتأهيل حدائق العاصمة، وكذلك درست احتياجات حديقتي تلة الخياط وبرج ابي حيدر ووجهت مذكرة بذلك الى محافظ العاصمة طالبة العمل على اجراء الاصلاحات اللازمة للحدائق التي صارت جرداء ومنع الصيادين من دخولها لاصطياد الطيور مما يتسبب في ازعاج المواطنين.

ثم قام افراد كشافة الجراح بحملة نظافة داخل الحدائق بالتعاون مع مصلحة الحدائق ومصلحة النظافة في بلدية بيروت. وتعتزم الجمعية القيام بحملة تشجير وتزهير في الحدائق والشوارع العامة.

سامية ميرو حمامجي واولادها فؤاد وايلي ومنى

بطرس جورج وانجيل حمامجي

وعموم عائلات حمامجي وميرو ويونان وبراكس وحلاق وعجوز وخوري وابرهيم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة عن نفس المرحوم

هنري ارتين حمامجي

ينقل رفاته من دبي الى بيروت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي شارع امين الجميل ملك دقو وعلام الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظيرة صفيرة الخوري

ارملة المرحوم عبدالله الخوري

والدة سميح وسلام والدكتور عفيف الخوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار يعقوب في ددة – الكورة.

تقبل التعازي في منزل ولدها سميح في طرابلس شارع المئتين بناية الـ٤ يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

صالح عبدالمحسن شعيب

عميد آل شعيب

والد عبدالمحسن ومحمد وعلي وبسام وايمن، شقيق رضا وعباس وجعفر والرائد حيدر، صهره قاسم فقيه.

ونقل جثمانه يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني الى مسقط رأسه الشرقية قضاء النبطية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كركول الدروز جادة الاستقلال بناية الصلح الطابق الاول.

الآسفون آل شعيب وفقيه وعواضة.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت ١٠ تشرين الثاني المأسوف عليه

احمد محمد البلبل

مفوض الحكومة لدى ادارة الريجي وبورصة بيروت سابقا

والد المهندس غسان والمحامي مروان والقاضي عدنان والدكتور محمد والمهندس عماد وعلي، شقيق قاسم وعبدالحفيظ وكمال، صهراه محمد نبوه والمهندس فريد البلبل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في بلدته دلهون، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في بيروت في منزل ولده غسان آخر شارع الوحدة الوطنية ملك شاتيلا قبالة الجامعة اللبنانية كلية العلوم الاجتماعية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نقولا عقل

شقيق ميشال وايلي ووجيهة ارملة المرحوم اديب حداد، عم نقولا وغابي ايلي عقل.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس في كنيسة القديس ديمتريوس.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل شقيقه ايلي عقل في الاشرفية شارع الشحروري قرب محطة شل ملك الحاراتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زكية محفوظ شلهوب

ارملة المرحوم حاتم جدعون

والدة الياس وطانيوس واوديت ارملة المرحوم سعيد متري وجولييت زوجة جرجس مواوج وانطوانيت زوجة يزبك يزبك.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١١ و١٢ و١٣ من الجاري في منزلها في الاشرفية منطقة الرميل قرب الجعيتاوي في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس يوسف عساف

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني في كنيسة مارجرجس في صربا.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١١ من الجاري في منزل ولده ريمون في صربا شارع مار شربل ملك كميل ابي زيد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله عبدو جبور

زوجته روز نبهان ابي يونس، والد جوزف والدكتور شارل واسامة وريموند زوجة جوزف قشوع وشارلوت زوجة تام نيلر وبولا زوجة غازي نحلة، شقيق الياس والمرحوم جرجس والمرحومة نللي رامح.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حمانا حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة الشارع العريض في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز موسى السكاف

ارملة المرحوم بشارة يوسف الشكر

والدة الياس وكليل وانطوان وسامي وسامية زوجة توفيق ابي عاد وليندا زوجة جورج ابي ناصيف، شقيقتها نرجس ارملة المرحوم سعيد الحوراني.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الجمعة في بيت مري.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١١ منه في منزل الفقيدة في الحدث ساحة الدباس ملك المعقليني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب سليمان مونس

زوجته رمزا نمر مونس

والد انطوان وجورج ومارسيل زوجة جورج ساسين شهوان وامال زوجة الـر جرجي الاسمر.

تقبل التعازي اليوم الاحد في منزله في الجعيتاوي شارع الصناعة الثاني ملك سيمون دانيال قرب بنك بيبلوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف بديع المنير

زوجته ماري حايك، والد بديع، شقيق جورج وجان وطوني وديعا زوجة حنا سمعان الرياشي ونهاد زوجة ميشال فؤاد الرياشي.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنوس اسعد المكاري

(الملقب النايلون)

زوجته تيريز المكاري، والد ريمون، شقيق المختار ميلاد المكاري وجرجس ونافذ وكتور ومنتورة.

نقل جثمانه من القاهرة، حيث توفي في حادث سير، الى مسقط رأسه زغرتا مساء امس الجمعة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني الجاري في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ميلاد في زغرتا كرم التين طوال ايام الاسبوع المقبل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف اسكندر كريم

زوجته ناهية صفير، اولاده زخيا وجورج وريمون وكريمة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٨٤ في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

مروى عطية كوسا

ارملة المرحوم اسحق كوسا

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس ابو عبيد الشكر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – انشيناك.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

جوهرة بشارة الجريس

ارملة المرحوم توفيق اسكندر غنطوس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية، رأس بيروت.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس لراحة نفس المرحوم

بهيج نعمة نجم

في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٨٤ الساعة الحادية عشرة والنصف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاحد ١١ تشرين الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

صلاح فؤاد نصولي

تقبل التعازي في منزل الفقيد كركول الدروز شارع تدمر بناية العامرة الطابق الثاني.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الدكتور عبدالله البيسار

تعبر عن شكرها لكل من قدم التعازي بفقيدها الغالي وتخص بالشكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومة السابقين والوزراء الحاليين والسابقين واصحاب السماحة والغبطة رؤساء الطوائف اللبنانية وكذلك الاحزاب والتجمعات والنقابات والفاعليات الاجتماعية والسياسية وقيادة "قوات الردع" السورية في الشمال.

كما تخص بالشكر المجلس النيابي وقيادة الجيش اللبناني والمديرية العامة للامن العام وقيادة الدرك وبلديتي طرابلس والميناء وكل من عزى هاتفيا او برقيا او بحضوره، سائلة لفقيدها الرحمة ولهم طول البقاء.

شكر على تعزية

الصيدلي انطوان والنائب الدكتور بيار دكاش وشقيقتهما يتقدمون بالشكر من كل من ساهم في مصابهم الاليم بوفاة والدتهم المرحومة

ماري نمر الصايغ

ارملة المرحوم عبدو ضومط الدكاش

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل. ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة واصحاب الغبطة والسيادة ورجال الدين والوزراء والنواب وجميع المسؤولين ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

فرنسا وليبيا انهتا انسحابهما من التشاد
باريس: سنواصل مساعدة حبري
طرابلس: يفتح الطريق للمصالحة

أعلن بيان فرنسي – ليبي مشترك امس ان القوات الفرنسية والليبية انهت انسحابها من التشاد تطبيقاً للاتفاق الذي تم بين باريس وطرابلس في ١٧ ايلول الماضي.

وجاء في البيان القصير الذي صدر في باريس: "انتهت اليوم (امس) عمليات اجلاء القوات الفرنسية من التشاد وعناصر الدعم الليبية لفونت (حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية بزعامة السيد غوكوني عويدي) بحسب ما اتفق عليه في طرابلس في ١٧ ايلول ١٩٨٤ وبوشر تنفيذه في ٢٥ منه، وذلك بعد تدخل الفرق المشتركة للمراقبين التي نص عليها الاتفاق الموقع بين البلدين".

ليبيا

ووزعت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية البيان في طرابلس بالنص نفسه، وارفقته بتعليق فيه ان انسحاب القوات الفرنسية من التشاد "يفتح الطريق الى المصالحة الوطنية" في هذا البلد. ورأت "ان هذا الاتفاق الذي أنهى وجود القوات الفرنسية في التشاد هو مرحلة مهمة من اجل تحرير الشعوب الافريقية من اي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية".

فرنسا

واصدرت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا منفصلا قالت فيه ان اللجنة الفرنسية – الليبية المشتركة التي تمركزت في كانو (نيجيريا) منذ ٢٥ ايلول الماضي للاشراف على عملية "الانسحاب المتزامن" عن طريق مراقبين من البلدين انهت عملها امس.

وصرح وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون انه متأكد من انسحاب القوات الليبية من التشاد. وشدد على ان فرنسا "ستواصل مساعدتها" لتنمية هذا البلد والتي ستبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي في السنة ١٩٨٥. واوضح ان هذه المساعدة ستتم "عن طريق السلطة الشرعية (حكومة الرئيس حسين حبري) التي يؤمل ان تتمكن من تنمية البلادواعادة السلام اليها". ولاحظ ان "ثمة شيئاً آخر نفعله افضل من الحرب الاهلية".

ثم قال انه "لم تعد هناك قوات اجنبية في التشاد. لقد عادت التشاد الى ابنائها". واضاف ان "ليس من عادة فرنسا ان تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى" وان "العملية العسكرية (الفرنسية في التشاد) ليست العملية الاميركية في غرينادا او السوفياتية في افغانستان. لقد كان الهدف منها اخراج الاجنبي. وقد خرج".

وكان الانسحاب المتزامن من التشاد شمل نحو ٣٢٠٠ جندي فرنسي ارسلوا لمساندة حكومة حبري العام الماضي ونحو ٥ آلاف جندي ليبي كانوا يساندون عويدي.

وفي نجامينا اعتبر ديبلوماسيون ان التوصل الى حل سياسي للحرب الاهلية الدائرة في التشاد منذ ٢٠ عاماً ما زال بعيداً وان تجدد القتال محتمل في غياب الفرنسيين والليبيين.

(وص ف، رويتر)

ارجاء محاكمة زعماء "توده" الى "موعد لاحق"

طهران – وص ف – اعلن أمس مكتب المدعي العام الثوري الاسلامي في طهران، ان محاكمة بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني "توده" تأجلت الى "موعد لاحق" بعدما كانت مقررة غداً.

ولم يوضح اسباب هذه الخطوة.

وكان بيان رسمي افاد مطلع هذا الاسبوع ان عدداً من زعماء الحزب الشيوعي المحظور في ايران، من بينهم السيد نور الدين كيانوري الامين العام للحزب، سيمثلون امام المحكمة بعد مرور اكثر من سنة على توقيفهم في شباط ١٩٨٣.

خامنئي إي تلقى رسالة يوغوسلافية تتناول الحرب

بلغراد – رويتر – افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية في برقية لها من العاصمة الايرانية، انه تم امس في طهران تسليم رسالة من الرئيس اليوغوسلافي فيسيلين ديورانوفيتش الى الرئيس الايراني حجة الاسلام محمد علي خامنتي إي تتعلق بحرب الخليج والموقف في الشرق الاوسط.

وقالت "تانيوغ" ان السفير اليوغوسلافي في طهران نقل الرسالة الى علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني. واضافت ان الرسالة تناولت ضرورة زيادة نشاطات حركة عدم الانحياز ومساهمتها في التوصل الى حلول للصراع في الشرق الاوسط والحرب الايرانية – العراقية والازمات العالمية الاخرى.

وتقيم يوغوسلافيا، وهي عضو مؤسس في حركة عدم الانحياز علاقات متوازنة مع كل من ايران والعراق. وقد طالبت بلغراد بغداد وطهران مرارا بوقف القتال بينهما والتفاوض على حل سلمي لنزاعهما.

القمة الافريقية قد تشهد ارباكاً
المغرب اوفد بعثة كبيرة والصحراويون مصممون على المشاركة

يتوقع ان تشهد القمة الـ٢٠ لمنظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ اعمالها غدا في اديس ابابا، ارباكا شديدا بسبب تعارض المواقف بين المغرب وجبهة "البوليساريو".

وقد اوفد الملك الحسن الثاني بعثة كبيرة الى القمة الافريقية برئاسة مستشاره السياسي الاول السيد احمد رضا غديرة، قبل ان تعلن "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" ان قرارها حضور القمة نهائي.

وكان الحسن الثاني ابلغ الى الاذاعة الاسبوع الماضي ان المغرب سينسحب من منظمة الوحدة الافريقية اذا طلب منه تقديم المزيد من التنازلات في شأن الصحراء الغربية. وقد وافق المغرب فعلا على وقف للنار واستفتاء لتقرير المصير في الاقليم المتنازع عليه.

ويتوقف الانسحاب على ما اذا كانت "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" التي أعلنها ثوار "البوليساريو" الذين يقاتلون من أجل استقلال الصحراء الغربية في ٢٧ شباط ١٩٧٦، ستحتل مقعدها في المنظمة.

ويضم الوفد المغربي الى القمة الافريقية حكام أقاليم الصحراء الغربية الثلاثة وممثلين شعبيين محليين.

وفيما وصل الى اديس ابابا أمس رؤساء سيراليون وانغولا وفولتا العليا ونيجيريا، أكد السيد ابرهيم حكيم وزير خارجية "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" ان حكومة "البوليساريو" ستشارك في القمة، وان قرارها في هذا الشأن "لا عودة عنه". ونسبت اليه "وكالة الصحافة الفرنسية" لدى وصوله الى العاصمة الاثيوبية، ان "الجمهورية الصحراوية قدمت تضحيات هائلة" منذ قبولها في منظمة الوحدة الافريقية في شباط ١٩٨٢، وانه بات على المغرب "ان يتحمل مسؤولياته".

ويبدو ان "الجمهورية الصحراوية" مصممة على ممارسة حقوق العضوية الكاملة في منظمة الوحدة الافريقية في مناسبة القمة الـ٢٠. ونقل عن رئيسها السيد محمد عبد العزيز قوله في الجزائر أمس ان "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية يجب ان تتمتع بكل حقوقها داخل القارة الافريقية على غرار كل الدول الاخرى"، موضحا بذلك عزم حكومته على عدم الانسحاب "تلقائيا وموقتا" من اجتماعات المنظمة كما فعلت خلال القمة الافريقية في ١٩٨٣ تسهيلا لانعقادها.

ويفيد بعض المعلومات ان دولا كالسنغال تسعى الى تسوية تسمح بتجنب أي أزمة بسبب مشاركة "الجمهورية الصحراوية" في القمة.

(وص ف، أشأ)

سانتياغو: تطويق منطقة واعتقال الفين

سانتياغو – اب، رويتر – طوقت قوة جوية وبرية منطقة شعبية في سانتياغو وقبضت على الفي شخص على الاقل بعد حملة تفتيش من بيت الى بيت.

وأكد مسؤولون في الكنيسة الكاثوليكية في العاصمة التشيلية حصول العملية العسكرية الضخمة بعد اربعة ايام من اعلان الرئيس اوغوستو بينوشيه حال الطوارئ في البلاد. وقالوا ان الجنود قبضوا على كل الرجال الذين تزيد اعمارهم عن الـ١٥ عاماً.

وعندما سمح الجنود للصحافيين بالاقتراب من المنطقة بعد انتهاء العملية، شوهد مئات الرجال يقفون صفوفاً طويلة في انتظار ان تنقلهم الشاحنات العسكرية الى المعتقلات.

شولتز في البرازيل

واشنطن – اب – غادر وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز واشنطن متوجها الى البرازيل لحضور الاجتماع السنوي لوزراء الخارجية لمنظمة الدول الاميركية.

وقال مسؤول اميركي ان شولتز سيلقي كلمة في المؤتمر بعد ظهر الاثنين. وأضاف انه لا يعتقد ان خلافات الولايات المتحدة ونيكاراغوا ستطرح في المؤتمر.

فابيوس لم يحقق صفقات كبيرة في كندا

مدينة كيبيك – رويتر – دعا السيد لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا الى توسيع التجارة بين كندا وفرنسا عندما تحدث أمام جلسة خاصة للجمعية الاقليمية في كيبيك، لكن اية صفقات كبيرة لم تتحقق حتى الان في محادثات مع رجال أعمال ووزراء خلال زيارته لكندا.

وابلغ فابيوس الى الجمعية، ان على كيبيك وفرنسا ان تتحركا لتجاوز الروابط الثقافية واللغوية والتركيز على المزيد من التعاون الاقتصادي والتكنولوجي.

ولم يكن لدى فابيوس والسيد رينيه ليفيك رئيس وزراء كيبيك الانفصالي، الكثير من النقاط الملموسة للافادة عنها.

وانهى امس فابيوس زيارته لكندا التي استمرت ٤ ايام بزيارة قصيرة لمونتريال.

وفد من الكونغرس لتقصي الحقائق في اسرائيل

واشنطن – رويتر – يتوجه ٥ من اعضاء الكونغرس الى اسرائيل اليوم في اول مهمة لتقصي الحقائق يقوم بها اعضاء من مجلس النواب منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية في ايلول الماضي.

وتشمل الزيارة التي تستمر ٥ أيام، اجتماعات مع الزعماء الاسرائيليين في مجالات السياسة والاعمال، ومع القادة العسكريين ودراسة للمنطقة الحدودية اللبنانية.

ويضم الوفد الديموقراطيين روبرت ماتسوي من كاليفورنيا وبادي ماكي من فلوريدا والجمهوريين جيمس جيفوردز من فيرمونت وبيل مكولم من فلوريدا وجيم سلاتري من كنساس.

المغرب: نائب يهودي نائبا لرئيس لجنة الخارجية

الرباط – كونا – انتخب نائب يهودي في البرلمان المغربي، نائبا لرئيس لجنة الخارجية والحدود والمناطق المحتلة والدفاع الوطني.

وينتمي النائب اليهودي وهو جوا اوجانا (٥٥ عاما) الى حزب الاتحاد الدستوري الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق السيد المعطي بوعبيد.

ويعتبر اوجانا أول يهودي مغربي يدخل البرلمان.

مسؤول يوغوسلافي في زيارة عمل للجماهيرية

بلغراد – رويتر – افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان السيد نيكولاي ليوبيتشيتش عضو مجلس رئاسة الدولة اليوغوسلافي غادر بلغراد امس في زيارة عمل قصيرة للجماهيرية الليبية. واوضحت الوكالة انه سيجري محادثات مع الزعماء الليبيين.

وكان ليوبيتشيتش الذي شغل في السابق منصب وزير الدفاع اليوغوسلافي زار ليبيا مرارا في السنوات الاخيرة لاجراء محادثات مع كبار القادة الحكوميين والعسكريين. وتحتفظ بلغراد وطرابلس بعلاقات طيبة، كما ان هناك تعاونا اقتصاديا بينهما. وتستورد يوغوسلافيا نفطا ليبيا في مقابل تصديرها معدات عسكرية الى ليبيا.

"اريان – ٣" الاوروبي نجح في اطلاق قمرين احدهما اميركي

الصاروخ "اريان – ٣" لدى اطلاقه من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية امس. (أب راديو)

اظهرت اوروبا الغربية أمس انها قادرة على منافسة الولايات المتحدة في مجال اطلاق الاقمار الاصطناعية المخصصة بالاتصالات عندما وضع صاروخها "اريان – ٣" قمرين اصطناعيين في مداريهما المحددين.

وصفق متفرجون كانوا يراقبون على شاشة التلفزيون في مركز وكالة الفضاء الفرنسية "اريان سبايس" قرب باريس عندما دخل القمر الاصطناعي الاول الذي اطلقه "اريان – ٣"، وهو "سبايسنت – ٢" الذي تملكه شركة "سبايسنت اوف فيرجينيا" الاميركية، مداره المحدد بعد ١٨ دقيقة من انطلاق الصاروخ الاوروبي من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية.

و"سبايسنت – ٢" هو ثاني قمر اصطناعي اميركي للاتصالات يطلقه "اريان" في اطار برنامج تجاري. وكان القمر الاول اطلق الى مداره بواسطة "اريان – ١" في ايار الماضي.

ووضع "اريان – ٣" ايضاً القمر الاصطناعي "ماريكس – ٢" في مداره المحدد. وستؤجر وكالة الفضاء الاوروبية هذا القمر للمنظمة البحرية الدولية للاقمار الاصطناعية لاستخدامه في الاتصالات بين السفن والمحطات البرية.

وقد تأخر اطلاق "اريان – ٣" ٣٠ دقيقة بعدما ادى تعطل هوائي في غويانا الى قطع الاتصالات مع مراكز المراقبة في العالم. وكانت عملية الاطلاق الحادية عشرة في برنامج "اريان" الذي تشارك فيه ١١ دولة.

ويأتي نجاح مهمة "اريان – ٣" في اطار المنافسة الشديدة القائمة بين برنامجي الصواريخ الاوروبية والمكاكيك الفضائية الاميركية.

ولدى "اريان سبايس" حتى الآن ٣٠ عقداً ثابتاً لاطلاق اقمار اصطناعية الى جانب ١٤ حجزاً، في مقابل ٣٣ عقداً لبرنامج المكاكيك الاميركية.

(وص ف، رويتر)

"ديسكوفري" اطلق قمراً ثانياً والتقاط "بالابا. ب-٢" غداً

كيب كانافيرال (فلوريدا) – اب، وص ف – اطلق امس طاقم مكوك الفضاء الاميركي "ديسكوفري" قمراً اصطناعياً آخر للاتصالات هو "ليسات – ٢" سيستخدم للاغراض العسكرية. وواصل المكوك مطاردة قمرين اصطناعيين تائهين بسرعة ٢٨ الف كيلومتر في الساعة تمهيداً لالتقاطهما غدا واعادتهما الى الارض.

وقال مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان اطلاق "ليسات – ٢" تم بنجاح وان قمرة الشحن في المكوك فرغت بعد اطلاق القمر الكندي "انيك دي – ٢" اول من امس. واوضحوا ان "ليسات – ٢" سيستعمل للاتصالات الجوية والبحرية والبرية.

واعلن المسؤولون ان "ديسكوفري" سيقطع مسافة ٤،٥ مليون كيلومتر قبل ان يصل الى القمرين الاصطناعيين التائهين "بالابا. ب – ٢" و"وستار – ٦" لالتقاطهما. ومن المقرر ان يقترب قائد الرحلة الكوماندر فريديريك هوك بالمكوك غداً الى مسافة ١٠ امتار فقط من "بالابا. ب – ٢" ليتيح للرائدين جوزف الن ودايل غاردنر مغادرة "ديسكو فري" والسباحة في الفضاء لالتقاط القمر التائه ومنعه من الدوران على نفسه في طريقة غير منتظمة بحيث تتمكن الرائدة آنا فيشر من امساكه بواسطة الذراع الآلية لاعادته الى قمرة الشحن.

موسكو: ظهور المذيعين بالاسود اثار تكهنات عن وفاة اوستينوف

موسكو – رويتر – اثار ظهور مذيعي النشرة الاخبارية في التلفزيون السوفياتي بثياب سود امس تكهنات عن احتمال وفاة احد اعضاء القيادة السوفياتية.

وقال ديبلوماسيون غربيون وشرقيون في موسكو ان هذا العضو ربما كان وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديمتري اوستينوف (٧٦ عاما) الذي لم يظهر في اي مناسبة عامة منذ اسابيع وترددت اشاعات مفادها انه يعالج في احد المستشفيات من مرض خطير. واوضحت مصادر اوروبية شرقية انها تلقت معلومات مفادها ان اوستينوف "مريض جدا".

ويذكر ان وزير الدفاع السوفياتي لم يشارك في العرض العسكري الذي اقيم الاربعاء الماضي في الساحة الحمراء في موسكو احياء للذكرى الـ٦٧ لثورة اوكتوبر.

ويعتبر اوستينوف احد اقوى اعضاء القيادة في الكرملين. ويعرف لدى المحللين الغربيين بـ"صانع الملوك"، ذلك انه صاحب الكلمة الفصل في اختيار زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي.

واشار ديبلوماسيون غربيون الى ان وفاة اوستينوف، في حال التأكد من حدوثها، ستخلف فراغا كبيرا في وقت لم يتضح بعد من سيخلفه في هذا المنصب.

لكن معظم الديبلوماسيين لاحظ انه اذا كان احد اعضاء المكتب السياسي توفي فعلا، فقد يكون شخصية اقل اهمية من اوستينوف. ولم يستبعدوا الا تعلن الوفاة قبل اليوم، اذ اظهرت السوابق عدم رغبة السلطات السوفياتية في اعلان الوفيات في ايام الاعياد. وقد احتفل الاتحاد السوفياتي امس بـ"يوم الميليشيا" (الشرطة). وكانت الايام الثلاثة الماضية عطلة رسمية في مناسبة ذكرى الثورة.

الملك حسين استقبل ولي عهد البحرين

عمان – رويتر، بترا – استقبل أمس الملك حسين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ووزير الدفاع الذي وصل الى الاردن في زيارة تستمر اياما.

وحضر اللقاء الامير حسن ولي العهد الاردني وتخلله غداء عمل تناول الوضع العربي والعلاقات الثنائية.

ولم يكشف رسميا عن هدف هذه الزيارة.



جنوب افريقيا: تجدد الاضطرابات في مناطق السود

جوهانسبورغ – رويتر – تفجرت اعمال شغب ونهب واشعال حرائق مرة أخرى أمس في المناطق التي يسكنها السود في جنوب افريقيا. وقالت الشرطة انها أطلقت الرصاص المطاط واستعملت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشود من السود.

وأفاد مقر الشرطة في بريتوريا ان ١٠ اشتباكات وقعت في مناطق مختلفة يسكنها السود مساء. وأصيب عدد من المشاغبين وشرطي واحد بجروح. وقبض على ١٠ اشخاص على الاقل بينهم سيدة ورجل عمره ٤٤ عاما. وكان ٦٠ شخصا على الاقل اعتقلوا أول من أمس.

وقتل نحو ١٥٥ شخصاً في اعمال شغب في المناطق التي يسكنها السود منذ شباط الماضي. وتشمل شكاوى السود رفع الايجارات والضرائب الى جانب استياء السود من اجراءات خاصة بالتعليم.

الهند تستعد للانتخابات العامة بعد توقف اعمال العنف

نيودلهي – اب، وص ف، رويتر – بدأت الهند استعدادات لاجراء الانتخابات العامة المقررة في كانون الثاني المقبل، بعدما خمدت اعمال العنف التي وقعت في انحاء البلاد عقب اغتيال رئيسة الوزراء الهندية الراحلة انديرا غاندي وأدت الى مقتل ما يزيد على ١١٠٠ شخص معظمهم من طائفة السيخ.

وفي اول اشارة رسمية الى ان حكومة رئيس الوزراء الهندي الجديد السيد راجيف غاندي تخطط للمضي قدما في الانتخابات، قال رئيس اللجنة الانتخابية الفيديرالية السيد ر. ك. تريفيدي انه سيوصي بوضع جدول الانتخابات في الاسبوع الاخير من تشرين الثاني الجاري.

في غضون ذلك استمرت عودة الوف السيخ في نيودلهي ومدن هندية أخرى الى منازلهم من المعسكرات التي لجأوا اليها اثر اغتيال انديرا. وأفادت وكالة "برس تراست" الهندية ان نحو ٨ الاف من أصل ٣٠ الفا من السيخ عادوا الى منازلهم. وعزز الجيش دورياته حول المناطق التي يمكن ان تشهد اضطرابات أو تتعرض لهجمات من الهندوس. وعلم ان قوات الامن ما زالت في حال تأهب في ٧ ولايات.

وأكدت الحكومة الهندية لزعماء السيخ ان الجيش سيواصل حماية افراد الطائفة من أي اعمال انتقامية. وبدا ان السلطات الفيديرالية صادقة في ما تقوله، اذ استمرت في حملة المناقلات التي بدأتها في أجهزة الامن والشرطة وتناولت الضباط الذين اعتبروا مسؤولين عن عدم وقف اعمال العنف. وفي هذا الاطار عزل أمس مفوضا الشرطة في كل من نيودلهي وكلكوتا.

وكانت مصادر المعارضة اتهمت رجال الشرطة بأنهم تغاضوا في حالات عدة عن اعمال العنف التي قام بها الهندوس ضد السيخ، خصوصا في العاصمة حيث قتل نحو ٦٠٠ شخص وجرح الاف اخرون.

وعلم ان الشرطة اعفيت من مهمة حماية رئيس الوزراء الهندي الذي اختار وحدة كوماندوس من حرس الحدود لتأمين سلامته.

نيكاراغوا توزع اسلحة على متطوعين وواشنطن لا تستبعد عملاً عسكرياً

صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد جون هيوز ان ليست لدى الولايات المتحدة خطط لغزو نيكاراغوا، الا انه لم يستبعد عملا عسكريا في حال تسليم الاتحاد السوفياتي هذا البلد طائرات متطورة.

ونفت الولايات المتحدة اتهامات نيكاراغوا في مجلس الامن. ووصف المندوب الاميركي السيد روبرت شيفتر، في الجلسة التي عقدها المجلس ليل الجمعة، ما قاله سفير نيكاراغوا السيد خافيير تشامورو مور من ان الولايات المتحدة تعد خططا لغزو نيكاراغوا بأن "لا أساس له على الاطلاق". وأضاف: "لا شيء طارئا الليلة يستوجب عملا فوريا (من مجلس الامن)".

في غضون ذلك اعلنت الحكومة الساندينية انها بدأت توزع بنادق على ٢٠ الفا من المتطوعين الشباب. وقال المنسق العام لمنظمة الشبيبة الساندينية كارلوس كاريون ان هؤلاء "سيتلقون تدريبا فوريا" في [illegible] المنتشرة في انحاء البلاد.

وفي حديث الى صحيفة "لونيتا" الايطالية الناطقة باسم الحزب الشيوعي صرح رئيس نيكاراغوا السيد دانييل اورتيغا ان من حق بلاده ان تشتري الاسلحة من أي مصدر كان. وسئل هل تعتزم نيكاراغوا شراء طائرات سوفياتية من طراز "ميغ"، وهو سبب التوتر الحالي في المنطقة، فأجاب: "كررنا في مناسبات مختلفة حقنا مثل أي دولة في العالم في الحصول على الوسائل الضرورية للدفاع عن بلادنا".

وأكد ان بلاده تريد ان تبقى قناة الحوار مفتوحة مع الولايات المتحدة.

• في طرابلس أفادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان ليبيا تضع كل امكاناتها في تصرف شعب نيكاراغوا بقيادة الجبهة الساندينية لمواجهة اعتداء متوقع من الولايات المتحدة.

(أب، يو ب، رويتر)

السالفادور: الجيش استعاد بلدة بعد قتال عنيف مع الثوار

سوتشيتوتو (السالفادور) – أب، رويتر – تمكنت قوة مكونة من ألف جندي سالفادوري، تدعمها طائرات حربية، من اخراج مئات الثوار من بلدة سوتشيتوتو شمال سان سالفادور بعد قتال عنيف استمر اكثر من ١٠ ساعات. وافادت وزارة الدفاع في السالفادور ان ١٤٠ شخصاً قتلوا خلال الاشتباكات وجرح نحو ٣٠ آخرين.

وبلدة سوتشيتوتو هي آخر اقوى موقع للحكومة داخل المنطقة التي يسيطر عليها الثوار في البلاد. وقد هاجمها هؤلاء فجر الجمعة وبثت اذاعتهم "فارابوندو مارتي" "انهم تمكنوا من السيطرة على مراكز للشرطة والحرس الوطني وبدأوا هجوماً على قلب البلدة". واشتبك نحو ألف مقاتل من الثوار مع عناصر من الشرطة والحرس الوطني الذين تمكنوا من تأخير تقدمهم الى وسط البلدة الى حين وصول تعزيزات عسكرية.

وصرح مصدر عسكري ان طائرات هليكوبتر نقلت قوة مكونة من ألف جندي الى البلدة فاشتبكت مع الثوار وتمكنت بعد ١١ ساعة من القتال العنيف من اخراجهم واسترجاع البلدة.

وقالت الاذاعة ان الثوار دمروا ٣ طائرات هليكوبتر وعطلوا ٤ اخرى، بينما اعترفت المصادر العسكرية بان طائرتي هليكوبتر تعطلتا.

واصدرت وزارة الدفاع بيانا جاء فيه ان اكثر من ١٠٠ شخص من الثوار قتلوا وانه سقط في المعارك ٤٠ جندياً واصيب ٣٢ آخرون بجروح. وجرح من المدنيين اربعة اشخاص.

وقال الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي ان الغاية من هجوم الثوار هو الضغط على الحكومة قبل بدء الجولة الثانية من المفاوضات المقررة في آخر تشرين الثاني.

ولي العهد الكويتي يزور بغداد غدا لعرض مشاريع

الكويت – وص ف، رويتر – افاد مسؤولون امس ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس وزراء الكويت سيقوم غدا بزيارة رسمية لبغداد تستمر يومين تتخللها محادثات حول الحرب الايرانية – العراقية.

وقال المسؤولون ان الشيخ سعد سيبحث ايضا في العلاقات الثنائية ورجحت مصادر ديبلوماسية ان تتركز محادثاته في هذا المجال على رسم الحدود بين البلدين. كذلك ستشمل مواضيع اخرى، بينها مقترحات لمد خط للسكة الحديد بين بغداد والكويت، ومشروع لتزويد العراق طاقة كهربائية، وخطط لتزويد الكويت مياها من شط العرب لري اراض زراعية في شمال البلاد.

ويشار الى ان هذه المشاريع المشتركة طرحت في ١٩٧٧ لكن تنفيذها توقف بسبب الحرب بين العراق وايران".

واوضح السيد عبدالعزيز حسني وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الشيخ سعد سيصطحب معه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد وسيجتمع بالسيد عزت ابرهيم الدوري نائب الرئيس العراقي.

وزير سعودي في مقر "الفاو": الزراعة في السعودية القطاع الاسرع نمواً

قال وزير الزراعة والموارد المائية السعودي الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الشيخ في كلمة القاها خلال اجتماع عقد امس في مقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية "فاو" في روما ان الزراعة في السعودية باتت القطاع الاقتصادي الاسرع نمواً في البلاد منذ ١٠ اعوام.

واوضح ان الاراضي المزروعة ارتفعت من ١٥٠ الف هكتار الى مليوني هكتار وان انتاج القمح ارتفع من ٣ آلاف طن الى ١،٣ مليون طن.

واضاف الوزير السعودي الذي القى كلمته بدعوة من المدير العام لـ"الفاو" الدكتور ادوار صوما ان معدل النمو الحقيقي للزراعة في السعودية بلغ ١٠ في المئة في العام ١٩٨٣ وساهم بنسبة ٦ في المئة في الناتج القومي القائم باستثناء انتاج النفط.

ورحب صوما بالشيخ مبدياً ارتياحه الى "ان بلداً نامياً تمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة الى محاصيل زراعية اساسية عدة على رغم الظروف الطبيعية غير المؤاتية".

التريكي فجأة في دمشق

دمشق – سانا – وصل بعد ظهر أمس فجأة الى دمشق الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) في ليبيا في زيارة قصيرة لسوريا.

نحو وساطة جديدة لترتيب هدنة شهر بين طهران وبغداد

نقلت امس وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية عربية في البحرين والسعودية، ان وسطاء مسلمين اتفقوا على ارسال مبعوثين الى بغداد وطهران، في محاولة جديدة لترتيب هدنة مدتها شهر قبل اجراء محادثات سلام بين الجانبين.

وقال الديبلوماسيون ان عددا من الدول الاعضاء في "منظمة المؤتمر الاسلامي" اوصى بالقيام بهذه المحاولة الجديدة التي ستتولاها لجنة المساعي الحميدة التابعة للمنظمة والتي تضم غامبيا والسنغال وتركيا وغينيا وباكستان وبنغلادش وماليزيا ويرئسها رئيس غامبيا داود جاوارا. وتضم اللجنة الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" السيد الحبيب الشطي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وافادت مصادر قريبة من امانة المنظمة الاسلامية في السعودية ان لجنة المساعي الحميدة كلفت احياء الوساطة لدى البلدين المتحاربين في الخليج لحملهما على الموافقة على وقف النار، على الاقل لمدة شهر واحد. واضافت ان المبعوثين سيزورون طهران وبغداد في النصف الثاني من الشهر الجاري، ثم يقدمون تقريرا الى اللجنة التي من المقرر ان تجتمع في دكا لاحقا.

واشارت الى ان المبعوثين سيقدمون "مجموعة اقتراحات جديدة" الى القيادتين الايرانية والعراقية لوقف القتال على الجبهة بين البلدين.

(أب)

بارليف دعا الى تنازلات متبادلة
دعوة المجلس الاسلامي الى الاضراب لقيت استجابة واسعة في الضفة

لقيت دعوة المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الى الاضراب العام، استجابة واسعة لدى التجار والمعلمين الفلسطينيين في القدس الشرقية ومدن الضفة الغربية المحتلة. وتخلل حركة الاحتجاج على مرابطة جنود اسرائيليين في ساحة الحرم الشريف في القدس والتي تضم المسجد الاقصى ومسجد عمر، اعمال عنف وتظاهرات متفرقة.

وبثت اذاعة اسرائيل ان الشبان العرب في مخيمي الدهيشة وقلندية للاجئين الفلسطينيين قرب القدس رجموا قوات الامن الاسرائيلية بالحجارة. كذلك فعل آخرون قرب كنيسة القيامة في بيت لحم. واطلق جندي النار في الهواء قرب مخيم الدهيشة لتفريق متظاهرين.

وقالت السلطات الدينية الاسلامية انها تشعر بالغضب بسبب السلوك غير اللائق لرجال الشرطة الذين اتهمتهم بتناول الغذاء وتشغيل اجهزة الراديو في ساحة الحرم الشريف.

والساحة مقدسة لدى اليهود لأنها كانت تضم هيكل سليمان الذي ورد ذكره في التوراة والذي دمر في العام ٧٠ بعد الميلاد. ويريد بعض المتطرفين اليهود تدمير المسجدين القائمين الآن في الساحة لبناء المعبد من جديد.

وروى شهود ان كل المتاجر والمدارس والمعاهد اغلقت ابوابها صباح السبت في القطاع الشرقي من القدس. واجمعت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية اسرائيلية على ان اكثرية التجار والمعلمين في المدن الاخرى في الضفة استجابت لحركة الاحتجاج، وسط اشتباكات خفيفة بين جماعات من المتظاهرين وجنود اسرائيليين.

في غضون ذلك، أكد حاييم بارليف وزير الشرطة انه لا ينوي سحب حرس الحدود من ساحة الحرم الشريف "لأنهم الافضل تدريبا لضمان الامن" في هذا المكان. الا انه ذكر انه وجه تعليمات الى هؤلاء الجنود لكي يلتزموا "سلوكا مناسبا اكثر" في المستقبل.

ونقلت عنه الاذاعة انه دعا الى "حل القضية الفلسطينية عن طريق المفاوضات والتنازلات من الطرفين". واعتبر "حكم اسرائيل لمليون وربع مليون عربي (في الضفة الغربية) احدى العقبات والعثرات امام حل هذه المشكلة".

(رويتر، وص ف)

شارون: لم اتحدث مع مسيحيين عن الانتقام لبشير الجميل

نيويورك – وص ف، اب – قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون انه لم يتحدث قط مع الزعماء المسيحيين في "القوات اللبنانية" في مسألة الانتقام لمقتل الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل قبل حصول المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وكان شارون يتحدث الى محامي مجلة "تايم" الاميركية في نيويورك استعدادا لدعوى اقامها وزير الدفاع الاسرائيلي السابق على المجلة التي نشرت تحقيقا في ٢١ شباط ١٩٨٣ حملته فيها مسؤولية المجزرة.

واعتبر شارون ان المسؤولين الاميركيين كان يمكنهم تجنب تفجير السفارة الاميركية ومقر قيادة "المارينز" في بيروت لو وافقوا على اقتراحاته، قائلا: "حاولت كثيرا وطويلا اقناعهم بأن ينسق الجيش اللبناني مع الجيش الاسرائيلي (...) لو اعتمدت تلك الخطوات لكنا تجنبنا احداث مأساوية حصلت في بيروت الغربية".

